



# الصَّلَوةُ

مجلة أسرية سنوية تصدرها أسرة آل تركي العدد الثاني عشر ١٤٣١ هـ

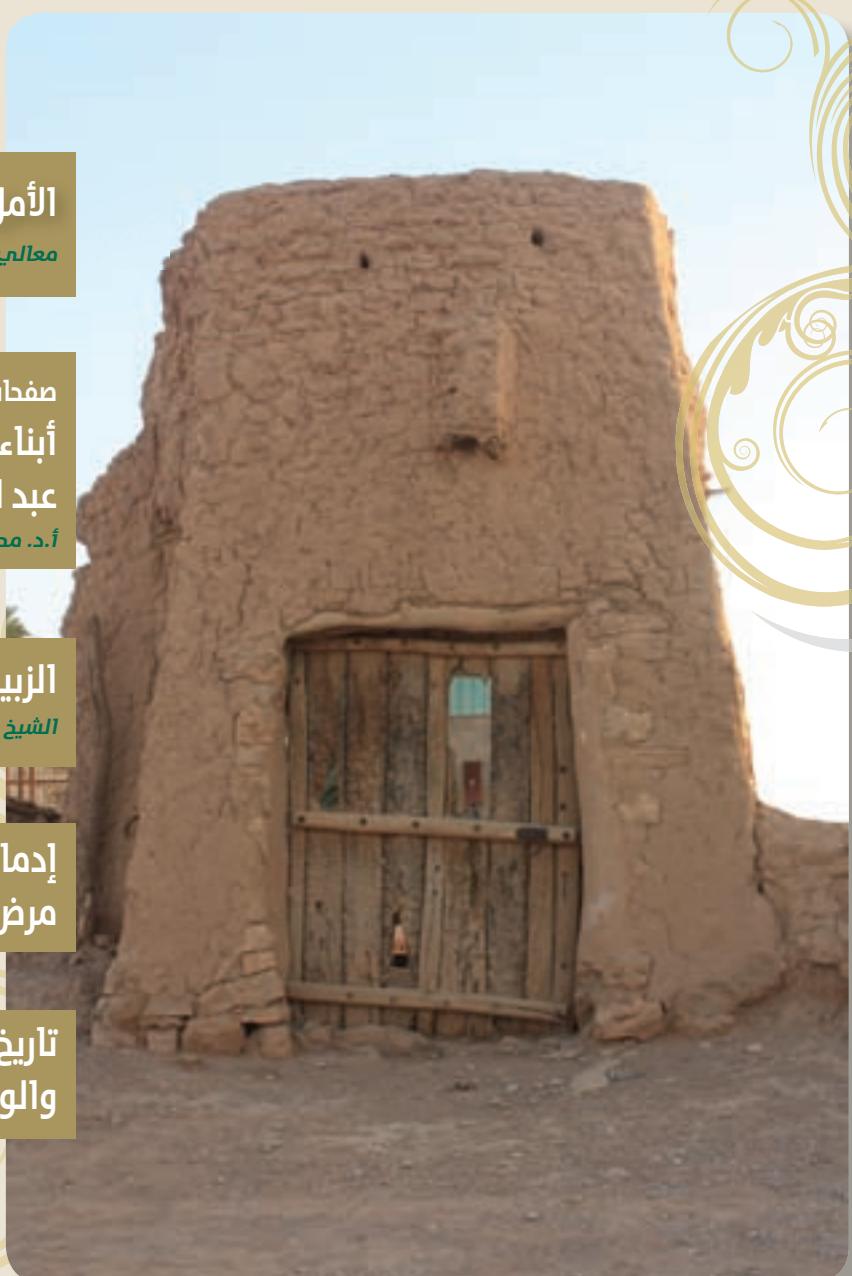
الأمل .. فهمه والتعامل معه  
معالٍ أ. د. عبد الله بن عبد المحسن التركي

صفحات جديدة من تاريخ العائلة:  
أبناء وبنات الجد  
عبد الرحمن وأحفادهم  
أ. د. محمد بن تركي بن سليمان التركي

الزبير موطن هجرة النجاشيين  
الشيخ إبراهيم بن سليمان التركي

إدمان الإنترنت..  
مرض العصر الجديد

تاريخ أهم الحوادث  
والوقائع في المملكة



# الْحَمْدُ لِلّٰهِ مطلوب عاجلاً

بريد الأسرة يفتقد العناوين البريدية لكثير من أفرادها، مع إدراكنا أن معظم أفراد الأسرة نساء ورجالاً يمتلكون بريد إلكترونياً!

بالتأكيد نحن لا نعتقد أن أمية الحاسوب منتشرة إلى هذا الحد .. ولذا نأمل من جميع الإخوة والأخوات الذين لديهم بريد إلكتروني مراسلتنا (مع ذكر الاسم الكامل) من أجل إدراجهم ضمن القائمة البريدية للأسرة..

بريد أسرتكم هو:

ALTURKI33@GMAIL.COM

لكي يتم تزويدهم بما يستجد من أخبار العائلة، وذلك لتحقيق التواصل الدائم مع الأسرة وأخبارها، كما سيمكّنهم ذلك من الاطلاع على العديد من المعلومات والعروض وال فرص الوظيفية والدراسية والتجارية التي تصنانا.

## شجع ابنك على التفوق

كما جرت العادة فسيتم تكريم المتفوقين دراسياً في الاجتماع السنوي القادم للعائلة، وإعلان أسمائهم في المجلة.

نأمل من الجميع إبلاغنا بالمتفوقين من أبنائهم، وإرسال صورة شهادتهم الدراسية على فاكس الصندوق، أو البريد الإلكتروني.

على أن يكون الابن حاصلاً على نسبة ٩٠٪ أو أعلى.

علماً بأن التكريم سيقتصر من يحضرون حفل التكريم المقامة خلال الاجتماع السنوي. وسيكون آخر موعد لاستلام الشهادات ٣٠/٧/١٤٣٢ هـ

بِسْمِ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ..

يبدأ عدد الصلة الثاني عشر، الذي بين أيديكم، بالحديث عن «الأمل»، الذي يرى معالي الدكتور عبد الله التركي بأنّه: «الجذوة التي يهتدى بها الساري في الحالك إلى طريقه ومقصده، والروح التي تنبض بها شرائين الحياة».

ونطوف بعد «الأمل» في موضوعات العدد، التي تتتنوع بين حديث عن المساجد، مع الشيخ عبد الكري姆 بن عبد المحسن، ثم عن المرحلة الجامعية، والدكتور عبد الله التويجري، كأحد روادها، ثم حديث للدكتور عبد العزيز بن عبد المحسن، عن البروصلاح ذات البين .. إلى غير ذلك من موضوعات تتتنوع بين الثقافة والأدب والصحة والتقنية ..

ضيف العدد هو الشيخ عبد العزيز بن ناصر بن إبراهيم العبد الكريم، وقد حاوره الأخ أسامة بن إبراهيم، حول مسيرته العملية والاجتماعية، الحافلة بالأحداث، مع التركيز على ما له علاقة بالعائلة ..

وكما جرت العادة في الأعداد الأخيرة من الصلة، التي حاولنا أن يكون لكل منها محور رئيس، فقد اختربنا أن يكون محور هذا العدد هو التاريخ، تاريخ العائلة، وما يتصل به من جغرافية؛ وببدأ هذا الملف بالحديث عن أبناء الجد عبد الرحمن، الذي هاجر من جلاجل إلى المجموعة، ثم حرمة، حيث استقر فيها، وتزوج، ورزق فيها بابناته، الذين استقر بعضهم فيها، وخرج بعضهم إلى مناطق أخرى من سدير، وهاجر بعضهم إلى الزبير، وقد حاول أ.د. محمد بن تركي بن سليمان في هذا الموضوع أن يستوّي في ما أتيح من معلومات شفهية، أو مدونة في وثائق العائلة، حتى ظهر الموضوع بالشكل الذي بين أيديكم، ولا زال الأمل أن تستوفي بقية المعلومات، وأن يزود الدكتور محمد بأي معلومات أو وثائق تخص العائلة وتاريخها،خصوصاً أن الفترة التي يتناولها طويلة نسبياً، وقليلة التوثيق.

ومن الجغرافية، تنتسم في موضوع «القري»، الذي كتبه الأستاذ سليمان بن عثمان بن عبد المحسن، عبق التاريخ، حيث عاش الأجداد، وسطروا شجاعتهم وكرهم، عبراً يرويها الآباء للأبناء .. ومن القرى، إلى الزبير، موطن هجرة أهل نجد، الذي يمثل لغزاً لكثير من أبناء العائلة، وغيره، فيما يتعلق بعلاوه نجد، وأسرها، وأسباب الهجرة إلى هناك، والعودة مرة أخرى، حيث يطوف بنا الشيخ إبراهيم بن سليمان بن عيسى في جولة جغرافية تاريخية عن مدينة الزبير، وتاريخها السياسي، مع التركيز على ما يخص أهل نجد، الذين هاجروا إلى هناك، وأسباب هجرتهم، ودورهم، وأبرز شخصياتهم السياسية التي حكمت الزبير، مع الإشارة إلى من هاجر من أبناء الجد عبد الرحمن من حرمه إلى هناك. ويأتي مقابل الأستاذ أحمد بن سليمان بن عيسى ليقدم لنا نموذجاً من رجالات الأسرة البارزين، ودورهم في الزبير، والنجاحات التي حققوها هناك، على المستويين الاقتصادي والاجتماعي؛ لأنّه الجد عيسى بن إبراهيم بن عبد الله التركي.

إن إدراك التاريخ، والاهتمام به، وتدوينه، ليس ترفاً، بل حاجة وضرورة، ففيه عبرة وعظة، وعندما يقال بأن التاريخ يعيد نفسه، فالمقصود أن سنته تتكرر، ومن هنا تأتي أهمية دراسة التاريخ، والتأمل في أحداثه، وقصصه، فقد قص القرآن الكريم علينا القصص، وقال لنا بأن في قصص السابقين عبرة.. فعندما تتأمل في حياة من سبق، تدرك ما الذي يبقى من حياة الإنسان، بعد أن يمضي، وكل من سبق مضى، فلم يبق إلا العمل الصالح، والذكر الحسن، والصدقة الجاربة، أو العلم الذي ينتفع به، أو المولد الصالح الذي يدعوه له.. وتحن على الطريق سائرون.. فما الذي سببقيه من كل ذلك؟! وعلى سبيل المثال فعندما تتأمل في موضوع «أبناء الجد عبد الرحمن، رحمة الله»، وتأمل في وصيته المنشورة، في هذا العدد، التي أوصى فيها أبناءه بـ: «يتقوا الله ويصلحوا ذات بيتهم، ويطيعوا الله ورسوله إن كانوا مؤمنين، وأوصاهم بما أوصى به إبراهيم بنية ويعقوب، يا بني إن الله اصطفى لكم الدين فلا تموتون إلا وأنتم مسلمون..» ووصيته في ثلث مائه، فإن فيها عبرة، وعندما تتأمل في العدد الكبير من الأبناء الذي خلفهم، فإننا تأمل أن يكونوا جميعاً من الأولاد الصالحين الذين يدعون لوالديهم، وعندما تتأمل في انتقاله من جلاجل إلى المجموعة ثم حرمه، ثم من هاجر من أبنائه إلى الزبير ثم عودتهم، فإن ذلك يؤكد لنا أن هذه المناطق كانت مراحل متعددة في حياة عائلتنا، لها مكانتها وأهميتها دون ت奴ّب.. وأن كل ذلك من فوائد الاهتمام بتاريخ الأسرة ودراسته..

ومن القضايا التي يطرحها العدد، قضية إدمان الانترنت، التي أصبحت قضية اجتماعية تربوية تقلق الآباء والأمهات، ورجالات التربية.. ويأتي طرحها في المجلة من أجل التفكير في المشكلة، وفهم أسبابها، وطرق تشخيصها، والحلول المقترحة لمعالجتها.

تتمنى أن يكون في هذا العدد ما يجعله جديراً بالاقتناء..  
والله الموفق، والمعين.

التحرير





١٤ المعين على البر وصلاح ذات البين



١٨ الحقوق الفكرية لتقنية المعلومات في دولة ماليزيا



٣٤ مزرعة القرى تاريخ الأجداد وفخر الأحفاد



٤٢ الزيبر موطن هجرة النجديين



٨٦ فيتامين سعي الفيتامين المجهول



## في انتظاركم

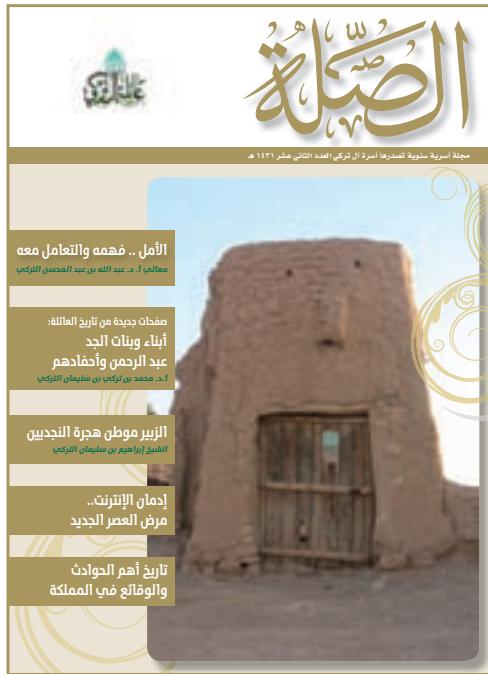
باقلامكم، ومشاركتكم، واقتراحاتكم، وتقديمكم، بعد توفيق الله، تميز الصلة وتتطور، لتكون لها الريادة بين المجالات الأسرية.

وأجل المحافظة على تميز المجلة، والارتقاء بمضمونها، نتمنى من الجميع مراعاة ما يلي:

أن تكون المشاركة من إنشاء الكاتب، وليس منقوله، مع توثيق الاقتباسات التي ترد في ثنايا المقال.  
أن يتلزم الكاتب بقواعد اللغة والإملاء، وعلامات الترقيم.

أن ترسل المشاركات على هيئة ملف نصي (وورد) مرافق بالرسالة، على البريد الإلكتروني للمجلة.  
المشاركات التي تحالف الشروط السابقة، قد لا تنشر، وهيئة التحرير ليست ملزمة بإبلاغ المرسل بعدم قبولها، ونعتذر للاخوة الذين لم تنشر مشاركاتهم، بعد أن تبين أنها منقوله من الانترنت.  
آخر موعد لاستقبال المشاركات هو نهاية شهر شعبان، من العام القادم ١٤٣٢ هـ.

هيئة تحرير الصلة



صورة الغلاف تصوير مجاهد إبراهيم التركي

# الصالحة

مجلة أسرية سنوية تصدرها أسرة آل تركي

العدد الثاني عشر ١٤٢١ هـ

[alsselh@gmail.com](mailto:alsselh@gmail.com)

هيئة التحرير

عثمان بن عبد المحسن بن أحمد التركي  
محمد بن تركي بن سليمان التركي



**الأهل فهمه والتعامل معه** 04  
معالي الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي

**خمسون اقتراحًا** 06  
**لمن يرغب في بناء مسجد**

**المراحلة الجامعية مفترق طرق** 12  
د. عبد الله بن عبد المحسن التويجري

**صفحات جديدة من تاريخ العائلة:** 26  
**أبناء وبنات الجد عبد الرحمن وأحفادهم**

**تاريخ أهم الحوادث والوقائع** 62  
**في المملكة**

**إدمان الانترنت** 76  
**مرض العصر الجديد**

نظراً لأهمية المساجد في حياتنا،  
ورغبة في المشاركة ببعض الاقتراحات  
التي أرجو أن تكون مناسبة لعمارة  
المساجد، وسيأتي في اكمالها على الوجه  
الذى يهدف إليه، ويحتاجه الجميع؛  
فإنني أعرض هذه الاقتراحات، راجيا  
أن يستفيد منها من يقوم، أو يشرف على  
بناء المساجد، وهو اجتهد شخصي أرجو  
أجره ومنفعته العامة، وأعتذر عما فيه  
من الخطأ والتقصير.



# الأمل

## فهمه و التعامل معه

معالي الأستاذ الدكتور:  
عبد الله بن عبد المحسن التركي  
الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي

الحوالك إلى طريقه ومقصده، والروح التي تنبض بها شرابين الحياة.

وما أصدق قول الطغرائي في لامية العجم:  
أعلل النفس بالآمال أرقُّها

ما أضيق العيش لولا فسحة الأمل  
وقد علمنا نبينا المصطفى صلى الله عليه وسلم،

ألا ينقطع رجاؤنا من أعمالنا، ولو في أضيق الظروف وأخرج الأوقات، إذ قال فيما رواه أبو حماد بن سنا

صحيح: إن قَامَتِ السَّاعَةُ، وَبَيْدَ أَحَدُكُمْ فَسِيلَةٌ، فَإِنْ اسْتَطَاعَ أَلَا يَقُومَ حَتَّى يَعْرِسَهَا فَلْيَمْعِلْ». والفسيلة:

النخلة الصغيرة.

ومن الخطأ تحويل الأمل إلى أمان مجردة، يسلی بها العاجز نفسه، ويلوذ بها في مغالبة الهموم المتداخية عليه.

بل الأمل الم محمود هو الذي يتصل بأسباب الحياة، وينطلق بصاحبها نحو الأهداف والغايات، فيسعى إليها وهو واثق بعون الله، معتمد على فضله وتوفيقه، مسلماً لما يجري عليه من أقداره، مستيقناً أن ما أصابه لم يكن ليحيط به، وما أخطأه لم يكن ليصيبه، مسترشداً بقول النبي صلى الله عليه وسلم: «الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ حَيْرٌ وَاحَدٌ إِلَى اللَّهِ، مِنَ الْمُؤْمِنِ الْمُضِيِّفٍ وَفِي كُلِّ حَيْرٍ، احْرَصَ عَلَى مَا يَنْقُضُكَ، وَاسْتَعَنَ بِاللَّهِ وَلَا تَعْجَزُ، وَإِنْ أَصَابَكَ شَيْءٌ فَلَا إِنْتَ قُلْ: لَوْ أَنِّي فَعَلْتُ، كَانَ كَذَا وَكَذَا، وَلَكِنْ قُلْ: قَدْرُ اللَّهِ وَمَا شَاءَ فَعَلَ، فَإِنْ لَوْ تَفَتَّحَ عَمَلُ الشَّيْطَانِ».

الحمد لله رب العالمين، والصلا  
والسلام على سيد المرسلين، نبينا  
محمد، وعلى آله وأصحابه، ومن  
تبعهم يا حسان إلى يوم الدين، أما  
بعد:

فالأمل كلمة يطرد لها السمع، ويأنس بها القلب، ويستروح لها المكروب. ومعناه ترقب الإنسان لعاقبة حسنة تؤول إليها أحواله، من انفراج في الهموم، ويسير في الأسباب، وتعاف من الأقسام، ونجاح في الدراسة، وإتمام مشروع، ونحو ذلك مما يرجوه الناس ويطمئنون إليه.

والأمل هو حادي الإنسان إلى العمل، والباعث له على السعي والحركة.

وبتأمل قليل يدرك العاقل أن أحداً لن يقدم على عمل ذي بال، إلا وله أمل يبعيشه من ورائه، ولن تجد عaculaً يعمل عملاً وهو يائس من نتيجته.

والأمل نعمة أنعم الله بها على ابن آدم، إذا فقدها أوشك أن تستحوذ عليه نكسة نفسية، يصعب أن يتعافي منها إن لم يتداركه الله بلطفه، ولهذا كان من أخطر ما تخشاه الأمم من الأدواء، أن يتطرق اليأس والإحباط إلى نفوس أبنائهما، فيقعددهم عن النشاط والعمل، ويركتسم في دهاليز الدعة والكسيل.

فالأمل هو الجذوة التي يهتدى بها الساري في

فلا تدع للإيأس سبيلاً يتطرق منه إلى نفسك، مجرد هشل في محاولة، أو إخفاق في مشروع، أو رسوب في امتحان، بل اتخاذ من تلك المناسبة محطة لمراجعة نفسك، والتعرف على أسباب الإخفاق، ووقفة لتجديد الهمة والبحث في انطلاقة جديدة، وتغيير المشروع، فقد يتبين لك أن الأول غير مجد أو لا خير فيه.

وأيقن أن طرق الخير كثيرة متعددة، وأن النجاح ليس محصوراً في شيء واحد، ولا في مجال واحد، وهذا يستدعي ألا يستقل الإنسان أن يتحول من مجال إلى مجال، إذا شعر بأن الأول لا يتاسب مع قدراته العقلية والبدنية، أو لا يتلاءم مع ميله وطبيعته.

وليس النجاح أن يتحقق كل ما كنت تأمله، بل أي خطوة في اتجاه التحسن هي النجاح بعينه، فاعرف قدرها، وشكر الله عليها، وسله المزيد من فضله. ومن المهم أن يحرص الإنسان دائمًا على حصر أمله في حدود الإمكانيات، بحيث يكون مقدوراً على تحقيقه في ظل المعطيات والوسائل المتاحة المتوفرة. فالأمل كالبصر، كلما أبعد الإنسان في مده، ضعف تمييز الأشياء وتضاءلت استبانتها، وكلما قربه تجلت له وازداد وضوحيها.

واذا كان الإنسان لا يستغني عن غيره، ولا يستطيع أن يعيش منفرداً معزولاً عن مجتمعه، فمن الأهمية بمكان أن يتصل أمله بذلك المحيط الذي يعيش فيه، ابتداءً من أقرب دوائره المتمثلة في أسرته وأقاربه، ثم أصدقائه وجيشه وزملائه، ثم تمتد هذه الصلة لتشمل سائر المجتمع والأمة.

فالأمل من المخلصين لدينهم، الأوفياء لأهلهم وأوطانهم، لا يكون فاقداً على حب الخير لأنفسهم، والحرص على إسعادها وتحقيق رغباتها، بل يتعدى إلى حب الخير للجميع، والسمعي في تقديم ما يستطيعون من خدمة لأسرهم وأقاربهم وأصدقائهم، ويشاركون في النهوض بأوطانهم وأمتهם.

والله يتولى الصالحين، ويأخذ بأيديهم إلى ما فيه صلاح دنياهم وأخراهم. والحمد لله رب العالمين.

ومن الفهم السلبي للأمل أن يعلق الإنسان انطلاقه نحو إصلاح نفسه، وتنمية جوانب الخير فيها، والتخطيط لمشاريع نافعة، والانخراط في التعاون مع محظوظه الأسري والاجتماعي، أن يعلق ذلك على توفر ظروف ملائمة وأوقات مواتية، وفراغ أهالي من الهموم والأشغال.

والحقيقة أن هذا هو الاغترار بعينه، والخدعية التي يوحى بها الشيطان وتُمني بها النفس.

وإن كثيراً من الناس ضاعت من بين أيديهم فرص ثمينة، كانت متاحة بين يدي شبابهم وزهرة حياتهم، فلم يقتضوا منها شيئاً، حتى تقدم بهم السن، فوجدوا أنهم لم يصنعوا شيئاً ذا بال في حياتهم، وكان ذلك بسبب اجرارهم لأمل سلبي، أوقعهم في دوامة من التسويف والإرجاء.

والإنسان الحصيف النبیہ هو الذي يتعامل مع الظروف التي هو فيها تعاملًا إيجابياً فاعلاً، فيتكيف معها، ولا يتبرم بها، وينغالب مساوئها بالاشغال بمحاسنتها، ولا يزدرى شيئاً مما يتاح فيها من فرص وأسباب للتعلم والاسترزاقي والعنایة بشؤون الحياة المختلفة، بل يحصر همه في يومه الذي هو الوقت الحقيقي في حياته، كما قبل:

ما مضى فاتٌ والمؤملُ غيبٌ

ولكَ الساعَةُ التي أنت فيها  
وقد ينتاب الإنسان في خاصته، أو في محظوظه الاجتماعي، شيء من قساوة الظروف وصعوبة الحياة. وقد يتعرض لإخفاقات، أو يرى الناس يتعرضون لها من حوله، لكن ذلك لا ينبغي بحال من الأحوال أن يكون عذراً في الركون إلى اليأس، والاستسلام لدواعي الإحباط، ولا مبرراً للتخلص من الواجبات والمسؤوليات.

فالحياة هذا شأنها، ليست صرحاً ممداً من قوارير، ولا هي طريق مفروش بالورد والرياحين، بل هي ميدان التجارب، ومعترك الابتلاء، ومسرح تصرف الأقدار بالمسار والمضار.

وما أحسن قوله علي بن أبي طالب رضي الله عنه: الدهر يومان يوم لك ويوم عليك، فإذا كان لك فلا تبطر، وإذا كان عليك فاصبر، فبكليهما أنت مُختَبر.



# خمسون اقتراحاً لمن يرغب في بناء مسجد

الشيخ : عبد الكريم بن عبد المحسن بن إبراهيم التركي  
رئيس مجلس إدارة صندوق العائلة



## الحمد لله ، والصلوة والسلام على رسول الله ، وبعد :

فنظراً لأهمية المساجد في حياتنا، ورغبة في المشاركة ببعض الاقتراحات التي أرجو أن تكون مناسبة لعمارة المساجد، وسبباً في اكتمالها على الوجه الذي يهدف إليه، ويحتاجه الجميع؛ فاني أعرض هذه الاقتراحات، راجياً أن يستفيد منها من يقوم، أو يشرف على بناء المساجد، سواء من القطاع العام، ممثلاً في الوزارة المختصة (وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد) بشكل عام، أو بعض الجهات الحكومية التي تبني مساجد في قطاعاتها، أو ما يقوم به القطاع الخاص وفاعلو الخير- جزى الله الجميع خيراً - وهو اجتهاد شخصي أرجو أجره ومنفعته العامة، وأعذر مما فيه من الخطأ والتقصير.

### أولاً : مكونات المسجد ومرافقه :

أقترح أن يشمل المسجد، أو يتكون من المرافق التالية:

- ١- مصلى للرجال.
- ٢- مصلى للنساء.

- ٣- تخصيص مكان خارجي يمكن الصلاة فيه حتى بعد إغلاق المسجد، كأن يكون هناك ارتداد في جزء من السور بمساحة ٢٠٢٠ أو أكثر، مع تظليله وفرشه، ويكون ملحقاً به مكان للوضوء، ويمكن أن يكون قريباً من برادات آليات، حيث يلاحظ أن بعض المسافرين أو المارة لا يجدون مكاناً للصلاحة أو أداء سنة الصحن، بعد إغلاق المساجد.

- ٤- مدرسة تحفيظ القرآن الكريم للرجال، في مبني مستقل، وإذا لم يتيسر ذلك تكون في داخل المسجد.
- ٥- مدرسة تحفيظ القرآن الكريم للنساء، وتكون في مبني مستقل بمنافيه قريب من المسجد.
- ٦- وقف للمسجد مكون من وحدات سكنية، ومحلات تجارية، يكون ريعه لصيانة المسجد، وملحقاته ومناشطه، وخصوصاً إذا كان المسجد على شوارع تجارية.
- ٧- وحدات سكنية للإمام، والمؤذن، ومدرس القرآن الكريم، والحراس، وتكون مناسبة وكافية بكامل خدماتها.
- ٨- مكتب لإمام المسجد.

- ٩- مكتب للدعوة والتوجيه (خاص بالجامع).
- ١٠- مكتبة عامة للحبي (خاص بالجامع).
- ١١- مواقف للسيارات (خاص بالجامع).
- ١٢- ثلاثة ٢٠٢٠ لحفظ الأطعمة الزائدة من أهل الحي، حتى يتم توزيعها على المحتاجين (خاص بالجامع).
- ١٣- مستودع لحفظ الملابس، والأثاث الزائد من أهل الحي، حتى يتم توزيعه على المحتاجين (خاص بالجامع).
- ١٤- مستودع لحفظ لوازم المسجد، من وأدوات الصيانة

### ثانياً: مواصفات وملامح حظات عامة :

- ٢٢- الاهتمام بإصال جميع الخدمات (كهرباء، وهاتف، وماء، وصرف صحي) للمسجد.
- ٢٣- فضل مكان مناسب لصلاة الأوقات إذا كان المسجد كبيراً، أو جاماً، بساتر زجاجي؛ وذلك لترشيد الكهرباء، من التكيف والإتارة، إضافة لاحفاظ على نظافة الجزء غير المستخدم.
- ٢٤- تجهيز وتمديد مكبر الصوت في أول المسجد، ووسطه،

# الصَّلَاةُ

من الإضاءة الطبيعية الخارجية في إضاءة الدورات.

٤٤- توضع لوحاتان بقواطع مناسبة بالجهة الشمالية والجنوبية، تحوي مفاتيح الإنارة والمراوح والمكيفات، بحيث يسهل على المسئول التحكم بها من مكان واحد.

٤٥- يكون مصلى النساء مستقلًا، فإن لم يتيسر ذلك، فيجعل بتفاصيل من المنيوم ينزلق بعضه على بعض، أو بساتر قماش سميك، على مجرى سحاب، على شكل أبواب (أو كرديون) لكي يضم مع المسجد عند عدم وجود نساء.

٤٦- يحرص على تقليل الأعمدة في المسجد بقدر المستطاع، ومن ذلك الاعتماد على الجسور الطويلة (الكمرات)، التي تترك على عدد محدود من الأعمدة.

٤٧- تكون الأبواب داخلة بمقدار ١م أو أكثر للاستفادة من ذلك في وضع الأحادية.

٤٨- توضع المنارة على الشارع الأكثر عرضًا، وفي أنساب موقع، وتخصص قاعدتها لتكون مستودعاً صغيراً لحفظ مسترجع الأوراق، والصحف لتسليمها للجمعيات الخيرية، أو بيعها والاستفادة من قيمتها، لصالح المسجد.

٤٩- الاهتمام بزيادة عدد دورات المياه للمساجد التي تقع على طريق عام، أو قرب أسواق، أو تجمعات، ويخصص منها دورات تكون مفتوحة على مدار الأربع والعشرين ساعة.

٤٥- الاستفادة من الإضاءة والتقويم الخارجية، في إنارة وتهوية المسجد، وذلك عن تصميم التوازف، وال蔓اور.

٤٦- تصميم سطح المسجد بطريقة تمكن من الاستفادة منه مستقبلاً عند زيادة عدد المصلين، وخصوصاً فيما يتعلق بموقع وحدات التكيف الخارجية.

٤٧- الاهتمام بجودة المواد الصحية المستخدمة في دورات المياه، لأن الأنواع الرديئة تكلف كثيراً في الصيانة.

٤٨- فصل مكان الوضوء عن دورات المياه، بحيث لا يضطر من يريد الوضوء إلى الدخول إلى مكان الدورات.

٤٩- تصمم أماكن الوضوء بطريقة عملية، تحافظ على نظافة المكان، والتوضئ، والاقتصاد في الماء.

٥٠- هذا ما تيسر ذكره، والذذكير به، سائلًا الله للجميع التوفيق، والعون والتسديد، لما فيه خير العباد، والبلاد ولعمارة وخدمة

بيوت الله، حساً ومعنى وبالله التوفيق.  
وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه

أجمعين.

عنوان الكاتب للتواصل:

البريد الإلكتروني: [abo.ebrahim@windowslive.com](mailto:abo.ebrahim@windowslive.com)

٢٢٠٢ -المنطقة -الربيع ص.ب الرياض -١٣٣١٦ -٧٧٤٢

جواه /٥٥٥٢٢٦٥٦٠

وآخره، والساحة الخارجية (السرحة).

٢٥- عدم رفع منسوب أرضية المسجد عن الشارع أكثر من درجتين، وذلك مراعاة لكتاب السنن، حيث الملاحظ في كثير من المساجد ارتفاعها عن منسوب الشارع أكثر من اللازم، وهذا يشق على كبار السن، ومن لديه إعاقة، ويزيد من تكلفة البناء دون حاجة، وهذا مع الأسف مشاهد في كثير من المساجد والجوامع، ويتعب الكثير من المصلين.

٢٦- الحرص على طول المنارة؛ لكونها علامة للمسجد من بعيد، كما أن طولها يساعد في وصول الصوت لسكان الحي، مع ملاحظة صغر قطعها، لتقليل التكلفة.

٢٧- وضع مداخل وممرات لعربات المعددين تصل حتى المصلى الداخلي.

٢٨- تركيب المكيفات المعلقة، بدلاً من الأرضية الواقفة، وذلك توفيرًا للمساحة، ولأنها أقل إزعاجاً للمصلين من حيث الصوت، وهواء التكيف.

٢٩- اختيار اللون البني (الترابي)، أو (البيج) لدهان المسجد الخارجي للائهته لأجواء المملكة، واختيار اللون الأبيض لدهان المسجد من الداخل، وذلك لزيادة الإضاءة.

٣٠- عدم المبالغة في الزخرفة داخلياً وخارجياً.

٣١- عدم المبالغة في ارتفاع النرش عن الأرض.

٣٢- عدم الإكثار من السماعات والاكتفاء بالضوري والمناسب منها.

٣٣- العمل قدر الإمكان على ألا تكون أبواب المسجد الخارجية مقابلاً لأبواب المنازل المجاورة.

٣٤- ترك ارتداد في الفناء بمساحة مترين تقريباً، يكون فاصلة بين المسجد والبيوت الملاصقة له.

٣٥- تكون سماكة الجدران الخارجية للمسجد ٣٥ سم، منها ١٥ سم بلک أسود من الداخل، و ١٥ سم بلک أحمر من الخارج، و ٥ سم عازل صرف صخري كثافة ٥ سم.

٣٦- يفرغ في الجدران الخارجية أماكن للتكييف (السييلات)، وبارتفاع ٥ سم، إذا كانت من النوع الأرضي غير الملق.

٣٧- ترفع النوافذ الأمامية قدر المستطاع، لكي لا تشغل المصلين أثناء الصلاة، أو تكون الشمس مسلطة في وجوههم أثناء النهار.

٣٨- توحد أقواس الأبواب والنوافذ، ومكان المكيفات المفرغة، وأرفف المصاحف، بشكل واحد.

٣٩- يرفع سقف المرحاض بدورات المياه ١م كافية على أعمدة، يوضع عليها الخزان، من أجل زيادة قوة دفع الماء، ولكن تساعد القبة على مرور الهواء في جميع الاتجاهات، ولكن يساعد



# وقف العائلة .. عطاء ونماء

● ٤- تحديد أولويات المشاريع التي سينفذها الوقف، وقد رأى المجتمعون عدة خيارات لاستثمار موارد الوقف، وكان من أولاًها أن يتم إنشاء استراحة عائلية استثمارية، بمساحة كبيرة (في حدود ١٠٠٠ متر مربع)، في مدينة الرياض، على أن يتم تصسيمها وتنفيذها وإدارتها واستثمارها وفق أحد ثالث الأساليب المتّبعة في هذه المجالات، وقد تم اختيار هذا الاستثمار لقيمة المفروضة لأفراد العائلة ولبردوده الجيد، حيث إن المنفعة تتفق لاستراحات مخصصة للجماعات العائلية؛ تجمع بين المساحة الواسعة، والمرافق الترفيهية، وقد اتضحت ذلك من خلال المعاشرة التي يعاني منها الصندوق عند البحث عن استراحات للجماعات السنوية، خلال الأعوام الماضية، حيث قد توجد صالات كبيرة، ولكن بدون مراقب ترقية، أو توجد مراقب بلا أماكن واسعة للاجتماع، كما تم اقتراح إنشاء محطة محروقات، أو عمائر لتاجيرها، أو شراء أراضٍ يتوقع ارتفاع ثمنها خلال الفترة القادمة، على أن يتم تنفيذ المشاريع وفق الأولويات، المبنية على العوائد المتوقعة في دراسات الجدوا، ووفق ما هو متاح في ميزانية الوقف لهذه المشاريع.

٥- تكليف الدكتور إبراهيم بن خلف التركي بإعداد لائحة الوقف ونظامه الأساسي.

٦- تكليف أعضاء مجلس الإدارة باختيار مندوب ومندوبة على الأقل في كل منطقة للعمل مع المسؤول فيما يخدم الوقف.

٧- تحديد قيمة السهم الواقعي بمبلغ خمسين ريال، وأن يتم إصدار شهادات وقنية لكل سهم وقفي فأكثر، لكل متبرع، عند بدء أعمال الوقف.

٨- أن يتم الإعلان عن التبرعات في موقع العائلة، أو عن طريق رسائل الجوال، وذلك دعماً للشفافية والوضوح في أعمال الوقف، وكذلك شكر المتبرعين من خلال الرسائل، أو أي وسائل مناسبة.

٩- تكوين لجنة تنفيذية متابعة لأعمال المرحلة التأسيسية، وفي نهاية الاجتماع تم الاتفاق على أن تعقد جماعات المجلس كل ثلاثة أشهر، أو بحسب ما تدعوه الحاجة، على أن تتولى اللجنة التنفيذية تسيير أعمال الوقف تحت إشراف المجلس، وأن ترفع له تقارير دورية عن سير العمل.

وقد تولّت جماعات اللجنة التنفيذية، دورياً، وكان ترتيب اللجنة، خلال الفترة الماضية منصباً على تنفيذ ما إقرأه في الاجتماع التأسيسي للوقف، ووضع الخطوات التنفيذية لذلك، وسيتم إصدار تقرير عن أعمال اللجنة، وسير العمل في الوقف، خلال الاجتماع السنوي لهذا العام (١٤٢١هـ) بآذن الله، ولمزيد من المعلومات، والمقترنات، يمكن مراسلة الوقف بآذن الله، البريد الإلكتروني : [wqf@atturki.net](mailto:wqf@atturki.net)

تم بحمد الله في الاجتماع السنوي الماضي، الذي عقد بتاريخ ١١/١٧/١٤٢٠هـ، طرح فكرة إنشاء وقف العائلة، وقد بادر عدد من الإخوة الكرام بالتبليغ للوقف في يوم الاجتماع، وكانت تلك التبرعات نواة، كبرت ونمّت، فتوالت التبرعات من أفراد العائلة رجالاً ونساء.. وقد تم الاتفاق على أن يعقد الاجتماع التأسيسي للوقف بتاريخ الجمعة الموافق ١٤٢١/١ هـ، وقد تم تمهيد، بحمد الله، في التاريخ المحدد، بمنزل الشيخ عبد الكريم بن عبد المحسن، بمدينة الرياض، وبحضور عدد من الإخوة الكرام الذين وافقوا على المشاركة في مجلس نظارة الوقف.

وقد صدر عن ذلك الاجتماع عدد من القرارات، من أهمها:

١- تكوين مجلس نظارة الوقف كما يلي :	رئيساً	الشيخ عبد الكريم بن عبد المحسن بن إبراهيم التركي
	عضوأ	العم إبراهيم بن علي التركي
	عضوأ	العم أحمد بن محمد التركي
	عضوأ	العم عبد الكريم بن عبد المحسن بن تركي التركي
	عضوأ	الدكتور عبد العزيز بن عبد المحسن التركي
	عضوأ	الدكتور إبراهيم بن خلف التركي
	عضوأ	الأستاذ صالح بن عبد المحسن التركي
	عضوأ	الأستاذ عبد العزيز بن عبد الرحمن التركي
	عضوأ	الأستاذ أحمد بن سليمان التركي
	عضوأ	الدكتور محمد بن تركي التركي
	أمين للمجلس	الأستاذ عثمان بن عبد المحسن التركي

٢- تحديد موارد الوقف ومصارفه، وقد تم الاتفاق على أن تكون على النحو التالي:

- أ- موارد الوقف، وتشمل:
- الأوقاف الخاصة والمامة
- التبرعات
- عوائد استثمارات الوقف.
- ب- مصارف الوقف:

تم الاتفاق على أن يتم الصرف من عوائد الوقف على جميع ما يخدم الأسرة، وفق الضوابط الشرعية المعتردة، على أن يتم تحديد المصادر وأولوياتها بالتفصيل، مستقبلاً بعد إنشاء الوقف بآذن الله.

٢- إقرار الجدول الزمني العام لتنفيذ المشروع الأول للوقف: حيث تم الاتفاق على البدء بتنفيذ المشروع الأول للوقف ابتداء من ١٤٢١/١ هـ، على النحو التالي:

- ٦ أشهر: جمع المبلغ المستهدف للوقف.
- ٦ أشهر: أعداد الدراسات والتصاميم ومن ثم البدء بالتنفيذ.



# المرأة ودورها في الأسرة (2)

الشيخ: إبراهيم بن إبراهيم التركي - المدينة النبوية

الحمد لله القائل: «وَأَنَّهُ خَلَقَ الزَّوْجِينَ الْذَّكْرَ وَالْأُنْثَى»، والقائل سبحانه: «فَجَعَلَ مِنْهُ الزَّوْجِينَ الْذَّكْرَ وَالْأُنْثَى»، والقائل سبحانه: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكْرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شَعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعْرَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَانُكُمْ»، والحمد لله المنعم على من يعلم الصالحات بالجنتات، قال تعالى: «وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا»، والمتفضل عليهم بالحياة المأهولة الطيبة، قال تعالى: «مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَتُحِيِّنَهُ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ».

إخواتي أخواتي قراء هذه السطور: تدبروا هذه الآيات الكريمة تناولوا مزيداً من الأجر، وتدخلوا في قلوبكم السرور، وبعد:

تكون ضحيتها، وهي قد تكون من الأولياء - الآباء والأمهات أو الإخوان والأخوات - وقد تكون من المرأة نفسها، وقد تكون من الطرفين جميعاً ومنها:

- القصور في فهم الدين وأحكامه، وتربية الأبناء والبنات على ذلك، ابتداءً من أركانه ثم آدابه، مع سهولة ذلك وإتاحته عبر الوسائل المتعددة، أو التغريط في تطبيق ما عُلم من ذلك، فما العذر لنا ؟ وما هي النتيجة؟ ولم الشعور بالدونية والانهزامية لدى بعض النساء، عندما تتمسك بدينها وحياتها وأخلاقها وأعرافها الشرعية، إما في ذاتها أو في النظرة لغيرها من المتمسكات! مع أن الواجب عليها أن تفخر بأنها مطيعة لربها ونبتها، حتى لو غضب عليها الناس أجمعون، وهذا مقتضى الإيمان والإسلام.

- العضل بصوره وأشكاله وهو المنع من الزواج بقصد أو حيلة، أو التأخير في الزواج، أو الإساءة للزوجة، وتعسف بعض الأزواج، قال تعالى : «فَلَا تَعْصُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحُنَّ أَزْوَاجَهُنَّ» البقرة : ٢٢٢، وقال أيضاً: «وَلَا تَعْصُلُوهُنَّ لِتَنْهَبُوْا بِعَصِّ مَا أَتَيْتُمُوهُنَّ».

- تدخل الأهل، أو بعضهم، في الحياة الزوجية

ذكرنا في العدد السابق من مجلة الصلة، عدداً من النقاط التي حظيت بها شريعتنا الفراء في تكرييم المرأة المسلمة، ومنحها مزيداً من التميز، وإفرادها بشيء من الخصوصية، مما يمنحها قدرأً ومكانة لم تتلها أي امرأة عبر التاريخ، والقرون السابقة، وأبرز ما سبقت الإشارة إليه من المزايا والتكريم: حفظ مكانتها، وحقوقها في الزواج والهر والعخل والنفقة والمال، ورعايتها، والإنفاق عليها، وحفظ كرامتها، حتى من النظر إليها وابتداها، فكيف بالتجاوز عليها بسبب أو قذف أو فعل مشين، ووعدها بالأجر الكبير في الحمل والولادة والرضاعة، وتوفيقها وبرها إذا كانت أمّاً، وتقضيلها في ذلك على الرجل (الأب).

هذه جملة من حقوقها، و ما كرمها الإسلام به، فكيف بمن يرضى من بنات الإسلام بالدون والدنيـة، ويرغب في الترى عن الثريا، والوحـل والطين عن القيم والدين، مما لا تقبله النفوس الأبية، ويقع في المخالفات دون مبالغة، ويقدم الهوى على الهدى.

وفي هذا العدد تعالوا - وفقكم الله لكل خير - نلتسم بعض ما في واقعنا من الواقعـة، سـمـها مخالفـات، أو إن شـئـت جـنـياتـ، تـقـعـ فيـهاـ المـرأـةـ، أوـ

السابق، وربما كثير من الرجال لا يعلمون، أو لا يستشعرون مسؤوليتهم عن هذه المخالفات!  
**٦-الجرأة على الذهاب إلى الأسواق، والأعراس والتجمعات، بدون ضوابط شرعية، والتوسيع في ذلك من البعض، فتكون المرأة خرجارة ولاجة، دونوعي بمخاطر ذلك، وسوء عقباه في الدنيا والآخرة، فقد تكون بدايته خروجاً لجاجة، ولكنه يتحول، مع مرور الزمن، والتوسيع فيه، إلى سلوك دائم، فتجد أن المرأة تبحث عن الحجج والأعذار للخروج إلى الأسواق، والتجمعات، وقد يحدث ما لا تحمد عقباه، نتيجة لذلك، وقد حذرنا الله، سبحانه وتعالى، من اتباع خطوات الشيطان، وخصوصاً أنه قد يخرج مع المرأة الأبناء، والبنات الصغار، فتعرضهم للفتن والسلوكيات المخالفة، أما سمعنا بحديث النبي صلى الله عليه وسلم : ( أحب البلاد إلى الله تعالى مساجدها وأبغضها مساجد إلـى الله أسوقها ) رواه مسلم .**

**٧-الهواتف والإنترنت والشاشات**  
 تلك الوسائل الخطيرة في حال عدم الوعي باستخدامها، أو ضياع الوقت في صفحاتها، وتضييع ما هو أولى وألزمه منها، كم جنت على الأفراد والأسر والمجتمعات والأمة ؟ قال تعالى: ﴿إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادُ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُمْ مَسْئُولاً﴾ الإسراء : ٣٦ .

هذه، إخوانى وأخواتى، بعض المخالفات، والملحوظات، التي نأمل أن يتخلص منها مجتمعنا المسلم، طاعة ربنا، عز وجل، واتباعاً لسنة نبينا صلى الله عليه وسلم .  
 جعلنا الله وإياكم ممن وفق إلى الخير، وسارع في تصحيح مساره، وعاد إلى صوابه، لعل الله أن يختتم لنا لكم، ولاحيتنا جميع المسلمين بخاتمة السعادة... وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

للأبناء والبنات، بحجة النصح والإصلاح المزعوم أحياناً، مما قد يكون سبباً في إفساد الحياة الزوجية.

الميراث حق شرعى، فريضة من الله، فلماذا التساهل في توزيعه؟ أو التأخر والمماطلة في ذلك؟ أو هضم الحقوق عن أصحابها، وخصوصاً النساء؟ فلما زين الرجال القوامون؟ وأين الرعاية والأمانة الشرعية؟ قال صلى الله عليه وسلم ، في الحديث المتفق على صحته: ( كلكم راع، وكلكم مسؤول عن رعيته )، فما هي الإجابة عن هذا السؤال يا ترى؟ وكيف ستكون؟!!

**٤-الزهد في شأن الأبوين وحقهما..**  
 فبŕههما واجب أحیاء كانوا أو أمواطاً، وهما طریقان للجنة، قال صلى الله عليه وسلم : ( الوالدُ أوسطُ أبوابِ الجَنَّةِ ، فَإِنْ شِئْتُ ، فَاضْطُعْ ذَلِكَ الْبَابَ ، أَوْ احْفَظْهُ ) آخرجه الترمذى، وقال: حديث صحيح، وقال عليه الصلاة والسلام: ( رغم أَنْفُ ، ثُمَّ رَغَمَ أَنْفُ ، ثُمَّ رَغَمَ أَنْفُ مَنْ أَدْرَكَ أَبُوهِيهِ عَنْدَ الْكِبَرِ ، أَحَدَهُمَا أَوْ كُلِّيهِمَا فَلَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ ) رواه مسلم، فهل حاول الآباء أو البنات إسعادهما وإدخال السرور عليهما وأخذ رأيهما وتقديرهما، بل وتقديمهما في ذلك على غيرهما، وعدم الإساءة إليهما بأي حال؟ وهل يرضي الإنسان المقصى أن يعامله أبناءه بالتصبير والجفاء؟ فالبُر أو العقوق دين مسترد..

**٥-المخالفات في اللباس والشعر والحداء والزينة والعباءة ..** التي استمرأها كثير من الآباء والأمهات، والإخوان، للأسف الشديد، فلم يعد الأب أو الإخوة خصوصاً، يتقدون لباس محارمهم، أو ينكرون المخالفات الكثيرة التي يقعن فيها، وكان العبرة بما أقره المجتمع، أو شاع فيه من المخالفات، وليس بالضوابط الشرعية للباس المرأة المسلمة، مع أن كل ولی مسئول عن رعيته، كما ورد في الحديث



# المرحلة الجامعية مفترق طرق

د. عبد الله بن عبد المحسن التويجري  
عميد مركز دراسة الطالبات بجامعة الإمام محمد  
بن سعود الإسلامية

من الاعتذار والتأجيل وطي القيد وإعادة  
القيد والحرمان والإذارات وانتهاء المدة  
والتأديب وغير ذلك الكثير، كل هذا يؤكّد  
مدى حاجة الطالب والطالبة إلى معرفة  
طبيعة المرحلة الجديدة التي التحقوا بها،  
 وأنظمتها، وإلى مراعاة عدد من النقاط  
المهمة منها:

أن المرحلة الجامعية هي بداية مرحلة  
التخصص الحقيقي للطالب، وأن الإبداع  
والتفوق في التخصص يحتاج إلى أسباب،  
على رأسها وجود الرغبة والميل الطبيعي  
لهذا التخصص، ووجود الإمكانيات،  
 والاستعداد العلمي وال النفسي له؛ لأن من  
الطلاب والطالبات من يلتحق بتخصص  
ما مجارة لأقرانه وأصدقائه، أو تلبية  
لرغبات أهله، لا قناعة بمناسبيته له، من  
حيث القدرات والإمكانات، ولربما استشعر  
أهميته، ولكنه يفتقد الكفاءة له، وقد يُدِمِّر

قال الشاعر :

إذا لم تستطع شيئاً فدعه  
وجاوزه إلى ما تستطيع

الحمد لله، والصلوة والسلام على  
من لا نبي بعده، وبعد :

فإن الطلاب والطالبات عند عبورهم  
من مراحل التعليم العام إلى المرحلة  
الجامعية يجدون أنفسهم أمام عالم  
جديد، مغاير لما كانوا يعهدونه سابقاً،  
وأسلوب جديد للحياة التعليمية. لا من حيث  
المبني والتجهيزات، أو طريقة الدراسة،  
 وأوقاتها، والمقررات، وسمياتها فحسب،  
 بل في تعدد التخصصات، وتتنوعها بشكل  
 يفوق التوقع، فهي أضعاف عدد المقررات  
 التي كانوا يدرسونها في المرحلة الثانوية،  
 ولست مبالغأ إذا قلت إنها، على مستوى  
 الجامعات، تزيد عن مئة تخصص، وتحت  
 كل تخصص عشرات المقررات، أما في  
 الدراسات العليا فهي أكثر من ذلك.  
 كما أن نظام الدراسة والاختبارات في  
 الجامعات، الذي يعتمد على لائحة تضم  
 عدداً كبيراً من المواد التنظيمية، وتشمل  
 نظام الاختبارات والدراسة، وما يلحق ذلك

الفصول الأولى أيسر في بناء معدل الطالب، ما دام أن رصيد الساعات قليل؛ فإذا كثرت الساعات، في الفصول التالية، صعب جداً تغيير المعدل، حتى لو حصل الطالب على تقدير (ممتاز)، حسب النظام التراكمي. ومن المعلوم أن الحصول على معدل مرتفع يفيد الطالب كثيراً في التوظيف، ومواصلة الدراسات العليا، وهذا هدف مهم لا ينتبه له البعض إلا بعد فوات الأوان.

أن يستشعر الطالب والطالبة أنه بدراسته الجامعية يشكل لبنة مهمة في بناء مجتمعه، وعنصراً مشاركاً في مسيرة الخير والصلاح في بلاده، وألا يستهين بدوره مما كان تخصصه وطبيعة عمله، فبلادنا تحتاج الجميع، ولا أدل على ذلك من أن ملايين الوافدين هم من يقومون بمشاريع البنية الأساسية، مع أن الواجب أن تبني هذه المشاريع على أكتاف أبناء البلد، فهم أكثر ولاءً وانتماءً وإخلاصاً. ولعل الجيل القادم من الشباب والشابات، بعد توفيق الله، أن يعواضا النقص والخلل السابق، وما ذلك على الله بعزيز.

أسأل الله أن يوفق الجميع، وأن يأخذ بأيديهم إلى كل خير، وأن يحفظ لهذه البلاد دينها وأمنها ورغد عيشها، وأن يوفق ولاة أمرها، وعلى رأسهم خادم الحرمين الشريفين، وسمو ولی عهده الأمین، وسمو النائب الثاني، لكل خير، وأن يعينهم عليه، إنه سميع مجيب، والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

وعلى الوالدين ألا يكرها أبناءهما على تخصص لا يرغبون فيه، لأن ذلك هو أول أسباب التعرّر، ثم الفشل، لا سمح الله؛ فالإنسان إذا أحب شيئاً كافح من أجل الوصول إليه.

الاهتمام باختيار الصحبة الصالحة، والزملاء المتميزين سلوكياً وعلمياً، فعند انتقال الطالب أو الطالبة من المرحلة الثانوية إلى المرحلة الجامعية فعادة ما يفارق زملاء الدراسة الذين عاش معهم فترات طويلة، وربما لم يكن له الخيار في اختيارهم، حيث سيترقون إلى جامعات وكليات مختلفة، وهي فرصة حقيقة لانتقاء زملاء جدد متميزين في المرحلة الجامعية، يعينونه على التفوق الدراسي، والتميز السلوكي، وبلا شك، ومن خلال التجربة، فإن للزملاء والأصدقاء دوراً كبيراً في النجاح أو الفشل خلال المرحلة الجامعية، وفي رسم التوجهات المستقبلية للطالب.

التعرف على أنظمة الدراسة والاختبارات، وهي مهمة جداً منذ البداية، وعادة ما تقوم الجامعات بتوزيعها في مطويات في أيام التسجيل، كما أنها موجودة على موقع الجامعات، على شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت)، لأن الطالب لا يعذر بالجهل، وذلك لوجود أسباب العلم، وقد يقع في أخطاء تعيق أو توقف دراسته الجامعية، وهو أمر يقع فيه كثير من الطلاب والطالبات، للأسف، نتيجة للتهاون وعدم المبالاة.

الجد والمثابرة منذ الفصل الأول؛ لأن





# المعين على البر وصلاح ذات البين

د. عبدالعزيز بن عبد المحسن التركي  
alturkilawfirm@gmail.com

الحمد لله وكفى، والصلوة والسلام على النبي المصطفى، وعلى آله، وصحبه، أهل الصدق والوفاء، أما بعد:

فإن صلة الرحم من الحقوق الواجبة للوالدين، وما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب، ومن ذلك السعي لترسيخ البر بالوالدين والأخوة والأخوات، ومن في حكمهم، ومن لهم قرابة بالوالدين، من الأصول والفروع والحواشي والأصحاب، في حياتهم وبعد مماتهم، ولذلك أخبر النبي، صلى الله عليه وسلم: (إن من أبى البر صلة الولد أهل ود أبيه بعد أن يولي) رواه مسلم.

وهذه الصلة لأهل الود، من الأصحاب والأصدقاء، من البر، وتوثيق الصلة مع الإخوة والأخوات والأعمام، ومن في حكمهم، هو من أعظم البر بالوالدين، حيث إنهم أقوى قرابة من الأصحاب. ومما يعين على البر، وإصلاح ذات البين، البعد عن الشقاق والتزاع على الدنيا، من أموال أو وظائف وغيرها؛ لذا وجب على الراعي الحرص على تجنب رعيته، وأهله، وإبعادهم عن بوادر الاختلاف على الدنيا، وذلك من أجل لا تكون الدنيا سبب لقطيعة، وإفساد ذات البين.

وان مما يغفل عنه الكثير من الناس رعاية أولاده بعد رحيله عن هذه الدنيا، والحرص على تقوية العلاقة بينهم، والمحبة والمودة، والتعاون على البر والتقوى، وقطع مسببات التزاع، الذي قد يحصل بينهم، بعد وفاة والدهم، على تركة أو مساكن، أو تعيين الثالث، أو تملك أحد الأبناء مال كان لوالده، وتحت يده وإدارته، وغيرها، مما قد يكون متوارياً في حياة والدهم، ولكنه يظهر بعد وفاته، وقد يحمل معه الحقد، وحب الانتقام، وقطع الرحم، والتنافع على أمور الدنيا، مما يصعب معه الإصلاح بينهم.

لذا وجب على أهل العلم، والخير والصلاح، بيان ذلك في توجيهات ومقررات، وخاصة أننا نشاهد أحوالاً مزرية في بعض الأسر، وبين الإخوة والأخوات، حيث تنشأ الخلافات، والنزاعات، وأكل الحقوق أو تأثيرها، أو الدخول إلى أروقة المحاكم، وأبواب الشرطة وغيرها، وقد يكون من أسباب ذلك تفريط أحد الوالدين في ضبط الأمور المتعلقة بالبيارات، أو الأوقاف والوصايا، وعدم توضيح الأمور المتعلقة بها خلال حياته، وفي زمن مهنته ونشاطه.



أو عليه، من ديون أو أسلاف، أو الوصايا، أو الزكاة المتأخرة، أو الهبات للغير من جمعيات خيرية، ومشاريع إسلامية، أو غيرها، ولذا فمن المهم تدوين هذه المعلومات، وحفظ وثائقها، وأن تكون مع أوراقه الخاصة، التي يفترض حفظها في مكان آمن معلوم، لمن سيقوم بتنفيذ الوصية.

٥. السرعة في قسمة وتوزيع التركة، خاصة السيولة الموجودة في البنوك، حيث يمكن توزيع التركة على مراحل، وذلك بقسمة المبالغ والأرصدة المتوفرة في البنوك ليستفيد منها الورثة، أما ما يتعلق بالعقارات فيمكن قسمته أو بيعه وفق مجرى الطبيعي، حتى لا يتضرر الورثة من البيع المستعجل، وذلك قبل أن يكثر القيل والقال، وتختلف الآراء، ويحصل النزاع، الذي قد يكون سببه الأول التأخر في القسمة، كما يجب توثيق تسليم المبالغ النقدية للورثة، وذلك من خلال التحويل البنكي إلى حساباتهم (فتح حسابات لمن لا يملك حساباً بنكياً منهم).

٦. من الأفضل تعين أسماء اللجنة التي يرعاها الموصي، ويمكن تحديد أكثر من خمسة أسماء، ليكون المختار منهم ثلاثة، ويعين رئيس لهذه اللجنة، ويختار من الأبناء القوي الأمين، وأن يتم مفاتحة الموصي لبعض الأشخاص، الذين يثق فيهم في هذا الأمر، وأخذ موافقتهم على المشاركة في اللجنة، التي يريد تحديدها، وتزكيتهم عند الزوجة أو الزوجات والبنات والأولاد، وتبدأ بعض أعمالها في حياة الموصي، وذلك بمعرفة الأموال، وماليه وما عليه، ويكون ذلك من أولاده، الذين لهم مشاركة في هذه اللجنة، والتأكد عليهم بإبلاغ اللجنة بكل ذلك.

٧. تعد الشركات العائلية حلاً جيداً، يحفظ حقوق الجميع، على أن يوضع لها نظام يضبط الأمور المالية، والإدارية، في ملكية الشركة، وإدارتها، للبنين والبنات.

٨. وضع نظام لخروج الوراث من الشركة العائلية بكل دقة واحترام، وبصورة تحفظ حقوق الجميع، وإعطائه القيمة الحقيقية أو أكثر، لأن المستفيد من الشركة أحسن حالاً من الخارج منها.

٩. تحذير الأبناء من التشدد في المحاسبة التي قد تضيع أكثر مما توفر.

١٠. التأكيد على الأولاد بالتزام مبدأ التسامح، وعدم الشقاق، والنزع على أمور الدنيا، فيما بينهم،

وفيما يلي بعض التبيهات، والوسائل، التي يمكن الاستفادة منها في هذا المجال، مما يكون، بإذن الله، معيناً على إصلاح ذات البين، وقطع دابر الخلاف، وبالخصوص لأصحاب الأموال والعقار:

١. يجب أن يحرص الإنسان على أن يبقى لنفسه ما ينفعه بعد موته، ويكون صدقة جارية له، يوم ينقطع عمله، ويكون أحوج ما يكون للحسنة الواحدة، فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم: (مالك ما أنفقت وما وارثك وما أقيت)، ومن الوسائل الشرعية المحققة بذلك أن يوقف الإنسان شيئاً من ماله كعقارات أو أسهم، أو المشاركة في وقف العائلة، أو في الأوقاف التي يتم إدارتها من قبل الجمعيات والمؤسسات الخيرية، وأن ينهي أمر الوقف في حياته، من جميع الجوانب، وأن لا يكون للورثة أي دور في هذا الأمر، فتكون أوراقه وتنفيذها قد أنهت تماماً، وكذلك طريقة رعاية الوقف، والإشراف عليه، واستثماره وتتميمه، ومصارفه، وجداً أن يكون الإشراف على الوقف للجنة تتكون من الأولاد، ومن المشايخ، ورجال العلم والإصلاح.

٢. وضع لجنة تتولى تصفية أمور المتوفى، ابتداء من الدين، ثم الوصية، ثم إحصاء التركة، من أموال وعقارات ومساهمات، وغيرها، ثم تولي قسمة التركة، مع الحرص، من اللجنة، لاحتواء أي مشكلة قد تطرأ، وخصوصاً مع الزوجة أو الزوجات، وإعطاءهم حقوقهم كاملة، وكذلك البنات، مع الحذر من استدعاء أزواج البنات، لأنهم، أحياناً، قد يكونون عقبة أمام إنهاء بعض الأمور المرتبطة على التركة، لتأثيرهم على زوجاتهم.

٣. إذا كان للمتوفى أكثر من زوجة، فيفضل اختيار ولد من كل زوجة ليشارك في اللجنة السابقة، على أن يكون من أحسن أشقائه ديناً وعقلًا، وأن يختار من يرى من الأقارب أو الأنساب أو الأصدقاء ليكون شريكاً في هذه اللجنة أيضاً، وإذا لم يكن لبعض الزوجات أولاد ذكور، ولها بنات بالغات فيمكن اختيار واحدة منها، أو اختيار الأم، لإطلاعهم على التفصيات، من أمور التركة والأموال، والقسمة وغيرها.

٤. مما يساعد على إنهاء القسمة بسرعة، سهولة الوصول إلى أموال المتوفى، من أرصدة في البنوك، أو صكوك للعقارات، أو عقود للمساهمات، في شركات أو مؤسسات، أو مع أفراد، وكذلك الحقوق التي له، فيما يلي بعض التبيهات، والوسائل، التي يمكن الاستفادة منها في هذا المجال، مما يكون، بإذن الله، معيناً على إصلاح ذات البين، وقطع دابر الخلاف، وبالخصوص لأصحاب الأموال والعقار:

جـ-احذر أخي وأختي من أن تكون المادة سبباً  
قطيعة الرحم، وللنزاع مع الإخوان والأخوات،  
لهذا المال، الذي خلفه لك الوالد أو الوالدة، نعمة  
من الله لك، فلا تفسده بالشقاوة والنزاع، بل أجعل  
من شكرك لله على هذا المال وبرك بمورثك أن  
تكون متسامحاً، سهلاً، متعاوناً مع إخوانك في  
قسمة التركة وتقديرها.

د-احذر من إضاعة مالك، وتحسر علىه،  
فإن الكثير من الأسر المتنازعة على أشياء من  
التركة، قلت أو كثرت، يحرمون أنفسهم من  
الحصول على حقهم، أو بعض حقهم، مدة من  
الزمن، لأن التنازع بين الورثة يؤخر توزيع التركة.  
عند يكون النزاع على تقدير عقار ما يقدر بالألاف،  
ولكنه يحرم الورثة من كل نصيبيهم من الميراث،  
ولو قدروا كم سيضيع عليهم بسبب هذا النزاع،  
وهذا التأخير للقسمة، لعلوا أن النزاع ضيع عليهم  
أكثر منها بكثير، لأنها لو استمرت لأنفتحت الكثير،  
وسلموا من النزاع أو الشقة، والقطعة.

هـ-على الزوجة أو الزوجات أن يتقين الله في  
أولادهن، وفي علاقتهم مع إخوانهم من أبيهم،  
وعلاقتهم مع زوجة، أو زوجات أبيهم الآخريات،  
وليعلمون أن النزاع والشقاق وإثارة البغضاء يحصد  
الحسنات، ويفرق المال، ويورث الشقاء.

و. على الآباء إنتهاء جميع المشاكل مع الآخرين وخاصة مع أقاربه أيًا كانوا والتي عليها خلاف حتى لا يتعمق الخلاف ويورث لأبنائه مشاكل مع الآخرين أو فيما بينهم .

ز. على الإخوة والأخوات أن يتقووا الله فيما بينهم ويحاسبوا أنفسهم قبل أن يحاسبوا في يوم تكشف فيه السرائر وتحل محل المظلم من ظالمه .

ح. خير لك في الدنيا والأخرة أن تتنازل أو  
تركت حقك الذي يسبب النزاع والخلاف مع  
إخوانك وأقربائك ، وتأخذ ما تيسر من دون  
خلاف ، وسيبارك الله لك فيما بقي فهو الكريم

وفق الله الجميع لعمل الصالحات، والبعد عن  
النزع والشقاق، والحرص على الصلة والإحسان.  
وصلى الله على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه  
وسلم.

ومن الواجب عليهم الإحسان بعضهم إلى بعض بالبر والصلة، وأن يرحم الكبير الصغير، وأن يحترم الصغير الكبير، وهذا من أعظم البر بالوالدين بعد حفظهم.

١١. مما يساعد على سير الأمور بشكل حسن مع الورثة، حسن التعامل والاحترام، والتذكير بحق المورث، وأنه لا يجوز أن يكون ما بذله من جهد في تحصيل هذه الأموال، سبباً لحصول الشفاق والنزاع والفرقنة بين ورثته.

١٢ . عدم كتابة العقارات، أو المؤسسات والشركات،  
بأسماء أحد من الأولاد، أو البنات، أو الزوجات، وإذا  
وجد هذا، فلا بد من تحريره، وبيان أنه ليس لصاحب  
الاسم من هذا المشروع شيء، وإن كان له شيء فيحدد،  
ويوضح تماماً، بالإقرارات والعقود الشرعية، وكذلك  
إن كان اسمه قد استفاد منه المورث، فلا بد من الاتفاق  
مع المورث على إعطاء من استفید من اسمه مكافأة، أو  
نسبة محددة في هذه الشركة أو المؤسسة، وتكون مقررة  
ومعتمدة من المورث، بما يتناسب مع الخدمة المقدمة،  
لا ضرر على المورث، ولا إضرار بالوارث، الذي قدم  
خدمة لمورثه.

١٣. عدم التساهل والتسويف في تنفيذ ما ذكر،  
فالمصلحة في عمل ذلك على الفور، ففي ذلك مصالح  
عامة وخاصة، ودرب عظيم للمفاسد، وقطيعة الرحم،  
والاختلاف والشقاق، وجلب، بإذن الله، للمحنة والألفة،  
والصلة والتآخي بينهم، وإيصال الحقوق لأصحابها.

وفي الختام: أود الإشارة إلى الأمور التالية لأهميتها، ولأنّها إخوان وأخواتي، من الأبناء والبنات والزوجات، ومن له صلة بهم.

أ. اعلموا أن المحبة والتدبر والصلة لوالديك تكون في حياتهم، وبعد مماتهم، وإن من أعظم الصلة والبر بالوالدين محبة أولادهم وبنائهم، والتواصل معهم في الأفراح والآتراح.

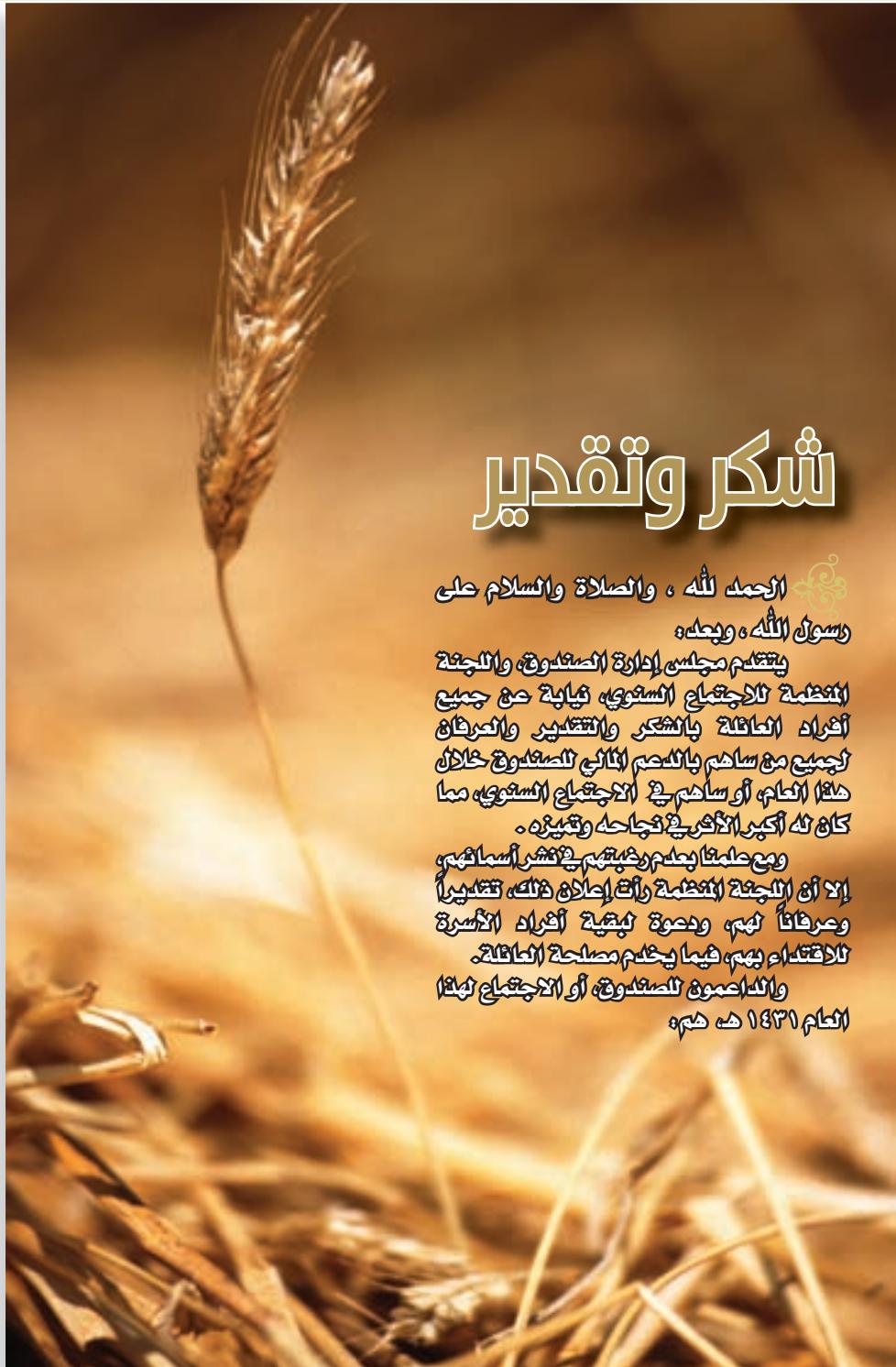
بـ. البعد عن كل ما يقطع الصلة أو يضيقها، أو  
يشوش عليها، وعدم الالتفات للوشایات، أو الأحاديث  
التي لا تعيّن على البر والصلة، سواء جاءت من الرجال  
أو النساء أو الأطفال، واعلم أن الصلة الحقيقة هي  
وصل من قطعك، وإعطاء من حركك، والإحسان لمن  
ظلمك.

# شکر و تقدیر

الحمد لله ، والصلوة والسلام على  
رسول الله ، وبحمده

يتقدم مجلس إدارة الصندوق ، واللجنة  
النظامية للاجتماع السنوي ، قيادة جميع  
أفراد العائلة بالشكر والتقدير والعرفان  
لجميع من ساهم بالدعم المالي للصندوق خلال  
هذا العام ، أو ساهم في الاجتماع السنوي ، مما  
كان له أكبر الأثر في تجاوزه وتميزه .

ومع حلمنا بعلم رؤسائهم في نشر أسمائهم ،  
إلا أن اللجنة النظمية رأت إحلان ذلك ، تضليل  
وتعريفنا لهم ، ودحوة بقية أفراد الأسرة  
للاقتداء بهم ، فيما يخدم مصالحة العائلة .  
والداعمون للصندوق ، أو الاجتماع لهذا  
العام ١٤٣١ هـ هم :



## من الرجال :

الاسم	المبلغ
د. عبدالعزيز بن عبد المحسن بن إبراهيم التركي وأولاده	٢٠٠٠
الأخ عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن أحمد التركي	٢٠٠٠
أبناء وبنات تركي بن سليمان التركي رحمة الله	١٥٠٠
العميد عبدالكريم بن عبد المحسن بن تركي التركي	١٠٠٠
الإخوة صالح ومحمد بن عبد المحسن بن أحمد التركي	١٠٠٠
الأخ فهد بن تركي بن أحمد التركي	١٠٠٠
العم إبراهيم بن علي بن عبدالرحمن التركي وأولاده	٥٠٠
العم إبراهيم بن عبدالله بن عثمان التركي وأولاده	٥٠٠
العم أحمد بن محمد بن عبدالله التركي	٥٠٠
الشيخ عبدالكريم بن عبد المحسن بن إبراهيم التركي وأولاده	٥٠٠
أبناء وبنات عبدالعزيز بن يوسف التركي رحمة الله	٥٠٠
الأخ جاسم بن حسن بن علي التركي وأولاده	٤٠٠
أبناء وبنات عبدالله بن إبراهيم التركي رحمة الله	٢٠٠
الأخ ماجد بن جاسم التركي وأولاده	١٦٠٠
الشيخ إبراهيم بن إبراهيم التركي وأولاده	١٠٠٠
العم عبدالرحمن بن إبراهيم التركي وأولاده	١٠٠٠
أبناء وبنات عبدالعزيز بن عبدالله بن إبراهيم التركي	١٠٠٠
صباح بن جاسم بن محمد التركي	١٠٠٠

## و من النساء :

الاسم	المبلغ
العمة نعيمة بنت محمد بن أحمد بن ناصر التركي	١٠٠٠
العمة فريدة بنت محمد بن أحمد بن ناصر التركي	٥٠٠
العمة لولوة بنت محمد بن عبدالكريم التركي	٣٠٠
نوال وحصة بنت عبدالعزيز بن إبراهيم التركي وأبناءها	١٤٠٠
هدى بنت عبداللطيف التركي	١٠٠٠
حرم جاسم بن حسن التركي وكريماتها	١٠٠٠
نورة بنت عبدالعزيز الربيعة وكريماتها	١٠٠٠

**نسأل الله أن يخلف على الجميع ما أنفقوه، وأن يبارك لهم في أموالهم وأولادهم.**

وندعو الجميع رجالاً ونساءً للمساهمة ودعم الاجتماع القادم، وذلك عن طريق إيداع المبالغ في حساب صندوق العائلة بمصرف الراجحي، رقم ( 336767 )، فرع عثمان بن عفان ( 454 )، أو عن طريق الصراف، أو الانترنت إلى حساب: SA 2080000454608010336767 (أبيان) : 454608010336767 (أبيان).

وإبلاغ أمين الصندوق عن طريق البريد الإلكتروني، أو بر رسالة على الهاتف ( 0554442928 )، لتسجيل ذلك في بيانات الصندوق، وفي المجلة للسنة القادمة، بإذن الله .



# موجز أخبار هذا العام 1431 هـ

الحمد لله ، والصلوة والسلام على رسول الله ، وبعد :

فهذا موجز لما تم رصده من أخبار العائلة خلال هذا العام ( ١٤٣١ هـ ) ، ونهاية العام الماضي، مما لم ينشر في العدد الماضي من المجلة، حيث تحرص مجلة الصلة على توثيق أخبار العائلة، حتى لو كانت من الأخبار المعلومة الشائعة في وقت حدوثها، فأهمية نشر الخبر في المجلة تنبع من كونه توثيقاً لتاريخ العائلة.

ولذا نأمل من جميع أفراد الأسرة الكرام تزويدنا باستمرار بكل جديد، على البريد الإلكتروني لصدقوق العائلة، أو بريد المجلة، ليتم نشره في العدد القادم بإذن الله، كما نتمنى إلى أهمية إرسال تاريخ الخبر، أو الحدث، وخصوصاً لوفيات، والمواليد، والزواجات، لأهمية ذلك في التوثيق التاريخي.

ومن جديد الأخبار :

## المواليد مرتبين هجائياً :

- ( المجمعة ) إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم بن تركي
- ( الرياض ) إبراهيم بن طارق بن أحمد بن تركي
- ( المجمعة ) أحمد بن أمجد بن أحمد بن عبد الله
- ( جلاجل ) أحمد بن عبدالله بن أحمد بن تركي بن أحمد
- ( الرياض ) تركي بن سليمان بن تركي بن سليمان
- ( الرياض ) زياد بن خالد بن سليمان بن عثمان
- ( الرياض ) سليمان بن عبدالله بن سليمان بن عبد الله
- ( الرياض ) طارق بن عبدالله بن أحمد بن تركي
- ( الخرج ) عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن عبد الله
- ( الرياض ) عبد العزيز بن عيسى بن سليمان بن عيسى
- ( المدينة ) عبد العزيز بن محمد بن عبد الرحمن بن أحمد
- ( الرياض ) محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان بن عثمان
- ( المجمعة ) منصور بن عمر بن إبراهيم بن عبد المحسن
- ( الرياض ) نواف بن منصور بن عبد الحميد بن منصور

## ومن البنات :

- ( الرياض ) أروى بنت عبد العزيز بن عبد الرحمن بن إبراهيم
- ( حرم ) جنان بنت عبد الرحمن بن عبد الله بن إبراهيم
- ( الخرج ) جواهر بنت خالد بن إبراهيم بن عبد الله
- ( الرياض ) الجوهرة بنت محمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم
- ( الرياض ) الجوهرة بنت محمد بن عبد الكريم بن عبد المحسن
- ( الرياض ) دانية بنت عبدالله بن عبد العزيز بن عبد المحسن
- ( المدينة ) ديالا بنت حمد بن سليمان بن عثمان
- ( الرياض ) غادة بنت عبدالله بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن عبد العزيز
- ( الدمام ) رزان بنت سلمان بن إبراهيم بن إبراهيم
- ( المجمعة ) فَيَّ بنت ماجد بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن عبد العزيز
- ( الرياض ) سارة بنت أحمد بن محمد بن تركي
- ( الرياض ) سارة بنت فيصل بن سليمان بن عيسى

(الرياض)

(جلال)

نبارك للآباء، ونسأله للأبناء الصلاح، وحسن التوفيق، في الدنيا والآخرة.

لياء بنت عماد بن محمد بن علي

نوره بنت عبد الرحمن بن أحمد بن تركي

### الجديد من المتزوجين :

من الأبناء، تم زواج كل من :

إبراهيم بن عبدالله بن إبراهيم بن عبد الكريم، على كريمة عبدالله السيف.

أنس بن سعود بن عبد الرحمن، على كريمة ناصر بن عبدالله العتيق.

تركي بن عبد الرحمن بن أحمد، على كريمة صالح بن محمد المطلق.

تركي بن عبد الرزاق بن منصور، على كريمة العم عبدالله بن منصور التركي.

تركي بن محمد بن سليمان بن عثمان، على كريمة عبد الملك بن ناصر الجعوان.

سليمان بن إبراهيم بن عبدالله، على كريمة د. محمد بن عبد الرحمن التركي.

عبد الرحمن بن ماجد بن جاسم التركي، على كريمة عبدالعزيز بن محمد السندي.

عبد العزيز بن عبد العزيز بن عبد المحسن بن إبراهيم، على كريمة فيصل بن ناصر الفيصل.

عمر بن عبد الكريم بن عبد المحسن بن إبراهيم، على كريمة عبد المحسن بن حمد اليحيى.

### ومن البنات :

إيمان بنت عبد العزيز بن تركي، على الشاب د. فيصل بن عبدالله الكثيري.

سناء بنت سليمان بن عبدالله بن عبد الوهاب، على الشاب ثامر بن محمد النفيعي.

فوزية بنت إبراهيم بن تركي بن عبد الكريم، على الشاب عبد الرحمن بن صالح الشايع.

لمي بنت محمد بن عبد الرحمن بن أحمد، على ابن العم سليمان بن إبراهيم بن عبدالله التركي.

مريم بنت إبراهيم بن إبراهيم التركي، على الشاب عبد العزيز بن محمد القفاري.

منيرة بنت عبد العزيز بن عبد المحسن بن أحمد، على الشيخ عبدالله بن ناصر الخليفة.

مهرة بنت إبراهيم بن إبراهيم التركي، على الشاب عبدالله بن ناصر العساف.

نوره بنت ناصر بن محمد بن سليمان، على الشاب هشام بن محمد العساف.

هبة بنت عبدالله بن منصور، على ابن العم تركي بن عبد الرزاق بن منصور التركي.

بارك الله لهم، وببارك عليهم، وجمع بين كل زوجين في خير.

### ومن توفاهم الله عز وجل :

العم أحمد بن تركي بن عبد الكريم التركي.

العم عبدالله بن إبراهيم بن عبد الكريم التركي.

العم عثمان بن دخيل بن عبد الوهاب التركي.

العم تركي بن إبراهيم بن تركي بن عبد الكريم التركي.

عبد السلام بن علي بن عبد الوهاب التركي.

والدة العقيد طيار منصور بن عبدالله بن إبراهيم التركي.

أم عبدالله بن إبراهيم بن عبدالله بن عثمان التركي.

أم يوسف بن محمد بن عبد الوهاب التركي.

شقيبة العقيد طيار منصور بن عبدالله بن إبراهيم التركي.

نسأل الله أن يغفر لهم ويرحمهم، ويسكنهم فسيح جناته.

نسعد بتواصلكم

ونأمل تزويدنا بجديد أخباركم لإضافتها في موقع العائلة ولكتابتها في العدد القادم من المجلة على البريد الإلكتروني

alsselh@gmail.com أو alturki33@gmail.com



# الطلاب المتفوقون

الحمد لله ، والصلوة والسلام على رسول الله ، وبعد :

التفوق الدراسي طريق المستقبل المشرق لطلاب اليوم، رجال المستقبل .. ففي زمننا هذا أصبح التفوق الدراسي، والتخصص في المجالات المطلوبة في سوق العمل، أو في المجالات الأكademie، التي قد يبدع فيها الإنسان ويقدم جديداً، أصبحت هي الطريق الأفضل لبناء مستقبل مشرق للإنسان ..

خلال العقود الماضية كانت الفروقات كبيرة، سواء في القطاع الخاص أو العام، ومجالات الكسب متعددة، فقد كانت معظم المشاريع الخاصة تحقق نجاحاً جيداً، والوظائف متوفرة، فجميع الخريجين يجدون عملاً دون مشقة، حتى إن خريج الابتدائية كان يعين معلماً فيما مضى !! أما في زمننا هذا فقد تقلصت الفروقات، وأصبح اختيار التخصص الجيد، والتفوق فيه، عاملاً أساسياً للمفاضلة بين الخريجين ..

ولذا فإننا نهيب بأبنائنا الطلاب أن يهتموا بمستقبلهم، من خلال الحرص والجد والاجتهاد في دراستهم، فما نيل الطالب بالتمني .. وليتأملوا في التفاوت بين من سبقهم من أجيال، بناء على مستواهم الدراسي، حيث اختلفت مستوياتهم الاجتماعية والاقتصادية والعلمية، وليدركوا أن بناء المستقبل.. يبدأ الآن ..

وهذه قائمة بالمتلقيين والمتتفوقات، من أبناء العائلة، خلال العام الدراسي ١٤٣٠ - ١٤٣١ هـ، وفق ما وصل إلى صندوق العائلة من شهادات، ومن كانت نسبتهم ٩٠ % فاكثر، وقد رتبت أسمائهم حسب النسبة الأعلى في كل مرحلة، نسأل الله أن يديم عليهم التفوق والنجاح في حياتهم الدنيا والآخرة .. وتأمل من الجميع الحرص على إرسال شهادات أبنائهم من حصلوا على تقدير ممتاز، خلال هذا العام الدراسي، قبل نهاية شهر رجب من العام القادم بإذن الله.



### الطلاب (المراحل المتوسطة)

الاسم	المدينة	الصف
ريان بن إبراهيم بن عبد الكريم بن عبد المحسن	الرياض	٢
عبدالملك بن عبدالله بن عبد الرحمن بن إبراهيم	الرياض	٢
مصعب بن عبدالله بن تركي بن سليمان	الرياض	٢
عمر بن محمد بن تركي بن سليمان	الرياض	٢
فارس بن صالح بن عبد المحسن بن أحمد	حضر الباطن	٢
محمد بن زياد بن محمد بن علي	الرياض	١
محمد بن يوسف بن منصور بن يوسف	الرياض	٣
سليمان بن داود بن سليمان بن عيسى	الدمام	٢
سلمان بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم	حرمة	٣
عبد الرحمن بن سعود بن عبد الرحمن بن أحمد	المدينة	٢
عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عثمان بن عبدالله	حضر الباطن	٢

### الطلاب (المراحل الثانوية)

الاسم	المدينة	الصف
يزيد بن سامي بن عبد الرحمن بن إبراهيم	الرياض	٢
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن أحمد	المدينة	٢
عبد المحسن بن عبد العزيز بن عبد المحسن بن إبراهيم	الرياض	٢
عبد العزيز بن بدر بن ناصر بن عيسى	الرياض	٢
عبد العزيز بن سليمان بن عبدالله بن سليمان	الرياض	٢
تركي بن محمد بن عبد المحسن بن أحمد	حضر الباطن	٢
عثمان بن محمد بن عثمان بن عبدالله	الرياض	٢
عثمان بن عبد العزيز بن عثمان بن عبدالله	حضر الباطن	٢
عبد المحسن بن محمد بن عبد المحسن بن أحمد	حضر الباطن	١
عبد الوهاب بن معمر بن عبد الوهاب بن دخيل	الرياض	٢
عبد الرحمن بن عثمان بن عبد المحسن بن أحمد	الرياض	٢
محمد بن عبد العزيز بن عبد المحسن بن إبراهيم	الرياض	٢
ياسر بن عبدالله بن تركي بن سليمان	الرياض	٢



الطالبات (المراحل المتوسطة)

الاسم	المدينة	الصف
رغد بنت محمد بن عثمان بن عبدالله	الرياض	٣
خزامى بنت صالح بن عبد المحسن بن أحمد	حفر الباطن	٢
سارة بنت عبد الرحمن بن عبدالله بن عبد المحسن	الرياض	٢
عبير بنت جاسم بن حسن بن علي	الرياض	٢
روضه بنت إبراهيم بن إبراهيم بن عبد الرحمن	المدينة	٢
نوره بنت عبدالله بن تركي بن سليمان	الرياض	١
لينة بنت محمد بن عبد الرحمن بن أحمد	المدينة	٢
هديل بنت سليمان بن عبدالله بن سليمان	الرياض	٢
بثينة بنت منصور بن إبراهيم بن عبد المحسن	المجمعة	١
رحاب بنت سعود بن عبد الرحمن بن أحمد	المدينة	١
شيخة بنت محمد بن عبد المحسن بن أحمد	حفر الباطن	١
مريم بنت معمر بن عبدالوهاب بن دخيل	الرياض	١
لطيفة بنت عبدالعزيز بن عبد المحسن بن إبراهيم	الرياض	٢
سارة بنت محمد بن عبد المحسن بن أحمد	حفر الباطن	١

الطالبات (المراحل الثانوية)

روان بنت سليمان بن عثمان بن عبدالله	حفر الباطن	٢
عائشة بنت عبدالله بن تركي بن سليمان	الرياض	٢
نوره بنت أحمد بن سليمان بن عيسى	الرياض	٢
فرح بنت عبد الكرييم بن محمد بن عبد الكرييم	حرمة	٢
دانة بنت صالح بن عبد المحسن بن أحمد	حفر الباطن	٢



٢	الرياض	أفنا بنت يوسف بن منصور بن يوسف
٢	الرياض	آلاء بنت يوسف بن منصور بن يوسف
١	المدينة	عائشة بنت إبراهيم بن إبراهيم بن عبد الرحمن
١	الرياض	لولوة بنت سامي بن عبد الرحمن بن إبراهيم
٢	المدينة	مريم بنت إبراهيم بن إبراهيم بن عبد الرحمن
٢	الرياض	نجلاء بنت محمد بن تركي بن سليمان
٢	المدينة	مهرة بنت إبراهيم بن إبراهيم بن عبد الرحمن
٢	المدينة	أروى بنت سعود بن عبد الرحمن بن أحمد
١	الرياض	هيفاء بنت عبدالله بن عبد الرحمن بن إبراهيم
٢	الرياض	سارة بنت تركي بن إبراهيم بن عبد الكرييم
٢	المجمعة	أسماء بنت منصور بن إبراهيم بن عبد المحسن
١	الرياض	منيرة بنت بن عبد الكرييم بن عبد المحسن بن إبراهيم
١	الرياض	ندى بنت مازن بن جاسم بن محمد
٢	الرياض	مشاعل بنت مازن بن جاسم بن محمد





## نبذة موجزة عن الجد عبدالرحمن

ولد الجد عبدالرحمن، رحمه الله، بعد عام ١٢٠٠هـ تقريباً، في بلدة جلاجل ونشأ، وعاش فيها حتى وفاته والده، وبعد وفاة والده، رحمه الله، حيث إنه لم يبق أحد من إخوانه أو أعمامه، كما تبين لي، فقد انتقل مع والدته، وسكن معها عند أخواله الربيعة في المجمعية، ثم تزوج من عائلة المسند، في حدود عام ١٢٢٠هـ تقريباً، ثم انتقل إلى حرمة واستقر في مزرعتة المشهورة (الخنيفرية)، وفي عام (١٢٤٨هـ) ذهب إلى جلاجل، واقتسم مع شريكه - محمد بن عبد الله بن عبيد - ملكه في جلاجل، المسمى الحزيم الطالعي، المعروف بـ: حزيم ابن تركي.

وبعد وفاته في أواخر عام ١٢٧٢هـ، ونظرًا لقلة الموارد على أولاده ، وأن المكان لم يعد يتسع لهم جميعاً مع أولادهم، رأوا أن يتفرقوا؛ فذهب محمد وعبد الله وأولادهم إلى الزبير، في أواخر عام ١٢٧٣هـ تقريباً، وبقي عبد المحسن، وتركي في حرمة، واستوطن أبناء إبراهيم المجمعية.

ومن الجدير بالذكر أن جميع أبناء عائلتنا (آل تركي) الذين عاشوا في حرمة والمجمعية والذين ذهبوا للزبير ومن ثم عادوا للمملكة، وما قصر منهم، هم من أبناء الجد عبدالرحمن، رحمه الله.

## صفحات جديدة من تاريخ العائلة

# أبناء وبنات الجد عبد الرحمن وأحفادهم

أ. د. محمد بن تركي بن سليمان التركي  
ALTURKI22@GMAIL.COM



الحمد لله ، والصلوة والسلام على رسول الله ، وبعد:

استكمالاً لما كنت قد كتبته من مقالات عن تاريخ عائلتنا (عائلة آل تركي)، فهذه نبذة موجزة عن أبناء وبنات الجد عبد الرحمن وأحفاده، وأسماء آزواجهم.

كتبتها نظراً لجهل الكثير من أبناء العائلة بها، وتوثيقاً لهذه المعلومات من الضياع، وليرى من خلالها أيضاً الأسر والعوائل التي لا يائناها وأجدادنا بها صلة ونسب، في عهد الجد عبد الرحمن وأبنته وأحفاده.

وقد جمعتها من خلال ما سمعته من كبار السن في العائلة وغيرهم، أو تبين لي من الوثائق الخاصة بالعائلة.

واقتصرت فيها على ذكر أبناء الجد عبد الرحمن إلى طبقة أحفاده، ولم أذكر الطبقة التي بعدهم وهو غالباً من هم على قيد الحياة، لأن الأمر سيطول جداً، ولأن هناك مشرعوا آخر بدأ فيه يستوعب جميع أفراد العائلة، لعل الله أن ييسر أمره ويزيل النور قريباً. وذلك متوقف على مدى تعاون أفراد العائلة بتزويدي بالمعلومات المطلوبة عنهم وعن أبنائهم.

وما رمزت له بالحرف ( ت ) فمعنى تاریخ الوفاة، مقتضياً على السنة، لأن التاريخ التفصيلي سبق أن كتبته فيه مقالاً مفصلاً، ذكرت فيه اليوم والشهر والسنة.

والأسماء التي سبقت بـ : (أولاً وثانياً ....) تدل على الطبقة الأولى، وهم أبناء الجد عبد الرحمن، والأرقام التي تحتها ( ١، ٢، ٣ ... ) تدل على الطبقة الثانية، وهم أحفاد الجد عبد الرحمن، والأحرف التي تحت الأرقام (أ، ب، ج ...) تدل على الطبقة الثالثة وهم أحفاد أولاده، وذلك ليعرف القارئ مباشرة طبقة الاسم المذكور.

أما ما يتعلق بأبناء العم عبد الكرييم بن محمد ( أهل جلاجل )، فلعل ذلك يتيسر مستقبلاً، برغم قلة الوثائق المتاحة عنهم لدى، مع حرصي على البحث عنها، ولذا فإن ذلك مرهون بحرص أحفاده ومساعدتهم، حيث أمل منهم تزويدي بما لديهم من وثائق، وتدوين ما نقل أو علم شفاهة، كي يتتسنى تدوين كل ذلك ونشره في الأعداد القادمة باذن الله.

وأخيراً فإن هذا الجهد هو حصيلة سنوات عديدة من البحث والسؤال، أوالتنقيب في وثائق العائلة، كنت أقيد بعضه وأحفظ بعضه، مما سمعته من كبار السن من العائلة وغيرهم، فلما كثر عليَّ رغبت في تقديره وكتابته حفظاً له من الضياع، وخشية موت أو نسيان، وكانت أظن الأمر سهلاً، وأنني أستطيع كتابته خلال أسبوع أو أسبوعين، فلما بدأت الكتابة، أدركت صعوبة الأمر، وأضطررت لمراجعة معلوماتي مرة أخرى، والسؤال من هنا وهناك، ومراجعة ما تجمع عندي من وثائق قديمة تزيد عن ألف لفاظ العائلة والموائل الأخرى القريبة، لاستخراج اسم أو تحديد سنة وفاة أو غيرها، مما ضاعف الجهد، وجعل العمل فيه يستغرق أكثر من عشرة أشهر متواصلة.

وأنا حين أذكر هذا إنما أذكره ليعدبني القارئ إن وجد ملحوظة، أو نقاش معلومة، فالكتابية في مثل هذه الموضوعات شائكة ومبنية الخطأ فيها كبيرة، وقد بذلك ما يوسعني للإحاطة بال موضوع كاملاً، ولا زلت أواصل العمل والتصحيف، وأدعو كل من يجد نقاصاً أو خطأً أن ينبهني مشكورة، كما أرجو من لديه أي وثيقة للعائلة أن يتفضل بإرسال صورة منها، ليكتمل الموضوع أكثر، ولعله بعد اكتماله أن يخرج مع موضوعات أخرى عن العائلة في كتاب مستقل إن أمد الله لنا في العمر.

ولأنني في الختام أنأشكر كل من أفادني بمعلومة أو ملحوظة، وهم كثيرون جداً، من العائلة وغيرهم، ومن الرجال والنساء، ويصعب حصرهم كلهم، وعلى رأسهم معالي الشيخ د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، فلله جميع مني خالص الشكر والتقدير.



وأبناه منها :  
 أ - سليمان بن عثمان ( جدي ) ( ت ١٣٧٠ هـ ).  
 تزوج أولاً: هيا بنت عبدالكريم بن تركي ( ت ١٢٤٢ هـ )، وأنجبت منه: تركي ( والدي ) وأحمد ( تقريباً )، وأنجبت منه: تركي ( والدي ) وأحمد ( عمي ).

ثم تزوج حصة بنت عثمان بن محمد آل بن حسن ( ت ١٢٥٩ هـ ) ( عممة الشيخ حسن وعثمان وأحمد )، وتوفيت معه، ولم يرزق منها بذرية.  
 ثم تزوج حصة المزید ( ت ١٢٥٢ هـ )، وبقيت معه سبعة أشهر، ثم توفيت.

ثم تزوج هيا بنت عبد الرحمن بن عبدالله البراهيم ( ابن الأمير ) ( ت ١٤١٩ هـ )، وأنجبت منه عمي محمد، وعمتي نوره ( تزوجها عبدالله اللعبون: أبو عبد المحسن ).

ب - عبدالله بن عثمان ( ت ١٣٧٦ هـ ).  
 تزوج أولاً: لولوة بنت عبد العزيز بن ناصر التويجري ( ت ١٢٣٧ هـ )، وأنجبت منه عثمان ( أبو سليمان ).  
 ثم تزوج: هيا بنت عبد العزيز الركبان ( ت ١٢٥٤ هـ )، وأنجبت حصة ( زوجة العم عبد الرحمن: راعي المدينة ).

ثم تزوج: مريم بنت عبد الرحمن بن علي الحجي المزروع، وأنجبت منه إبراهيم ( راعي الخرج )، وأحمد ( أبو أيمن )، ومنيرة ( تزوجها إبراهيم المنبي )، وموضي ( تزوجها عبد العزيز بن تركي بن أحمد التركي ، ثم تزوجها عبد الرحمن التركي، من أسرة التركي أهل المجمعه ).

ج - محمد بن عثمان ( راعي التويم ) ( ت ١٢٨١ هـ ).

تزوج جوزاء بنت ناشي الصعيدي ( ت قبل ١٢٥٢ هـ )، وأنجبت منه: تركي ( والد أم فيصل بن عبد العزيز التركي )، وحصة ( تزوجها عثمان بن عبد المحسن التركي: أبو سليمان ).

ثم تزوج بطحاء المطيري ( ت ١٤١٠ هـ )، ولم تنجب منه.

د - عبد المحسن بن عثمان ( ت ١٢٨٩ هـ ).  
 تزوج هيا بنت عبد العزيز بن ناصر التويجري ( ت

- فيما يلي ذكر ما تيسر جمده وتقييده عن الجد عبد الرحمن وذريته :

- ترجح عندي أن ميلاد الجد عبد الرحمن كان في حدود عام ( ١٢٠٠ هـ ) إلى ( ١٢١٠ هـ )، وأن وفاته كانت في أواخر عام ( ١٢٧٢ هـ ).

- أحوال الجد عبد الرحمن هم الربيعة أهل المجمعه، ولم يتبيّن لي اسم أمه.  
 - أحوال أبناءه هم المسند، وزوجته هي: نصرة بنت محمد المسند.

## أبناء وبنات الجد عبد الرحمن :

تبين لي أن للجد عبد الرحمن سبعة أولاد، وابنة واحدة، وهو :

● عبد المحسن، وزوجته: لولوة بنت عبد العزيز الربيعة.

● تركي، وزوجته: لولوة بنت إبراهيم بن محيسن.

● إبراهيم، وزوجته: نصرة بنت محمد التركي ( اخت عبد الكريم بن محمد جد أهل جلاجل ).

● محمد، تزوج من عائلة العقيل، ولم يتبيّن لي اسم زوجته.

● عبدالله، تزوج من عائلة الفقيه، ولم يتبيّن لي اسم زوجته.

● عثمان، ويبدو أنه قد توفي قبل زواجه، ولا يعرف له عقب.

● عبد الكريم، ويبدو أنه قد توفي قبل زواجه، ولا يعرف له عقب.

● نصرة بنت عبد الرحمن، ويبدو أنها تزوجت من أهل جلاجل، ولم يتبيّن لي اسم زوجها.

وفيما يلي تفصيل ما قدم، وذكر ما تيسر لي من معلومات تفصيلية عن أبناء الجد عبد الرحمن وأحفاده :

## أولاً: عبد المحسن بن عبد الرحمن، جد أهل القرى ( ت ١٣٠٧ هـ تقريباً ).

تزوج لولوة بنت عبد العزيز الربيعة ( أهل أم نخلة ) ( ت ١٢٠٨ هـ تقريباً ).

وأبناه منها :

1 - عثمان بن عبد المحسن ( ت ١٣٣٣ هـ ).

تزوج ابنة عممه: نوره بنت تركي بن عبد الرحمن التركي ( ت ١٣٥٤ هـ ) ( اخت أحمد جد أهل الكلبي، وعبد الرحمن جد أهل فتح، وعبدالكريم جد أهل الفاضلية ).

محمد بن صالح البخيبي ) ، سارة ( تزوجها حطيم حسن الدوسري ) ، نوره ( تزوجها إبراهيم بن أحمد الدهمش ).

د - موضي ( ت ١٤٠٤ ) ، تزوجت أحمد بن إبراهيم الشنيفي، وأنجبت منه: إبراهيم.

٣ - عبد الرحمن بن عبد المحسن ( ت ١٣٥٤ ) .  
تزوج حصة السيف ( ت ١٣٥٢ ) ، وأنجبت منه: عبد المحسن، وعبد العزيز، وماتوا في حياة والدهم.

٤ - عبد الكريم بن عبد المحسن ( ت ١٣٢٤ ) ، توفي شاباً، ولم يتزوج.

٥ - منصور بن عبد المحسن، توفي صغيراً قبل والده ولم يتزوج.

٦ - هيا بنت عبد المحسن ( ت بعد ١٣١٢ ) .  
تزوجت عثمان بن حمد بن عبد الله آل بن حسن ( ت بعد ١٣١٢ ) ، وأنجبت منه:

أ - حمد ( ت ١٣٩٢ ) ، تزوج شيخة بنت أحمد العبد الكريم، وأنجبت منه: عثمان، حسن، أحمد، هيا ( تزوجها محمد بن ناصر بن محمد العبد الكريم ) ، حصة ( تزوجها د. محمد بن حمود التويجري ) .

ب - حصة ( ت ١٣٥٩ ) ، تزوجها أولاً أبو أحمد العصيمي، وأنجبت منه: أحمد ( توفي شاباً في الخامسة عشرة من عمره ) ، ثم تزوجها محمد بن عبد الله الأحمد، وأنجبت منه: سارة ( زوجة أحمد الجراح ) ، ثم تزوجها جدي سليمان بن عثمان، وتوفيت معه ولم تتجب منه.

**ثانياً: تركي بن عبد الرحمن ( ت ١٣٢٣ ) تقريراً.**

تزوج لولوة بنت إبراهيم بن محيدين ( ت بعد ١٣٢١ ) .  
وأبناؤه منها :

١ - عبد الرحمن بن تركي ( ت ١٣٣١ ) .  
تزوج: منيرة بنت عبد العزيز بن ناصر التويجري ( ت ١٣٢٧ ) ( أخت لولوة أم عثمان العبد الله، وهي أم عثمان

١٣٩٥ ) ، وأنجبت منه: عثمان ( أبو سليمان ) ، ولولوة ( أم عبدالعزيز بن محمد التويجري: أبو يوسف ) ، نوره ( تزوجها العم عبدالله البراهيم ) ، وعبد العزيز، وأحمد: ماتوا وهم صغار.

ه - فاطمة بنت عثمان ( ت ١٣٤٨ تقريباً ) .  
تزوجها محمد بن أحمد بن تركي التركي ( ت ١٣٢٧ ) ، ورزقت منه بنت وهي الجوهرة ( والدة عبد الرحمن وإبراهيم البراهيم التركي ).  
ثم توفي محمد، وتزوجها أخيه عبد الله ( ت ١٣٨٩ ) ، ورزقت منه بنت وهي عائشة ( تزوجها والدي وأنجبت منه: عبد العزيز، أحمد، نوره ) .  
ثم تزوجت سعود بن سعود بن محمد النحيف، ولم ترُزق منه بذرية.

و - نصرة بنت عثمان ( ت ١٣٢٠ ) تزوجها عبد العزيز بن محمد بن عبد المحسن التويجري، وأنجبت منه حصة ( ت ١٤١٢ ) ( والدة عبد الله، ومحمد، وأحمد أبناء حمد التويجري ) .

ز - حصة بنت عثمان ( ت قبل ١٣٥٠ ) .  
تزوجها ناصر بن عبد الرحمن العود، ورزقت منه بولد توفي وهو شاب.

ح - موضي بنت عثمان ( ت قبل ١٣٥٠ ) ، ولم تزوج.

ـ إبراهيم بن عبد المحسن ( ت قبل ١٣٤٤ ) .  
تزوج نوره بنت إبراهيم النوح، وأبناؤه منها :  
أ - عبد المحسن ( ت ١٣٩٢ ) ، تزوج شيخة بنت حمد النوح، وأنجبت منه: حمد، نوره ( تزوجها محمد العمران)، منيرة ( أم طارق بن أحمد التركي )، ليلى ( تزوجها حسن العمران )، نوال ( تزوجها عمران العمران ) .

ب - عبد الكريم ( ت ١٣٦٨ ) ، ولم يتزوج.  
ج - حصة ( ت ١٤٢٩ ) ، تزوجها إبراهيم بن محمد الحسن، وأنجبت منه ثلاثة بنات: فاطمة ( تزوجها



و - هيا بنت عبد الرحمن (ت ١٢٥٢). تزوجت عبدالله السليمان، وأنجبت منه: سليمان (أبو عبدالله)، وسارة (أم محمد اليوسف). وتوفيت هيا معه فتزوج ابنة أختها عائشة: نورة بنت أحمد العبدالكريم المتقدمة، وأنجبت منه: محمد وحمد ومنيرة.

٢- أحمد بن تركي (ت ١٣٥٣).  
تزوج أولاً: الجوهرة بنت محمد الحماد (ت قبل ١٢٣٨)، وأنجبت منه: محمد، عبدالله، عبد المحسن، تركي، سارة.  
ثم تزوج: لولوة بنت ناصر بن عثمان الدخيل (ت ١٣٥٠ تقريباً)، وأنجبت منه: عبد الرحمن، يوسف، نورة، حصة.

وبينهم كالتالي :

أ - محمد بن أحمد (ت ١٢٣٧).

تزوج فاطمة بنت عثمان بن عبد المحسن التركي (ت ١٢٤٨ تقريباً)، وأنجبت منه: الجوهرة (والدة عبد الرحمن، وإبراهيم البراهيم التركي وأخوتهما).

ب - عبدالله بن أحمد (ت ١٢٨٩).

تزوج أولاً: منيرة بنت عبد العزيز بن إبراهيم التركي، ورزق منها بأربعة أبناء ، ماتوا صغاراً.  
ثم تزوج فاطمة بنت عثمان بن عبد المحسن التركي (ت ١٢٤٨ تقريباً)، وأنجبت منه: عائشة (والدة أبو فيصل).

ثم تزوج لطيفة بنت عبدالكريم التركي (ت ١٤٢٥)، وأنجبت منه: هيا (أم عبدالله العبد الوهاب).  
ثم تزوج حصة بنت عبدالله آل بن حسن (ت ١٢٧٢)، وأنجبت منه: محمد، وأحمد، ومنيرة (تزوجها إبراهيم بن عبد المحسن التركي أبو منصور)، وسارة (تزوجها محمد بن تركي بن أحمد التركي).

ثم تزوج أختها شيخة بنت عبدالله آل بن حسن، وأنجبت منه: خالد، والجوهرة (تزوجها أحمد بن عبد العزيز الدهش)، وفاطمة (تزوجها عبد العزيز بن إبراهيم العبيد).

ج - عبد المحسن بن أحمد (ت ١٢٨٧).

العبد المحسن) . وأبناؤه منها :

أ - إبراهيم بن عبد الرحمن (ت ١٢٧٠).

تزوج الجوهرة بنت محمد بن أحمد بن تركي (ت ١٢٧٦)، وأنجبت منه: عبد الرحمن (أبو إبراهيم)، إبراهيم (أبوأسامة)، هيا (أم توفيق السديري)، سارة (تزوجها عبد الرحمن بن عبد المحسن التركي، وبعد وفاته تزوجها عبدالله العبدالكريم).

ثم تزوج الجوهرة بنت عبد الرحمن بن عثمان الثميري (أم محمد بن عبد الرحمن بن سليمان العقيل) (ت ١٢٩٠)، وطلقاها ولم تتعجب منه.

ثم تزوج هيا بنت عبد العزيز العقيل (ت ١٢٥٧)، وأنجبت منه والدتي (حصة).

ب- عبد المحسن بن عبد الرحمن (ت ١٤١٤).

تزوج حصة بنت عبدالله بن إبراهيم السلمان، وأنجبت منه: عبد الرحمن، معاذ د. عبدالله، تركي، محمد، منيرة (تزوجها عبد المحسن بن أحمد العبدالكريم)، لطيفة (تزوجها عبد العزيز بن عبد الرحمن العمر)، نورة (تزوجها أحمد بن عبد المحسن بن إبراهيم التركي، ثم أخوه: د. عبد العزيز بن عبد المحسن)، زينب (تزوجها عثمان بن محمد العبدالجبار).

ج - تركي بن عبد الرحمن (ت ١٢٤٢ تقريباً)، توفيق صغيراً في الثالثة عشرة من عمره.

د - عائشة بنت عبد الرحمن (ت ١٢٩٨)، تزوجت: أحمد بن عبدالله بن عبد العزيز العبدالكريم، وأنجبت منه: عبد المحسن (زوج منيرة بنت عبد المحسن التركي)، ومنيرة (تزوجها العم عبد المحسن البراهيم)، وشيخة (أم عثمان بن حمد الحسن)، ونورة (أم محمد وحمد السليمان، وأختهم منيرة: زوجة سعد الدريس).

ه - فاطمة بنت عبد الرحمن (ت )، تزوجت عبد الرحمن بن عبدالله البراهيم، ابن الأمير، وأنجبت منه: هيا (والدة العم محمد بن سليمان التركي) ومنيرة (تزوجها عبدالله البراهيم ابن الأمير).

ح - سارة بنت أحمد (ت ١٣٦٧).

تزوجها ناصر بن محمد بن عبدالله العبدالكريم (راعي الأرطاوية) (ت ١٣٨٢)، وأنجبت منه:

نورة: تزوجت محمد العبداللطيف العبدالكريم، أبو عبدالله اللطيف، وأنجبت منه: عبد الرحمن، عبدالله، عبداللطيف، عبد المحسن، عثمان، الجوهرة، سارة.

والجوهرة: تزوجت عبدالكريم بن عبد المحسن العبدالكريم، وأنجبت منه: سعد، وسارة.

ومنيرة: تزوجت من زامل عبدالعزيز الدريس (أخ الأديب عبدالله بن إدريس)، وأنجبت منه: عبد العزيز، ثم توفيت زامل، وتزوجت محمد بن حمد

الماضي، وأنجبت منه: حمد، وعبد المحسن.

وتحصة: تزوجت أولاً من عبد العزيز بن عبدالله بن عبد العزيز العبدالكريم، وأنجبت منه: سعود، ثم توفيت وتزوجت من أخيه عبدالكريم، وأنجبت منه: محمد،

فهد، عبد الحكيم، وست بنتات.

ومحمد: عاش سبع سنوات، ثم توفيت بمرض الجدري.

**ط - حصة بنت أحمد (ت ١٢٥٢)** ، تزوجها عبدالله بن صالح بن عبدالله الصالح ، المعروف بـ ( دحيم الصالح ) ، وأنجبت منه ابنتين، توفيتا صغيرتين.

٣ - عبدالكريم بن تركي (ت ١٣٥٠ هـ تقريباً).

تزوج أولاً: منيرة بنت عبدالله بن حمد بن عبدالله بن مبارك التويجري (ت ١٣٢٨ تقريباً)، وأنجبت منه:

إبراهيم، محمد، هيا، لطيفة، سارة.

ثم تزوج الجوهرة بنت محمد بن حمود التويجري (ت ١٣٧٨)، وأنجبت منه: نورة.

وبيانهم كالتالي:

أ - إبراهيم بن عبدالكريم (ت ١٣٩٠).

تزوج أولاً: موضي بنت عبد العزيز بن تركي (ت ١٣٧٠)، وأنجبت منه: عبد المحسن (أبو عبدالكريم)، وعبد الله (أبو عبد العزيز).

ثم تزوج هيلة بنت عبدالله الرخيس (ت ١٤١٨)، وأنجبت منه: تركي (أبو إبراهيم).

ب - محمد بن عبدالكريم (ت ١٣٩٩).

تزوج أولاً: منيرة بنت عبدالله الفايز (ت ١٣٦٥ تقريباً)، وأنجبت منه: عبد العزيز (أبو سعود)، وإبراهيم (أبو منصور).

ثم تزوج شيخة بنت ناصر بن محمد العبدالكريم (ت ١٤٢٠)، وأنجبت منه: محمد (أبو ماجد)، وحصة (أم سلطان الجرع).

ثم تزوج شيخة بنت محمد بن رشيد العبدالقادر (ت ١٤١٥)، وأنجبت منه: صالح (أبو فارس)، وعثمان (أبو عبد المحسن)، والجوهرة (أم رائد بن إبراهيم التركي)، وسارة ( تزوجها عبد العزيز بن محمد التويجري ).

د - تركي بن أحمد (ت ١٤٠٨).

تزوج نورة بنت محمد الدخيل (ت ١٣٩١)، وأنجبت منه: أحمد، محمد (أبو أحمد)، عبد العزيز، إبراهيم (أبورائد)، خالد، فهد (أبو أحمد)، سارة ( تزوجها محمد بن عبدالله بن أحمد التركي).

ه - عبد الرحمن بن أحمد (ت ١٤٢٥).

تزوج حصة بنت عبدالله بن عثمان التركي (١٤٠٧)، وأنجبت منه: أحمد، عبد العزيز (أبو عبد الله)، سعود (أبوأنس)، محمد (أبو عبد الرحمن)، لولوة ( تزوجها عبد العزيز بن عبد المحسن بن أحمد التركي)، سارة ( تزوجها الشيخ إبراهيم بن إبراهيم التركي)، الجوهرة ( تزوجها عبد العزيز بن سليمان الجربوع)، ( تزوجها محمد بن سليمان الحقيل)، عائشة.

و - يوسف بن أحمد (ت ١٣٧٠).

تزوج والدتي ( حصة بنت إبراهيم التركي ) ، وتوفيت ولم يرزق منها بذرية.

ز - نورة بنت أحمد.

تزوجها عثمان بن عبدالله التركي (ت ١٤١٢)، وأنجبت منه: سليمان (أبو بدر)، محمد (أبو يزيد)، أحمد (أبو خالد)، عبد العزيز (أبو عثمان)، عبد الله، لولوة ( تزوجها عثمان الباحسين )، سارة ( تزوجها أحمد بن عبدالله بن أحمد التركي)، الجوهرة ( تزوجها عبدالمجيد الخضيري ).



ج - موضي بنت عبدالعزيز ( ت ١٣٧٠ تقريباً )، تزوجت إبراهيم بن عبد الكريم بن تركي، كما تقدم.

د - ميمونة بنت عبدالعزيز ( ت قبل ١٢٥٢ )، تزوجها عبدالله الفايز، وأنجبت منه: منيرة ( أم عبدالعزيز وإبراهيم بن عبد المحسن التركي ).

ه - حصة بنت عبدالعزيز ( ت ١٢٥٠ تقريباً )، تزوجها عبد المحسن العلي التويجري، وأنجبت منه: أحمد العلي التويجري، والد عبد المحسن وعبد العزيز الموجودين الآن.

و - هيلة بنت عبدالعزيز ( ت ١٣٤٨ تقريباً )، تزوجها أحمد بن محمد بن فارس، ولم ترزق منه بذرية.

٥ - نورة بنت تركي ( ت ١٣٥٤ )، تزوجها: عثمان بن عبد المحسن بن عبد الرحمن ( راعي القرى ). وتقديم ذكر أبناءها منه.

٦ - عائشة بنت تركي ( ت قبل ١٣١٨ )، تزوجها محمد بن علي الضبيع، ولا يعرف لها عقب.

٧ - موضي بنت تركي، ( ت قبل ١٣٢٧ ) . ولا يعرف لها عقب، ويبعد أنها لم تتزوج.

### ثالثاً: إبراهيم بن عبد الرحمن. ( ت ١٢٨٧ تقريباً ).

وقد تزوج: نصرة بنت محمد التركي ( اخت عبد الكريم بن محمد جد أهل جلاجل ) . وأبناءه منها :

١- عبد العزيز ( ت بعد ١٣٠٤ ) ( وسيأتي ذكر ذريته).

٢- ناصر، ( ت بعد ١٢٨٨ ) ، ولم يعرف له عقب.

٣- عائشة ( ت بعد ١٢٨٨ ) ، ولم يتبيّن لي عنها شيء.

تزوج أولاً: حصة بنت فوزان العطية ( ت ١٤٠٥ ) ، وأنجبت منه: لولوة ( تزوجها عبد الرحمن بن إبراهيم بن عبد العزيز التركي ).

ثم تزوج الجوهرة بنت عبد المحسن بن أحمد آل بن حسن. وأنجبت منه: عبد الكريم ( أبو محمد )، وعبد العزيز ( أبو عمر ).

ج - هيا بنت عبد الكريم ( ت ١٢٤٢ ) ، تزوجها جدي: سليمان بن عثمان التركي، وأنجبت منه: والدي ( تركي )، وعمي أحمد.

د - لطيفة بنت عبد الكريم ( ت ١٤٢٥ ) ، تزوجها أولاً: عبدالله الدوسي، وأنجبت منه: نورة ( والدة اللواء عثمان بن صالح الدوسي، وإخوانه ) ، ثم تزوجت عبدالله بن أحمد بن تركي التركي، وأنجبت منه: هيا ( أم عبدالله العبد الوهاب ) ، ثم تزوجت محمد بن رشيد العبد القادر ( جد صالح بن عبد المحسن لأمه ) ، ولم تتعجب منه.

ه - سارة بنت عبد الكريم ( ت ١٢٩٥ ) ، تزوجها عبدالله بن سعد الدريس، وأنجبت منه: سعد الدريس ( أبو خالد ).

و - نورة بنت عبد الكريم ( ت ١٤٠٣ ) ، تزوجها: عثمان بن عبدالله الأحمد، وأنجبت منه الشيخ عبد العزيز الأحمد ( أبو صالح ) ، عبدالله ( أبو طارق ) ، محمد ( أبو توفيق ) ، إبراهيم ، عبد الكريم ، خالد ، حصة ( تزوجها عبدالله الأحمد ، أبو أحمد ) ، شيخة ( تزوجها فهد بن عبدالله العبد الكريم ) ، الجوهرة ( تزوجها عبد العزيز الخيال ) .

٤ - عبد العزيز بن تركي ( ت ١٣٥٣ هـ ) ، تزوج: نورة بنت عبد المحسن الحماد.

وأبناءه منها :

أ - عبدالله بن عبد العزيز، توفي قبل أبيه، ولم يتزوج.

ب - عبد المحسن بن عبد العزيز، توفي قبل أبيه، ولم يتزوج.

**ط** - فاطمة بنت عبد العزيز ( وكانت شاعرة )، تزوجت عبد الله الدهش، ثم تزوجت عبد الله المطر، ورزقت منه بعدة أبناء ماتوا صغاراً.

٤ - فاطمة ( ت بعد ١٢٨٨ )، ولم يتبيّن لي عنها شيء.

٥ - هيا ( ت بعد ١٢٨٨ )، ولم يتبيّن لي عنها شيء.

### رابعاً: محمد بن عبد الرحمن، المتوفى بعد سنة ( ١٣٠٤ ).

تزوج من عائلة العقيل، ولم يتبيّن لي اسمها. وأبناؤه هم : ١- عبد الرحمن بن محمد ( ت ١٣٤٩ ). تزوج موضي بنت حمد الحميدان. وأبناؤه :

أ - علي بن عبد الرحمن ( ت ١٣٧٨ ). تزوج لولوة بنت عبد العزيز العيسى، وأنجبت منه: حسن ( والد جاسم وإخوانه ) ، عبد الرحمن ( أبو د. خالد ) ، محمد ( أبو زياد ) ، إبراهيم ( أبو علي ) . ومن البنات: طيبة ( تزوجها عبد الله بن عبد الوهاب التركي ) ، قماشة ( تزوجت عمر بن إبراهيم السويدان ) ، وشيخة ( تزوجت عبد الرزاق المصيرج ) ، شاهة ( تزوجت أحمد بن مطلق الليفة ) .

ب - تركي بن عبد الرحمن ( ت ١٢٩٤ ) . تزوج أولاً من عائلة الدهود، ولم تتجبه منه. ثم تزوج: شاهة بنت يوسف بن عبد الله التركي، وأنجبت منه: عبد الرحمن ( أبو سليمان ) ، سليمان ( توفي شاباً ) . ومن البنات: حصة ( تزوجت عبد الله بن يعقوب التركي أبو يعقوب ) ، منيرة ( تزوجت عبد الرحمن بن أحمد التركي أبو أحمد ) ، وشيخة ( تزوجت يوسف بن أحمد التركي ) .

ج - أحمد بن عبد الرحمن، ( ت ١٤١٥ ) تزوج لولوة بنت أحمد بن ناصر بن محمد التركي، وأنجبت منه: عبد الرحمن ( أبو أحمد ) ، يوسف، عبد العزيز ( توفي شاباً ) . ومن البنات: الجوهرة ( تزوجت عبد الكريم البلالي، ثم سعود المطيري ) ، دلال ( تزوجت صالح بن مطلق الخضير ) ، قماشة ( تزوجت راشد بن حمود المهوس ) ، مريم ( تزوجت عبد الرحمن بن تركي التركي ) ، فاطمة ( تزوجت أحمد المكينزي ) ، بدريه ( تزوجت خضير الخضير ) ، صفية ( تزوجت إبراهيم بن عبد الرحمن الخميس ) .

أما عبد العزيز بن إبراهيم، فقد تزوج سارة بنت محمد النوح، وأنجبت منه :

أ - إبراهيم بن عبد العزيز ( ت ١٢٨١ ) ، تزوج منيرة بنت ناصر العودان، وأنجبت منه: عبد العزيز ( أبو خالد ) ، عبد الرحمن ( أبو إبراهيم ) ، طيبة ( تزوجها أحمد محمد التركي ) ، فاطمة ( تزوجها حمد الدهش ) ، سارة، وشيخة، توفيتا صغيرتين. ثم تزوج من عائلة المفرج، وأنجبت منه: ناصر، وتوفيتا شاباً في حدود العشرين من عمره ولم يتزوج.

ب - عبد الله بن عبد العزيز ( ت ١٣٦٨ ) ، وتزوج منيرة بنت ناصر العودان، وأنجبت منه: محمد ( والد أحمد محمد ) ، وتسعة أبناء ماتوا كلهم صغاراً.

ج - تركي بن عبد العزيز، سافر للزيبر، وتزوج هناك حصة بنت تركي بن عبد الوهاب بن محمد التركي، وأنجبت منه: عزيزة، ولولوة ( تزوج من عبد الله عبد العزيز الحزامي ) .

د - عبد الرحمن بن عبد العزيز، توفي كبيراً في الكويت، ولم يرث بذرية.

ه - محمد بن عبد العزيز، توفي بعد والده، في حدود العشرين من عمره.

و - أحمد بن عبد العزيز، توفي بعد والده، في حدود العشرين من عمره.

ز - منيرة بنت عبد العزيز، تزوجت عبد الله بن أحمد بن تركي، ورزقت منه بأربعة أبناء ماتوا صغاراً، ثم طلقها فتزوجت من عائلة العويد.

ح - منيرة بنت عبد العزيز، تزوجت عبد الله الضاوي، ورزقت منه بعدة أبناء ماتوا صغاراً.



د - علي بن عبد الوهاب ( ت ١٤٠٠ ).  
تزوج قماشة بنت أحمد الدباس، وأنجبت منه: حسن، يعقوب، ناصر، توفيق، عبدالسلام، ومن البنات: فضيلة ( تزوجت عبد الرحمن بن عبدالله بن عبد الوهاب ).

ه - محمد بن عبد الوهاب ( ت ١٤١٢ ).  
تزوج سارة بنت أحمد الدباس، وأنجبت منه: يوسف، جاسم، ومن البنات: نورية ( تزوجت عثمان بن دخيل بن عبد الوهاب )، ونزيهة ( تزوجت عبد العزيز بن يوسف الحزامي )، ومنتهى ( لم يتزوج ).

و - عبد المحسن بن عبد الوهاب، توفي ولم يتزوج.

٣- منصور بن محمد، تزوج من عائلة الزيد، وله من الأبناء:

أ - يوسف بن منصور، تزوج فاطمة بنت عبد العزيز العصبي، ورزق منها بـ: عبد العزيز ( أبو د. سعود )، عبد اللطيف ( أبو يوسف )، منصور ( أبو يوسف )، عبد الرزاق ( لم يرث بذرية )، وعاشرة ( تزوجت حمد بن محمد السليمان، من أهل عنزة )، ولولواة ( تزوجت عبد العزيز بن سعود الهازاني ) .

ب - عبد العزيز بن منصور، توفي صغيراً، ولم يتزوج.

ج - عبد اللطيف بن منصور، توفي صغيراً، ولم يتزوج.

د - عبد الرزاق بن منصور، توفي صغيراً، ولم يتزوج.

٤- ناصر بن محمد، تزوج من عائلة الزيد، وأنجبت منه: أحمد.

وتزوج أحمد من شيخة السلمان، وأنجبت منه:  
- محمد بن أحمد ( ت ١٣٦٢ ) ، تزوج منيرة بنت إبراهيم بن عبد المحسن التويجري، وأنجبت منه: جاسم ( أبو ماجد )، عبد اللطيف ( أبو خالد )، نعيمة ( تزوجها عيسى سعود المخيزيم )، بدرية ( تزوجها عبد الرحمن ياسين القضيب )، كريمة

د - شيخة بنت عبد الرحمن، تزوجها عبدالله بن عبد الوهاب بن محمد التركي، وتوفيت ولم ترث منه بذرية.

ه - عائشة بنت عبد الرحمن، تزوجت مطلق بن عبد الرحمن الخضرير.

و - سبيكة بنت عبد الرحمن، تزوجت سعد بن أحمد بن حماد الريبيعة، وأنجبت منه: عبد العزيز، أحمد، ولولوا، شيخة، مريم، فماشة.

٢ - عبد الوهاب بن محمد ( ت ١٣٥٧ ). تزوج نورة بنت عبدالله بن عبد الرحمن التركي.  
وأنجبت منه :

أ - عبدالله بن عبد الوهاب ( ت ١٢٨٤ ).  
تزوج أولاً: شيخة بنت عبد الرحمن بن محمد، وتوفيت ولم تنجي منه، ثم تزوج: طيبة بنت علي بن عبد الرحمن بن محمد التركي، وأنجبت منه: عبد الرحمن، عبد العزيز، سليمان، عبد اللطيف، خالد، جاسم، ومن البنات: منيرة ( تزوجت عبدالله مطلق الليفة )، وفوزية ( تزوجت عبد الكريم بن ناصر السويدان ) .

ب - تركي بن عبد الوهاب ( ت ١٤٠٨ ).  
تزوج لطيفة بنت عبدالله الحزامي ، وأنجبت منه: إبراهيم ( أبو إياد )، وناصر ( توفي صغيراً )، ومن البنات: شاهة ( تزوجت علي بن عبد الله المهديب )، وحصة ( تزوجت تركي بن عبد العزيز بن إبراهيم التركي )، وفماشة ( تزوجت راشد بن زامل الدباس )، وعاشرة ( تزوجت عبد الرحمن السلوم )، وبذرية ( زوجت عبد الرحمن بن علي التركي )، ونورة ( تزوجت العم إبراهيم بن علي التركي أبو علي ) .

ج - دخيل بن عبد الوهاب ( ت ١٤٠١ ).  
تزوج من الجازى بنت جاسم بن محمد أبا حسین، وأنجبت منه: عثمان ( أبو توفيق )، ثم تزوج شاهة القصير، وأنجبت منه: عبدالله ( أبو معمر )، وعاشرة ( تزوجت من علي النامي ) .

منيرة، وأنجبت منه: براك، وعبدالله، طيبة.  
وبيانهم كالتالي :

أ - عبدالله بن حمد ( ت ١٣٩٧ ) ، تزوج حصة بنت إبراهيم بن عبدالله بن عبدالرحمن التركي، وأنجبت منه: حمد ( أبو سامي ) ، فاطمة ( تزوجها أحمد بن تركي بن حمد التركي ) ، سارة ( تزوجها محمد بن عبدالله الصعيان ابن عمتها ) ، قماشة ( تزوجها إبراهيم بن محمد البلالي ) .

ب - تركي بن حمد ( ت ١٣٦١ ) ، تزوج لولوة بنت منصور بن عبدالله التركي، وأنجبت منه أحمد ( أبو راشد ) .

ج - براك بن حمد، تزوج من عائلة الرشيدان، وأنجبت منه: دخيل ( أبو براك ) ، منيرة ( تزوجها عبد الرحمن الغبيشي ) ، وشيخة ( تزوجها محمد بن عبد الرحمن البشر ) .

د - عبد المحسن بن حمد، توقيف صغيراً ولم يتزوج.

ه - طيبة بنت حمد، تزوجها جاسم النامي، وأنجبت منه: إبراهيم، ثم توقيف وتزوجت عبدالله الصعيان، وأنجبت منه: محمد، ناصر، عبد العزيز، عايشة.

٢ - عبد العزيز بن عبدالله، تزوج من شماء بنت عبدالله السويidan.

وأبناءه منها هم :

أ- دخيل بن عبد العزيز ( ت ١٣٨١ ) .  
تزوج أولاً من فاطمة بنت عبد الرحمن العبد المغني، وأنجبت منه: أحمد، ولولوة ( تزوجت عبد العزيز العبد المغني ) ، وحصة ( تزوجت محمد الحسن ).  
ثم تزوج شيخة بنت حمد السحيم، وأنجبت منه: عبد العزيز ( أبو د. سعود ) .

ثم تزوج حصة ناصر السويidan، وأنجبت منه: إبراهيم ( أبو ماجد ) ، وقماشة ( تزوجت محمد الفارس)، وصفية ( تزوجت عبدالله الفارس )، وبدرية ( تزوجت عبد الرحمن الموسى ) ، وفوزية ( تزوجت أحمد الطيار ) .

( زوجها عبدالرحمن سعود المخيزيم ) . فريدة ( لم تتزوج ) .

- ناصر بن أحمد ( ت ١٣٨٩ ) ، تزوج من عائلة المهوس، وله ثلاث بنات: أمينة ( تزوجت صالح بن عبدالله الشملان ) ، مريم ( تزوجت محمد القرشي ) ، فضيلة ( تزوجت من العدواني، ثم أحمد البلالي ) .

- لولوة بنت أحمد ( تزوجت أحمد بن عبد الرحمن التركي ) ، وأنجبت منه عدة أبناء وبنات كما تقدم.

- سبيكة بنت أحمد ( تزوجت عبد الرحمن الخميس ) .

٥- عاشرة بنت محمد ( ت قبل ١٣٢٣ ) .  
تزوجت إبراهيم بن ناصر اللعبون ( ت ١٣٢٣ تقريباً ) ، وأنجبت منه :

أ - عبد المحسن بن إبراهيم ( ت ١٣٧٦ ) ، تزوج أولاً الجوهرة بنت عبدالله اللعبون، وأنجبت منه: أحمد ( أبو عبدالله ) ، ثم تزوج منيرة بنت عبدالله العميم، وأنجبت منه: ناصر ( أبو عثمان ) ، ثم تزوج منيرة بنت فراج اللعبون ( أم أحمد الدريس ) ، وأنجبت منه: فراج ( توقيف صغيراً ) ، ثم تزوج حصة بنت عثمان اللعبون، وأنجبت منه: إبراهيم ( أبو عبد المحسن ) ، وشاهدة ( تزوجها حمد بن أحمد العيسى ) .

ب - شاهدة بنت إبراهيم، تزوجها محمد بن عبدالله الفاخرى، وأنجبت منه: عبدالله، وعبد العزيز.

٦ - نورة بنت محمد، تزوجها عبدالله الدريس.

٧- ابنة أخرى لمحمد، تزوجت من عائلة الركبان.

## خامساً: عبدالله بن عبد الرحمن ( ت قبل ١٣٠٤ ) .

تزوج من عائلة الفقيه، ولم يتبين لي اسم زوجته.  
وأبناءه هم :

١ - حمد بن عبدالله، تزوج أولاً من سارة السهلي، وأنجبت منه: تركي، وعبد المحسن، وبعد وفاتها تزوج من اختها



منه: عبد العزیز (أبو يوسف)، ویوسف، وعبد الله، وإبراهیم. ومن البنات: شیخة (تزوجها ناصر السویدان)، وفاطمة (تزوجها على العواد)، وقماشة (تزوجها عبد الرزاق الشیبیب).

**ب - شاهة بنت يوسف**، تزوجت تركی بن عبد الرحمن بن محمد، وتقدم ذکرها.

**ج - لولوة بنت يوسف**، تزوجت عبد اللطیف السعید (المکینی).

**٦ - عبد الرحمن بن عبد الله (أبو ذیاب)** (ت ١٣٢٠) تقريباً.

تزوج لولوة الموسی، وله ابنتان فقط:  
أ - شیخة بنت عبد الرحمن، تزوجت یعقوب بن منصور بن عبد الله، وأنجبت منه العم خلف، وشاهة.

**ب - حصة بنت عبد الرحمن**، تزوجت راشد الملجم.

**٧ - عثمان بن عبد الله**، تزوج شقحاء الغنیم.  
وله أربع بنات فقط:

**أ - حصة بنت عثمان**، تزوجت عبد الرزاق السعید (المکینی).

**ب - قوت بنت عثمان**، تزوجت أولاً عیسی بن إبراهیم بن عبد الله الترکی، ثم طلقها وتزوجها ناصر الهزانی.

**ج - شیخة بنت عثمان**، تزوجت من عائلة الحزامی.

**د - منیرة بنت عثمان**، تزوجت من عائلة الدغدق.

**٨ - نورة بنت عبد الله**، تزوجها عبد الوهاب بن محمد الترکی، وتقدم ذکر أبنائهما منه.

**٩ - عائشة بنت عبد الله**، تزوجت إبراهیم السویدان.

**ب - سبیکة بنت عبد العزیز** (ت ١٣٩٢)، تزوجت محمد بن عبد الله الزغبی، ولم تنجیبه منه.

**٢ - إبراهیم بن عبد الله** (ت ١٢٥١)، تزوج من سبیکة بنت عبد الله بن إبراهیم الدیحان (العنیق)، ثم من سارة السهیل، ولم يرزق منها بذریة.

وأبناؤه هم:

**أ - عیسی بن إبراهیم** (ت ١٢٨٠)، تزوج أولاً من ابنة عممه: قوت بنت عثمان بن عبد الله، ثم طلقها وتزوج نوره بنت محمد العلي المبریک (ت ١٣٢٦)، وأنجبت منه: سلیمان (أبوداود)، ثم تزوج: شیخة بنت محمد بن محمد العواد (ت ١٣٩٥)، وأنجبت منه: ناصر (أبو إبراهیم)، وقماشة (تزوجت أحمد ناصر الأحمد)، منیرة (تزوجت عبد اللطیف الغملاس).

**ب - حصة بنت إبراهیم**، تزوجها عبد الله بن حمد الترکی، وأنجبت منه: حمد أبو سامی، وأخواته كما تقدم.

**ج - هیا**، تزوجت أحمد الصقر.

**د - دلال**، تزوجت محمد بن سعد السریع.

**٤ - منصور بن عبد الله**، تزوج من عائلة المسند.  
وأبناؤه هم:

**أ - یعقوب** (ت ١٣٢٨). تزوج أولاً شیخة بنت عبد الرحمن بن عبد الله الترکی، وأنجبت منه العم خلف (راعی المدينة)، وشاهة (تزوجت عبد اللطیف الشبیکی).  
ثم تزوج منیرة بنت سلیمان البریکان، وأنجبت منه العم عبد الله (أبی یعقوب).

**ب - أحمـد** (توفي ١٣٢٨)، ولم يتزوج.

**ج - لولـوة**، تزوجت تركی بن حمد بن عبد الله الترکی، وأنجبت منه: أحمـد (أبـوراشـد).

**ه - یوسـف بن عبد الله**، تزوج من نورـة اليـحـيـا، من القصـيم.  
وأنجبـت منه:

**أ - تركـی** (ت ١٣٥٦)، تزوج بدرـية الطـیـار، وأنجبـت

وفي الختام، فهذا ما تيسر لي كتابته وتقديره عن الجد عبد الرحمن وذريته رحمهم الله جميـعاً، وأعتذر عما قد يقع فيه من خلل أو خطأ، وأجزم بوقوع شيء من ذلك، لأن الموضوع كما قدمت طويـل وشائكـ، ولا زلت أكتب وأزيد وأصحـ، فأرجو من يجد أي خطأ أو نقصـ أن يتكرم بإبلاغي لاستدرـاكـه مستقبلاً إن شاء اللهـ، والحمد لله رب العالمـين، وصـلـى اللهـ وسلـمـ على نبـينا مـحـمـدـ عـلـيـهـ وـعـلـىـ الـلـهـ أـفـضـلـ الصـلاـةـ وـأـتـمـ التـسـلـيمـ.

هذا ما أوصى به أبو الدرداء رجيم الدار بن عبد الرحمن بن سعيد كلامه في مقدمة الرسائل  
شيء لا يقدر بثمن ورسالة عبودي بن عبد الله رسول وكثير المقالات إلى سليمان وروابط وانه  
الحق وإنما حرقها الصاغرة آية لارب جنها وإن البر يبعث من قبور العبد  
وأوصى بيبرمان ينتقم العبد وينصلح ذاته بينهم وبينهم وبينهم وبينهم وبينهم وبينهم  
عمر بن عبد الرحمن عباده بما أوصى به ابرهيم بن شرطه ينتقم يابن ابن ابن الله صطفى لكم  
الدين فلما تحقق ذلك أوصى مسلون وأوصى بذلك على الله وتفا يخراج منه نفس  
بيج للوصي بذلك ولا مهر واحد ولا بيه واحد وحسن اصحابي عاصي الزمام  
للوصي واحده ولا مهر واحد ولا بيه واحد ولا خويه ناصر وابراهيم  
واحده ولزوجته نصرت بنت هرون مسند واحده واربعين وسبعين تبرع  
الزمام تضرع في ذلك تضييفه المختفي في ذلك بين من هنا للصوم في شلام  
المساجد من بعد حرم لطاهيل سجد عثرا وعثرا وفزان يعلم بعثة لبني العبر  
حرمه وهو بجهين وما فضل من ذلك وتفا على المحتاج من أولاده وأولاده  
ما تعاشر أو تناضل فان استعذنا أولاده وأولادهم فعلى التعريف من  
اقاربه الاقرب والوالى عليه لكن المتعدد بالعدالة من أولاده  
وزاولادهم شهد على ذلك عبد العزى بن محمد بن ربيعه وابراهيم بن عبد الرحمن  
بن حازم وشده به داملاه عثمان بن علی بت عيسى وشده به ركبة باملا  
فيهرين عرافيا حرثي جزا ذلك في جنيد الاول من شمسه او قبل العزل محمد  
والبر

صفحة الحد عبد الرحمن

# مزرعة القرى

## تاريخ الأجداد وفخر الأحفاد

### الحقة الأولى

الأستاذ: سليمان بن عثمان بن عبد المحسن التركي  
abo-rakan@hotmail.com

الحمد لله ، والصلوة والسلام على رسول الله ، وبعد :  
 فإن للعائلة رموزاً وأثاراً شامخة، مازالت قائمة تتقاشر بها الأجيال، وتعد مزرعة القرى بحرمة، وأهلها أحد تلك الرموز، بتاريخها المميز، وذكرياتها الجميلة، ورجالها المشهورين، والتي مازالت ما شرهم مفاخر يرويها الأجداد للأحفاد، ويتناكرون بينهم ما يروى عن تاريخ هذا الصرح الشامخ، وكرم أهله، وشجاعتهم.

ولأن بعض أبناء العائلة لم يقفوا على تاريخ القرى، فسألناها، من خلال مجلة الصلة، وعلى عدة حلقات، بمشيئة الله تعالى، تاريخ القرى، ومن سكته من الأجداد، وما يتعلق به من أحداث ومواقف.

وأسأل الله العون والتوفيق ..

الشمال أرض الناصرية، ومن الجنوب أرض المرقية،  
 ومن الغرب معبرية آل مانع<sup>(١)</sup>.  
 والقرى الآن يقع شرق المقبرة، وتقع مزرعة الخنيفرية في الشمال الشرقي منه.  
 غرس القرى وبناء القصر:

بدأت فكرة غرس القرى بعد وفاة الجد عبد الرحمن بن محمد، وضيق المكان على أبنائه في ملكهم في الخنيفرية، ورغبة أبنائه في تملك ملك خاص لكل منهم، وقد اختار أبناء عبد المحسن بن عبد الرحمن ( وهم :

عثمان، إبراهيم، عبد الرحمن، عبد الكريما ) موقع القرى، وذلك لقربه من ثلث مال جدهم في ( الخنيفرية ).

(١) - كما ورد في الوثيقة المؤرخة في شهر صفر عام ١١٧٢ هـ.

#### تعريف القرى :

القرى : في اللغة تصنف ( القرى ) ، بفتح القاف وكسر الراء، قال ابن منظور في لسان العرب « والقرى على فueblo: مجرى الماء في الروض، والقرى: مسبيل الماء من التلاع .

فالمراد بالقرى الأرض المنبسطة السهلة بين جبلين، وأن كل روض واسع محدود بجبل صغيرة، أو تلال، يطلق عليه اسم قري.

#### الموقع :

تقع مزرعة القرى في الجزء الشمالي الشرقي من مدينة حرمة، بمساحة ( ١٠٠ ألف متر مربع ) تقريباً، ويحدها من الشرق مربق الرقيبة « ظهرة القرى »، ومن

موجب شريرة وهو أن ناصر بن سليمان العسكري ثار على سليمان بن عبد المحسن  
 بن تركي وأخوه أبا علي الأوصى المعروف بالقرى في جهودهم بالثالث  
 أصحاب الأرض والثانية للفارس وما يليه في من سجود أو لوعة  
 فهو على هامش المغاربة الذي ذكره الغرس ونعيوم على الفراس حتى يغسل  
 الغرس ويحيى وقت أسمه ويزار عليه على الأرض العروسة بالسدس  
 قضاده ثم ناصر لأرضه وباقى أرض القرى الذي عاشره  
 منها في يد ناصر ماله فهم من أمره والمنيا والميسيل ما عانى ناصر  
 منه شيء حتى حمل الغرس بليله والتقيب على الفارس متعاقلاً  
 ناصر منها شئلاً تقدر على ذلك أبراهيم بن سليمان العسكري وعبد الغرس  
 أبراهيم بن تركي وشداده وكثير يحيى سليمان بن ناصر وفي  
 صفر عاشليه وصل الله عاصلاً ومجده

صاحب الأداء فضلها أسرى لا يهدى بعد هاتي وعده هاتي وعده إن قتال المغاربة صاحد التقدمة  
 قربت هاتي وعده هاتي وأنا على مائة ديناره ولهم المغاربة مغاربة في ما يكون معلوم

وثيقة مغارسة «الكري» بين ناصر بن سليمان العسكري، أمير المجمعية، زمن ابن رشيد .. وبين الجد عثمان بن عبد المحسن بن تركي، وقد كتبت عام ١٢٠٤ هـ، وقد تم التهensis على الوثيقة من قبل الإمام عبد الرحمن الفيصل آل سعود، عام ١٣٢٦ هـ، وذلك بإمضاء المغارسة السابقة، رحم الله الجميع.



بن تركي، وأذكروهم ينقلون الماء من البئر إلى القصر على رؤوسهم، واللي ما ياصله الماء مهوب تبع لبيت المال!!)، وأعطاه ورقة لابن عسکر بعدم التعرض لابن تركي في نقل ما يشاء .. ورجع الجد عثمان وأعطى ابن عسکر الورقة، وأكملوا بناء القصر.

ولما أتموا بناء القصر وتشييده، وكانوا من قبل قد حفروا البئر ل斯基 زرعهم، ونخيلهم، انتقل عثمان وإخوانه للسكن في قصر القرى، بعد وفاة والدهم عبد المحسن، رحمه الله.

وستجده، إن شاء الله، في الأعداد القادمة بشيء من التفصيل عن القصر، والعوائل التي سكنت فيه، وما يتعلق به من أحداث.

وفي عام ١٢٤ هـ توفي العم عبدالكريم بن عبد المحسن، ولم يكن قد تزوج بعد، ولا وارث له إلا إخوانه وأخواته، فانتقلا على شراء نصيب الأخوات، فأصبح القرى ملكاً لثلاثة: عثمان، وابراهيم، وعبدالرحمن، فتقاسموه على النحو التالي: الشرقي لعثمان، والشمالي الغربي لعبدالرحمن، والجنوبي الغربي لإبراهيم.

والخصوصية أرضه وصلاحيتها للفرس والزراعة، ولمساحته الكبيرة، مقارنة بالزارع القرية منه، وعدم التصاق الأملك الأخرى به؛ فطلبو من أمير المجمعة في ذلك الوقت عبدالله بن إبراهيم ابن عسکر، بصفته وكيلًا لبيت المال، أن يغرسهم على أرض القرى، وهو في ذلك الوقت ضمن الأملك الداخلية في بيت المال. فتمت المغارسة عام ١٣٠٤ هـ<sup>(٢)</sup>.

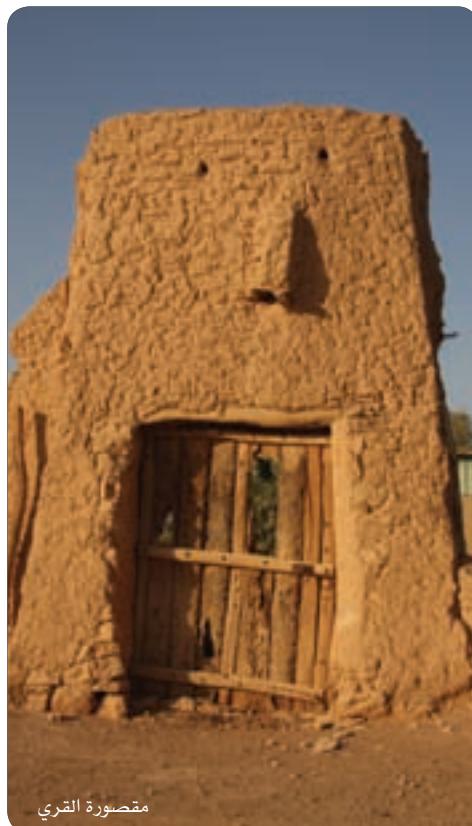
وما تمت المغارسة، بدأ عثمان وإخوانه بحفر البئر، وغرس النخيل، وبناء القصر، وذلك بنقل بعض الأبواب، وما يحتاجه البناء من أخشاب وغيرها من قصر الخنيفرية، وفي أثناء ذلك اعترض (ابن عسکر) على نقل الأبواب والأخشاب من الخنيفرية، بحججة أنها تبع لبيت المال !! فاضطر الجد عثمان عند ذلك إلى السفر بنفسه إلى أمير حائل (ابن رشيد) - حيث كانت المنطقة تحت سيطرتهم في ذلك الوقت - وعرض الموضوع عليه، فقال ابن رشيد: ( هو القصر اللي في الظهرة ) - يقصد ظهرة الخنيفرية - قال الجد عثمان : نعم ، فقال ابن رشيد: ( أنا أعرفه زين يوم مررتنا مع الإمام فيصل

(٢) - كما ورد في الوثيقة المؤرخة في شهر صفر عام ١١٧٢ هـ.



منحة القرى وبئرها التي حفرها الأجداد





مقصورة القرى

موقف الجد عثمان مع الملك عبد العزيز: في عام ١٢٢٥هـ وقعت حادثة، بينت ما يتمتع به الجد عثمان بن عبد المحسن - رحمة الله - من شجاعة وكرم، وسدادرأي، وذلك عندما عرض على الملك عبد العزيز استضافته وجشه في القرى، بعد إحدى غزواته وهي (معركة مطير)، أو كما تسمى (سنة المجمعة)، أو (سنة مطير)، فبعد انتهاء المعركة بساعات، تقدم الجد عثمان بن عبد المحسن التركي إلى جلاله الملك عبد العزيز رحمة الله، وكان يقيم في مكان لا ماء فيه، وذلك بالقرب من الظاهرية - في مكان مستشفى الملك خالد بالجمعة حالياً - وعرض عليه الاستضافة والماء، فقبل الملك ذلك العرض، ورحل من مكانه، وتوجه بجشه إلى مزرعة القرى، والقصة معروفة لدى كبار السن.

وقد روى جدي عبد المحسن بن عثمان، رحمة الله، وكان شاباً في ذلك الوقت: أنه بعد موافقة الملك عبد العزيز، رحمة الله، سبقهم والده عثمان بن عبد المحسن، رحمة الله، إلى القرى، ومعه مجموعة من الرجال، وكان يوجد «مدي» صغير، بجوار البئر، من الجهة الجنوبية الشرقية «سبيل» ل斯基 بهائم عابري السبيل، من أهل البدار، وغيرهم، فقاموا بتوسیع المدي، وتطيئنه، حتى يستوعب كمية كافية من المياه، تكفي حاجة الجيش، كما قاموا

بإضافة عدد من المعابد «السواني»، واستبدال الضعيف منها، حتى تتمكن من سقي الجيش، واستمروا على هذه الحال من صباح ذلك اليوم، حتى رحل الملك عبد العزيز، وجشه، مع مغيب الشمس.

وصدق الشاعر :

لولا المواقف ما عرفت الرجاجيل

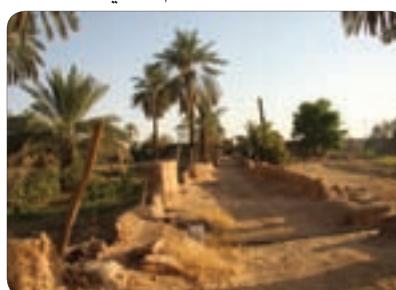
والرجل يعرف بالشدايد والأفعال

وفي العدد القادم، بمشيئة الله تعالى، سنتحدث عن مغارسة الجد عثمان بن عبد المحسن لبقية أرض القرى من الإمام عبد الرحمن الفيصل آل سعود، وما يتعلّق بها من أحداث، وكذلك عن قصر القرى، ومن سكن فيه من الرجال والنساء.

وفي الختام أرجو من لديه إضافة، أو تعقيب، أو مقتطف، مراسلي على العنوان التالي:  
abo-rakan@hotmail.com



صور من معالم القرى





# الزبير

## موطن هجرة النجديين

الشيخ / إبراهيم بن سليمان بن عيسى التركي

الحمد لله ، والصلوة والسلام على رسول الله ، وبعد :

فإن الحديث عن مدينة الزبير وهجرة التجديين إليها، قدتناوله كثير من كتب عن المدينة، وتاريخها العاشر بالأحداث السياسية والعلمية والاجتماعية والتجارية، ومدى صلتها بموطن أهلها الأصلي، الديار النجدية، وخاصة قرى (سدير) وما جاورها.

ولعمق العلاقة بين مدينة الزبير، وبين نجد الأخرى، نرى أن كلاً من المؤرخين الفاضلين، الشيخ عثمان بن بشر، في كتابه (عنوان المجد في تاريخ نجد)، والشيخ إبراهيم بن عيسى، في كتابه (تاريخ بعض الحوادث الواقعية في نجد)، قد دونا كثيراً من الحوادث التي وقعت في مدينة الزبير؛ وذلك بسبب العلاقة الوطيدة التي تربط بين الزبير وأهلها، وبين بلدان نجد وأهلها. ونظراً لأن كثيراً من الناس يجهل طبيعة هذه العلاقة، وعمقها، فإني سأحاول، في هذا المقال، أن أعطي لمحة موجزة عن مدينة الزبير، ونشأتها، وموقعها الجغرافي، والأسباب التي أدت إلى هجرة عدد من الأسر النجدية إليها، وسأتناول ذلك من خلال المحاور التالية :



خارطة توضح موقع مدينة الزبير

المحور الأول : الحياة السياسية.

المحور الثاني : الحياة العلمية والثقافية.

المحور الثالث : الحياة الاجتماعية  
والاقتصادية.

وسيقتصر الحديث في هذا العدد، بعد التعريف بالمدينة، على المحور الأول بشيء من التفصيل، وذلك لأهميته، وتأثيره على الحياة بشتى نواحيها .

### الزبير وموقعها الجغرافي :

تقع مدينة الزبير جنوب غرب مدينة البصرة، في جنوب العراق، وتبعد عنها ١٢ كم تقريباً، وتحتسب بموقع جغرافي متميز، حيث تتشعب منها الطرق البرية المؤدية إلى البلاد المجاورة، كالكويت، والمملكة العربية السعودية، ومدينتي البصرة والناصرية، وهذه الطرق هي مسالك الحجاج، والمسافرين إلى تلك الديار. كما أن لها منفذًا بحرياً يسمى (خور الزبير)، أكسبها أهمية في التبادل التجاري في المنطقة، كما أن قربها من مدينة البصرة،

خدمة التوافل المارة بها، وعلى دفن الموتى بالقرب من قبر الحسن البصري، رحمة الله.

هذا من حيث الامتداد التاريخي للتأسيس، أما من حيث ظهورها كمدينة بهذا الاسم فيعود للفترة العثمانية، فبعدما استولى العثمانيون على مدينة البصرة الحالية، سنة ٩٥٣هـ، أمر السلطان سليم الثاني ابن السلطان سليمان القانوني ببناء قبة، ومسجد على قبر الصحابي الجليل الزبير بن العوام، رضي الله عنه، الذي استشهد في معركة الجمل، التي وقعت في منطقة الزبير الحالية، ودفن هناك، وقد أنشأ العثمانيون هذا البناء في شهر ربّع من عام ٩٧٩هـ، فكاثر السكان حول المسجد شيئاً فشيئاً، حتى تأسست محلة (الكوت)، وهي أقدم محلة في مدينة الزبير.

ومن هنا يعرف سبب التسمية، وهي نسبة المدينة إلى الزبير بن العوام، رضي الله عنه، لوجود قبره فيها، وهاهنا أمر لا بد من التنبيه عليه، ولا يسوع إبراهيم، كحدث تاريخي، دون تعقيب وبيان للحكم الشرعي فيه، وهو أن بناء المساجد على القبور، أو بناء القباب أو المشاهد عليها، أمر محظ شرعاً، ومن كبار الذنوب، ومن الوسائل المؤدية إلى الشرك الأكبر، والعياد بالله، وهي من أفعال اليهود والنصارى، وقد جاءت النصوص الصحيحة الصريحة في تحريمها ولعن فاعلها، فاللهم إننا نبرأ إليك من ذلك، ونسعى لك من موجبات غضبك، وأليم عقابك.

فأما النجديون فإنهم لما وردوا على مدينة الزبير اتخذوا لهم محلة، ومسجدًا خاصاً بهم، وبنوا بيوتهم حوله، ويُعرف بمسجد (النجادي) نسبة إليهم، وفي عام ١١٦٧هـ بنوا سوراً حول المدينة، لتأمينها من هجمات الأغرب والقبائل المجاورة . وكان لهذا السور أثر في تأمين المدينة، وصد الغارات والغزوات التي كانت تتعرض لها آنذاك؛ مما جعلها مناخاً آمناً لسكانها، والقادمين إليها، لاسيما بعد تجديد بنائه عام ١٢١١هـ، إبان حكم حاكمها الأول، تحت الحكم العثماني، الشیخ يحيى الزهیر، وهو سور منيع، يبلغ عرضه ستة أذرع، يحيط بالمدينة، وله أربع بوابات كبيرة، في جهاته الأربع، وقد أشرف على بنائه قاضي البلد، الشیخ إبراهیم بن ناصر بن جدید - رحمة الله - كما ذكر ذلك الشیخ عبد الله البسام، رحمة الله، في ترجمته للشیخ في كتابه (علماء نجد خلال ثمانية قرون).

## الأسباب التي أدت إلى الهجرة إلى الزبير:

ذكر المؤرخون أن هناك عدة أسباب أدت إلى هجرة النجديين إلى مدينة الزبير، وساقننا على أهمها الجفاف والقطخط الذي اجتاح بلاد نجد عموماً، وبلدان سدير والبلدان المجاورة لها خصوصاً، حيث ذكر كل من ابن

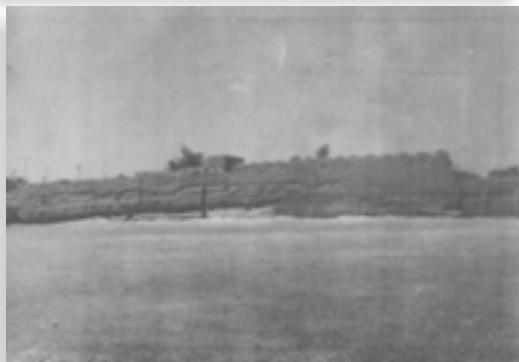
قد جعلها سوقاً تجارية للبواudi، التي تجلب منتجاتها للسوق، وتشتري ما تحتاجه منه؛ ولذا أصبحت مدينة الزبير، بموقعها الجغرافي في مدينة ذات حيوية تجارية وزراعية، واتسعت رقعتها، حتى قدرت مساحتها بـ ٩٨٥٧ كم² تقريباً. متى تأسست الزبير؟ وما سبب تسميتها بهذا الاسم؟ وهل كانت عامرة بالسكان قبل هجرة النجديين إليها؟ ليس هناك تاريخ واضح يُحدد متى تأسست مدينة الزبير، إلا أن موقعها الحالي لم يكن خالياً من السكان بالتأكيد، عندما اتخذت الأسر النجدية موطنها لهجرتها إلى تلك المنطقة، بعد نزوحها من بلدان نجد؛ حيث كانت المنطقة مناخاً للقوافل التجارية القادمة من وإلى البصرة.

وموقع مدينة الزبير قريب من البصرة القديمة، التي أجبر سكانها على النزوح منها لعدة أسباب؛ منها الأمراض والفيضانات، وغزوات الأغرب والقرامطة والزنجب وغيرها، فتأسس مدينة الزبير برجع إلى تأسيس مدينة البصرة القديمة، وهذا أقرب ما يمكن أن يقال في تحديد تأسيس مدينة الزبير، ويدل على ذلك وجود قبر الحسن البصري، رحمة الله، في مدينة الزبير، كما كان هناك جماعة من الأغرب، الذين اعتمدوا في معيشتهم في مدينة الزبير. قبل نزوح النجديين إليها - على



مسجد النجادي بالزبير

الأصلية



**سور مدينة الزبير**

سليمان الزهير إلى والي بغداد (سليمان باشا)، وعرضوا عليه تجديد بناء سور الزبير، لحماية المدينة من الغارات، والغزوات التي تهددها، فوافق على ذلك، وأمدتهم بالمال والمدافع النارية والأسلحة، لتوزيعها على السكان، وجعل الشيخ يحيى حاكماً للبلدة، ومسئولاً عنها، ومن هنا نشأت أول إمارة ومشيخة للزبير تحت إمرة أهلها التجاريين، وتحت سلطة العثمانيين، عام ١٢١٦هـ، ثم تعاقب الأمراء عليها، بعد وفاة الشيخ يحيى الزهير عام ١٢١٢هـ.

### **مشيخة إبراهيم بن ثاقب :**

بعد وفاة الشيخ يحيى الزهير أسندت مشيخة الزبير إلى الشيخ إبراهيم بن ثاقب بن وطبيان، من قبيل الشيخ حمود بن ثامر السعدون، أمير المنافق، واستمر في إمارة الزبير إلى أن قتل عام ١٢٣٧هـ.

### **مشيخة محمد بن إبراهيم بن ثاقب :**

بعد مقتل إبراهيم بن ثاقب تولى مشيخة الزبير من بعده ابنه محمد، وكان رجلاً حازماً عاقلاً، غير أن الأمور لم تستتب له، فبعد مضي ستة أشهر على حكمه حصل بينه وبين آل زهير

بشر، وابن عيسى، رحهما الله تعالى، في تاريخهما السنوات التي أصبيت فيها البلاد التجدية بالقطخط والجفاف، وغور الآبار، ومموت المحاصيل الزراعية، وقد كانت تسمى بأسماء منها: جفاف وقطخط بلادن (١٠٤٧هـ)، هيران (١٠٦٥هـ)، صلهام (١٠٦٧هـ)، سمدان (١١١٤هـ)، سمي (١١٢٥هـ)، شيته (١١٦٠هـ)، سوقة (١١٨١هـ)، دولاب (١١٩٨هـ)، كما وقع جفاف وقطخط سنة ١٢٢٠هـ.

ووقع بعض الخلافات والصراعات السياسية بين الأسرتين في البدان في نجد، مما أدى إلى هجرة بعض الأسر والأفراد من بلدانهم.

تابع هجرة بعض الأسر التجدية إلى الزبير؛ لسبق بعض أقاربهم إلى هناك، كما وقع لأسرتنا (آل تركي)، وذلك لكون الحالة المعيشية هناك أفضل مما كانت عليه الحال في نجد آنذاك، حيث كانت الحالة الزراعية والتجارية وغيرها، من أسباب المعيشة، مزدهرة في الزبير، في ذلك الوقت.

### **الحياة السياسية في مدينة الزبير :**

#### **توطنة :**

ذكر الأستاذ عبد العزيز الناصر في كتابه (الزبير) أنه لما تسامى عدد المهاجرين من أبناء نجد، وأصبح لهم كيان يُذكر، بعد تأسيس بلدتهم الزبير عام ١٠٠٢هـ، وهو عام بناء مسجدهم الجامع، قاموا بإزاحة عائلة العيصب - الحاكمة آنذاك - ونصبوا «فراج آل جويسير» حاكماً على تلك المنطقة، وهو من أهالي بريدة، ولكن آل جويسير لم يتم لهم البقاء في الحكم طويلاً، فجاءت عائلة أخرى وأدّاحتهم، ومن ثم تولى الحكم، وهي عائلة آل ماضي الشهيرة، التي هاجر بعض أفرادها من روضة سدير، وهي من بني تميم، ومن أمرائها الشيخ عبد الله بن سليمان آل ماضي، الذي تولى مشيخة الزبير عام ١١٣٠هـ، ودام حكمه حتى عام ١١١٢هـ، وكان في عهده العالم الجليل، الشيخ عبد الله بن سليمان بن محمد أبو حميد، رحمة الله، الذي تولى القضاء والإفتاء فيها، وفي عهده قدم شيخ الإسلام الإمام محمد بن عبد الوهاب، رحمة الله إلى الزبير، خارجاً من مدينة البصرة، وفي عهده أيضاً خرج من الزبير شاعر نجد الشهير «حميدان الشوير» ذاهباً إلى نجد.

وقد ذكر الناصر أيضاً : أنه لما انتهى حكم آل ماضي لبلدة الزبير لم تذكر المصادر من تولى الحكم بعدهم فيها، حتى حكم الشيخ يحيى بن سليمان الزهير، في بداية القرن الثالث عشر الهجري . (انتهى بتصرف يسيراً).

### **مشيخة يحيى بن سليمان الزهير :**

في عام ١٢١١هـ، ذهب أهل نجد برئاسة الشيخ يحيى بن



هذا يحرّض الأهالي على الثورة ضد محمد بن ثاقب، كما سعى للثأر لآل زهير والانتقام من محمد بن ثاقب، حتى وقع له ما أراد فثار الأهالي على محمد بن ثاقب، وأخرجوه من الزبير، فلجأ إلى أمير الكويت آنذاك، الشيخ جابر الصباح، وانتهت بذلك مشيخته على الزبير.

### مشيخة ناصر بن ناصر آل راشد:

اضطربت الأحوال السياسية في الزبير بعد خروج محمد بن ثاقب منها، واختلف أهلها فینم بولون، فأشار عليهم علي بن الشيخ يوسف الزهير باختيار ناصر بن ناصر الراشد شيخاً للزبير، وكان ناصر لهذا من المؤيدين لآل زهير، فقبلوا ما أشار به عليهم علي الزهير، فتولى ناصر المشيخة، وكان ذلك عام ١٤٤١هـ، غير أن القول والتديير كان يهدى على الزهير، وكان هدفه من ترشيح ناصر الراشد هو تهدئة الرأي العام، وطمأنة الناس، حتى تحنّن الفرصة له ليتولى المشيخة بنفسه، فظل الشيخ ناصر بن راشد شيخاً إلى أن قتل عام ١٤٤٢هـ.

وسبب قتله أنه قد وقع خلاف بين سليمان السمييط، وعبد الرحمن آل راشد، وسببه أن الأول حضر بئراً في بيته فادعه الثاني أن البئر يسبب ضرراً لبيته، بسبب تجاور البيوت، فوثب رجل من آل راشد على سليمان المذكور وقتله، فكمن محمد بن فوزان السمييط، في أحد الدور، للشيخ ناصر آل راشد، شيخ الزبير، وهو خارج إلى السوق، على عادته بعد صلاة العصر، فاعتراضه وقتلها: فثار آل راشد، وأآل زهير ووقفت فتنة كبيرة بين أهل حرمة وأهل حريماء، من سكان الزبير، وانتهت بالصلح بينهم، الذي كتبه الشيخ العالمة الفرضي محمد بن سلوم، وأشهد عليه عشرة من العلماء، وثمانية وعشرين من الأعيان، وقد أودعوه الكثير من العهود والمواثيق، وبعد مضي فترة وجيزة أراد آل راشد وأآل زهير نقض الصلح، فتم لهم ذلك عن طريق مسلم البصرة (عزيز آغا)، حيث أوعزوا صدره ضد جاسر بن فوزان السمييط، أحوى محمد المذكور، (والذي تشير بعض المصادر بأنه تولى مشيخة الزبير لمدة بسيرة عام ١٤٤٢هـ، وأنه كان زعيم أهل حرمة في المدينة) فأشاروا على عزيز آغا بأن يستدعي جاسراً إلى البصرة بحجة التداول معه في بعض الأمور، فاستدعاه موهماً إيهما بأنه الأصلح لمشيخة الزبير، ولكن بعض خاصة جاسر نصحوه بعدمذهاب، وحذروه وخوفوه من مقابلة المتسالم، غير أنه لم يقبل نصائحهم وذهب بصحبة بعض رجاله، فلما علم آل راشد وأآل زهير بقدومه إلى البصرة كمنوا له في نخيتهم، ولما دخل جاسر ومن معه على مسلم البصرة أخذ المتسالم يكتثر الطعن والشتائم على (على الزهير وأآل راشد) تمويهاً على المذكور ومن معه، وأوعز المتسالم لبعض عساكره بأن يكتمنوا لهم في السراي،

ضعائهن، من أهمها أنه اتهم آل زهير بمقتل أبيه، فحصلت بينهم معارك عدة انتهت بتركه مشيخة الزبير، وخروجه من البلد، والتجاءه إلى الشيخ حمود السعدون، أمير المنتق، وكان ذلك عام ١٤٤٨هـ، وبذلك انتهت مشيخته على الزبير.

### مشيخة يوسف بن يحيى الزهير:

بعد ترك محمد بن ثاقب المشيخة، انتخب أهل الزبير يوسف بن يحيى الزهير أميراً لهم، وكان يوسف من ذوي الثروات والجاه الكبير في البصرة، وقد أقر من قبل مسلم البصرة على مشيخة الزهير، فأثار تنصيبه ضغينة محمد بن ثاقب، الذي هاجم برجاته مدينة الزبير عنوةً، وداهما منزل يوسف الزهير، غير أن رجاله تصدوا لهم وأخرجوهم من البلد، فأيقن محمد بن ثاقب بأنه لا سبيل له على البلد بعد تولي يوسف الزهير المشيخة، فمنذ ذلك قام الشيخ حمود بن ثامر السعدون باستئلة الشیخ يوسف الزهير، وإظهار التوද له، من خلال دعوته لزيارةه، حتىتمكن من القبض عليه، وعلى بعض أعيان الزبير، الذين يؤيدون أخرى، إلى محمد بن ثاقب، وقد توفي يوسف الزهير في سجن السعدون، بعد عام من القبض عليه.

### مشيخة محمد بن ثاقب في المرة الثانية:

بعد عودة الشيخ محمد بن ثاقب إلى مشيخة الزهير تمكّن من إدارة البلد على الوجه الأتم إلى عام ١٤٤١هـ، ثم وقع بينه وبين الأهالي خلاف، وسببه أنه لما توفي يوسف الزهير في سجن السعدون، وكان له عشرة من الأبناء، أكبرهم علي، وكان علي



بقايا منزل علي باشا بن يوسف الزهير



بقايا قصر ثريا بنت ناصر الفداغ

الحصار على الزبير وطال الأمد، فوسمت خيانة من الموالين لآل زهير، بالاتفاق سرا مع الشيخ عيسى السعدون على الصلح ورفع الحصار عن البلد، هنالك باستثناء آل زهير، وعندها فتحوا له ولأتباعه بوابة السور، وقد ذهب معظم الليل، وتوجه رجال عيسى إلى بيت آل زهير، واعتقلوا الشيخ عبد الرزاق شيخ الزبير وأخواته، عبد الوهاب وخالد وأحمد ومصطفى، وحملوه إلى الشيخ عيسى، عندها حاول الشيخ عبد الرزاق وإخوته أن يفتدوا من الشيخ عيسى السعدون بمال، وقد جنح الشيخ عيسى لذلك غير أن أبناء الشيخ علي بن ثامر السعدون، المقتول بأيدي السرية رفضوا، وأصرروا على الشيخ عيسى بقتلهم جميعا، وقد قتلهم جميعا، وكان ذلك سنة ١٢٤٩ هـ، رحمهم الله جميعا، ومن طريق ما يذكر في اعتقال الشيخ عبد الرزاق وأخوته أن أحد الخدام دخل على الشيخ عبد الرزاق وهو في خيمة الاعتقال، فوجده يكتب على الأرض بعود كان في يده، فجاء الخادم ليخبر الشيخ عيسى بما رأى، فأمر بإحضاره، وسأله عما يكتب؟ فقال أبياتاً على طريقة النظم المعروف عند الشعراء في ذلك الوقت باسم (الزهيري) نسبة إليه، والأبيات هي:

القادرة ما تخليني بعهدي ورائياتي  
وظللت أنا أنشر على المخلوق رائياتي  
وأصحابنا اليوم خانوا بعهدي ورائياتي  
أمر مقدر وهذا يومنا الموعود

وعندما خرجوا من عنده انقضت عليهم العساكر، وقبضت عليهم وأودع جاسر السميط ومن معه السجن، وأمر المسلم بقتل جاسر ورمي جثته من سطح القصر، فهرب أتباعه، ثم عذب من كان في السجن، وفرضت عليهم غرامات مالية، ونهبت دورهم، وبعد فترة أفرج عنهم ورجعوا إلى الزبير.

### مشيخة علي باشا بن يوسف الزهير:

بعد مقتل جاسر بن فوزان السميط سنة ١٢٤٣ هـ، أسد مسلم البصرة (عزيز آغا) مشيخة الزبير إلى علي باشا آل زهير، فاستقرت الأحوال، وصارت لعلي باشا شهرة كبيرة، وبقي الأمر مستبلاً له في الزبير إلى سنة ١٢٤٧ هـ، حيث مات بمرض الطاعون، ويقال بأنه آخر من مات بهاذا المرض في الزبير.

### مشيخة عبد الرزاق بن يوسف الزهير:

بعد وفاة الشيخ علي الزهير تولى المشيخة من بعده أخيه عبد الرزاق، وقد وصفته كتب تاريخ الزبير بأنه ذو عقل راجح، ومحبوب لدى الخاص والعاص، وقد بقى في الحكم إلى سنة ١٢٤٩ هـ، حيث قتل على يد الشيخ عيسى بن ثامر السعدون أمير المنتفق، إثر حصاره للزبير سنة ١٢٤٨ هـ.

### سبب الحصار:

سبب الحصار أنه كان بين الشيخ عيسى بن محمد السعدون وبين عمه الشيخ راشد بن ثامر السعدون، وهما رؤساء المنتفق، خلافات، ولكن الغلبة كانت لعيسى، فهرب راشد مع نفر من أتباعه، ولجأوا إلى شيخ الزبير عبد الرزاق الزهير، وما علم عيسى بذلك، سار إلى الزبير بخمسة آلاف مقاتل، ومعه محمد بن إبراهيم الشاقب، شيخ الزبير سابقاً، والذي أخرجه أهلاها منه، ولجا إلى جابر الصباح شيخ الكويت، وكان عيسى قد وعده بمساعدته على استرجاع مشيخته على الزبير، وقد نزل عيسى السعدون بجيشه على مياه الدرية، وهي الآبار التي تسقي المدينة، وأرسل كتاباً إلى شيخها عبد الرزاق يطلب منه إخراج عمه راشد ومن معه من البلد، والتخلّي عنهم، فرفض عبد الرزاق وأهل الزبير ذلك رفضاً باتاً، واستعدوا للحرب، وعندها بدأ الحصار على البلد، وببدأ المناوشات، واستمر الحصار ستة أشهر، وقد تكبّد عيسى السعدون وأتباعه خسائر كبيرة فقرر الانسحاب، غير أنه وقد وقع ما ليس بالحسين، وهو أن سرية كبيرة من أهل الزبير داهمت مخيمات جيوش عيسى السعدون واشتبت بهم في قتال مرير، أسرف عنه مقتل الشيخ علي بن ثامر السعدون، أحد كبار شيوخ المنتفق، فكبر ذلك على عيسى وعظم عليه الانسحاب بعد مقتل الشيخ علي فقرر مواصلة الحرب مهما كلفه الأمر، وطلب النجدة من شيخ الكويت الشيخ جابر العبد الله الصباح، فأنجد له بفريق كبير من العربان، واشتد



آل زهیر، وقد استمر حکمه إلى سنة ١٢٨٩ هـ، ثم ترك المشیخة لحصول بعض الضفائن بينه وبين أهله، وذهب إلى البصرة واستقر فيها، وكان رحمة الله موصوفاً بالشجاعة والإقدام.

يقول المؤرخ الكويتي عبدالله الحاتم في وصف شجاعته بأن الشیخ سلیمان آل زهیر كان فارساً مقداماً شجاعاً، وقد استعن به متسلماً البصرة إبان مشیخته في الزبیر لصد غارات الأئمّة على البصرة، فخرج الشیخ سلیمان بجماعة كبيرة من أهل الزبیر، ونازل الأئمّة حتى هزمهم، وأحدث فيهم خسائر كبيرة، ولوقع هذا الانتصار على نفوس أهل البصرة، قال شاعرهم الكبير عبد الغفار بن عبد الواحد الأخرس قصيدة المشهورة في مدح الشیخ سلیمان الزهیر ورجاله:

أبى الله إلا أن تُعرَّف وتكرّما  
وأنك لم تبرّ عزيزاً مكرما  
إلى أن قال :

أرى البصرة الفيحاء لولاك أصبحت  
طلولاً عفت بالمفاسدين وأرسّما  
حمامها سلیمان الزهیر بسيفه  
منع الحمى لا يستباح له حمى  
تحف به من آل نجد عصابة  
يرون المنايا لا أبا لك مغنمها

إلى أن قال :  
وأن الذي يختار للعرب غيركم  
وقد ظن أن يغرنكم توهما  
كم راج يختار الضلال بالهدي  
وعوض عن عين البصيرة بالعمى  
وما العز إلا فيكم وعليكم

وما ينبعي إلا إليكم إذا انتهى  
وهي قصيدة عظيمة بلغة في مدح الشیخ سلیمان، وأهل نجد، وشدة بلا لهم في هذه الواقعه الشهيره، وقد بلغت أبياتها ثمانية وخمسين بيتاً من البحر الطويل.

### مشیخة عبد اللطیف بن محمد العون :

بعد ما ترك الشیخ سلیمان آل زهیر المشیخة سنة ١٢٨٩ هـ، أُسنئت المشیخة إلى هیئة مكونة من ثلاثة أشخاص، برئاسة عبدالله بن حمیدان، ولكن هذه الهيئة لم تستطع السيطرة على المدينة، فبقي الأمر فيها فوضى، وعندما قرر بعض الأهالی، وكان رئيسهم عبد اللطیف بن عون - الذي انتهت إليه في ذلك الوقت المشیخة - إخراج نساء آل زهیر وحاشیتهم إلى البصرة، على إثر أحداث سابقة، ولكن وجودهم يشكل خطاً، وقد أيد ذلك القرار عبدالله بن إبراهیم الراشد، فتم إخراجهم عدا (ثريا بنت ناصر

أمسیت أخط بقلم وأصبحت أخط بعد  
إن أقبلت لأطعن الملبس بسن المود  
وان أدبرت ضیعت رشدي ورایاتي  
وبعد مقتله وإخوته، استولى محمد بن إبراهیم الثاقب على  
مشیخة الزبیر، وأما راشد السعدون ومن معه فقد هرب، وهرب  
معه الشیخ سلیمان بن عبد الرزاق الزهیر، ولجوءاً إلى شیخ الكويت  
جاب العبد الله الصباح.

### مشیخة محمد بن إبراهیم الثاقب للمرة الثالثة :

بعد سقوط الزبیر بيد عیسی السعدون، وزوال حکم آل زهیر،  
تولی مشیخة الزبیر محمد بن ثاقب للمرة الثالثة، وقد استتب له  
الأمر، وكان متسلماً البصرة (أحمد جلبي) يخافه ويخشأه، لعلمه  
أنه يسبب له خطراً، وأن الأمور لن تستقر في البصرة إلا بالتلخلص  
منه، كما أن آل زهیر يسعون لأنذن الثار من محمد المذکور، الذي  
بولي الشیخ عیسی السعدون، الذي حاصل الزبیر، وقتل أمیرها  
الشیخ عبد الرزاق آل زهیر وإخوته. ولأن آل زهیر لهم نفوذ كبير  
في البصرة وبغداد، فقد سعوا إلى والي بغداد (علي باشا) ضد  
محمد بن ثاقب لإزالته مشیخته عن الزبیر، وقد تم لهم ذلك، حيث  
استدرجه متسلماً البصرة بالمجيء إليه، وأمر رجاله أن تکمن له  
حتى تتمكنوا منه فقتلواه، وألقوا جثته من فوق القصر، ففرّ أتباعه  
وزالت مشیخته وكان ذلك عام ١٢٥٢ هـ.

### مشیخة أحمد المشاري :

بعد مقتل الشیخ محمد بن ثاقب، أُسنئت مشیخة الزبیر  
إلى أحمد المشاري، وكان إذ ذاك في بغداد، وبإيعاز من الشیخ  
عبد اللطیف بن يوسف الزهیر لدى والي البصرة (أحمد جلبي)،  
فاستجاب له لملائكة عبد اللطیف لدى الدولة العثمانیة، ولم تطل مدة  
أحمد المشاري، بل توفي في العام نفسه، أي في عام ١٢٥٢ هـ.

### مشیخة علي بن محمد الثاقب :

بعد وفاة الشیخ أحمد المشاري اجتمع العلماء ورؤساء وأعيان  
الزبیر ورأوا أن يوفدوا وفداً إلى الشیخ علي بن الشیخ محمد بن  
ثاقب، الذي التجأ إلى الكويت، بعد مقتل أبيه، ليأتی فيتولی  
المشیخة، وقد وافقهم على ذلك، غير أن مشیخته لم تطل، فقد  
تركها عندما شعر ببوارد الفتنة، ورجع إلى الكويت، بعد تزاذه عنها  
للشیخ سلیمان بن عبد الرزاق الزهیر. ومما تحدّر الإشارة إليه  
أن من الأحداث المهمة في تاريخ أسرتنا (آل تركي) - إبان هذه  
المشیخة - قدوم الجد عبدالله بن عبد الرحمن، وأبنائه السبعة، إلى  
الزبیر، قادمين من بلدتهم (حرمة)، وقد سبقه ابنه عبد العزیز  
بسنتين، بصحبة عمه محمد بن عبد الرحمن، وأبنائه الأربع.

### مشیخة سلیمان بن عبد الرزاق الزهیر :

بعد تنازل على الثاقب عن المشیخة تولاها الشیخ سلیمان



بعدة محمد الحمدان

منزل الشيخ إبراهيم الراشد

لإطلاق النار على من بداخل السور، وعندها ذعر من بالداخل، ولم يعلموا ماذا حدث، فاضطروا إلى الانسحاب من عند باب السور، فأسرع بلار الريحان وفتح الباب لصالح آغا ومن معه، فدخلوا المدينة، وأخذوا يتبعبون زعماء أهل حرمة، ومن وجده قتلوه، أو أسروه، فقتلوا تسعة أشخاص، منهم جلوى ومحمد بن مدلنج، ومحارب السويد، وقبضوا على الكثرين، وأدخلوهم السجن، وبهذا انتهت مشيخة عبد اللطيف العون، وكان ذلك عام ١٢٩١هـ، وتعرف هذه السنة بسنة (حرمة).

### مشيخة إبراهيم بن عبد اللطيف آل زهير :

وبعد تلك الأحداث، ودخول أهل حريماء المدينة، واستيلائهم عليها، وتبعد الرؤساء من أهل حرمة، أنسنت الحكومة العثمانية إدارة الزبير إلى (صالح آغا طابور أغاسي)، واعتبرتها مديرية تابعة إلى البصرة، واعتبرت (صالح آغا) مديرًا لها، وأنسنت مشيخة الزبير إلى الشیخ (إبراهيم بن عبد اللطيف آل زهير)، الذي عين بدوره الشیخ عبد الله بن إبراهيم الراشد معاونا له في إدارة المشيخة، ولكن عبد الله الراشد أخذ يُضاد الشیخ إبراهيم آل زهير في كثير من الأمور، مما حدا بالشیخ إبراهيم إلى التخلّي عن مشيخة الزبير، وتسلّمها إلى الشیخ عبد الله الراشد، عام ١٢٣٤هـ، بحسب ما ذكره البسام في تاريخه، وكان ذلك بناء على اقتراح الشیخ يوسف الزهير.

### مشيخة عبد الله بن إبراهيم الراشد :

تولى الشیخ عبد الله الراشد مشيخة الزبير بعد تنازل الشیخ إبراهيم الزهير عنها، وكان الشیخ عبد الله رجلاً مشهوراً بالشجاعة والإقدام، وهو من كبار ورؤساء أهل حريماء البارزين، وكان عاقلاً حازماً تقياً عفيفاً، فاستقامت له الأمور، غير أن أهل

(النداغ) زوجة قاسم باشا الزهير؛ وذلك لكرمهها وأسدائها المعروفة لعدد من أهالي الزبير، وفي أثناء ذلك قدم (فهد بن محمد آل راشد) من عدن، وهو أحد التجار المعروفين آنذاك، وكان أيضًا وكيلًا لعدد من تجار البصرة في عدن، ومن جملتهم آل زهير، ولما رأى ابن عمه (عبد الله بن إبراهيم الراشد) يقف ضد آل زهير ساءه ذلك، فسعى بالصلح بين سليمان الزهير، وبين ابن عمه عبد الله الراشد، فتم الصلح بينهما، وتراجع عبد الله الراشد عن مناصرة عبد اللطيف العون وجماعته، وترك الاجتماع بهم، فأ quoqosوا منه خيبة، وعقدوا الرأي على اغتياله، وانتدبوا فراج بن زيد العون، وزيد بن شقيق لذلك، فذهبوا إليه فوجاده في أحد المساجد، وقد انتهت صلاة العشاء، فأطلق زيد النار عليه، فأصابه، فخر

مفشيًا عليه، فظنّوا أنه قد مات، فهربا، فحمل عبد الله آل راشد إلى منزل محمد بن موسى الفارس، وما علموا بنجاته من الموت جاءوا إلى منزل الفارس، وأحاطوا به، وصمموا على مدهامته، واقتاحوا بالقوة، لقتل عبد الله الراشد، فاحتلال محمد الفارس على تهريبه من منزله، وإخراجه من طريق السطح إلى منزل عبد اللطيف، ثم أرسل من ليته إلى سليمان آل زهير في البصرة، وما اقتاحوا المنزل لم يجدوه، وعلموا فيما بعد ما صنعه ابن فارس، فأجتمعوا رأيهم على إخراج كل من له علاقة بأهل زهير من المدينة، فلما علم والي البصرة (أشرف باشا) بذلك، عزم على تأدبيهم، فلما بلغتهم ذلك أوفدوا له وفداً يرأسهم شيخ الزبير عبد اللطيف بن محمد العون، وبرفقة فوزان بن زيد العون (أشرف باشا) بإلقاء القبض عليهم، وسجّنهم للتحقيق معهم، ثم أصدر أمره إلى الأسر المنفية بالعودة إلى الزبير، فامتنعوا خشية على أنفسهم، فأرسل معهم (صالح آغا) ليكون مديرًا لناحية الزبير، كما أمر إبراهيم بن عبد اللطيف الزهير، وعبد الله بن إبراهيم الراشد، أن يصحبا (صالح آغا) ويصطحبعا معهم جملة من أهالي البصرة، ويتجهوا إلى الزبير، فلما ساروا وأقبلوا على الزبير، تحصن أهله وأغلقوا أبواب السور، فأطلق (صالح آغا) ومن معه النار على المدينة، فتصدى لهم أهل الزبير، ودارت بينهم معركة، انتهت دون أن يتمكنوا من دخول المدينة، غير أن ثريا الصداغ أمرت مولى لها بقال له (بلا الريحان) أن يجمع لها بعضاً من مؤيدي آل زهير، وبأتي بهم إلى دارها، المطلة على السور، فأحضر لها نعوا من ثلاثة مقايل، منهم قسم من أهل المجمعّة تحت قيادة (عبد الحسن بن إبراهيم العقبي)، فأخذتهم الدار، وأمرتهم بالصعود إلى السطح،



براك العصيمي، وهو أحد أعيان الزبير، والذي يحتفظ بصداقه مع السعدون أيضاً، كما أن بينه وبين طالب النقيب، كبير أعيان البصرة عداوة، كما ذكر ذلك الأستاذ يوسف البسام.

وقد علم السيد طالب باشا النقيب بذلك فجمع أعيان البصرة، ورؤساء عشائرها، وشاورهم بالأمر، فعقدوا العزم على الدفاع عن البصرة، وفي أثناء ذلك وفدي عبد الكريم المشرى، المتقدم ذكره، على السيد طالب النقيب، فراراً من ابن عمه شيخ الزبير محمد المشرى لخلاف وقع بينهما، وانضم إلى السيد طالب النقيب، وفي الثالث من شهر رجب من سنة ١٣٢٢هـ خرجت من البصرة قوة من الجنود العثمانية يقودها (قريبي بك)، وبصحبتهن جملة من أتباع السيد طالب النقيب، وأبناء الشيخ عبد الله الراشد، شيخ الزبير سابقاً، وجملة من أتباعهم، واتجهوا جميعاً نحو الزبير وحاصروه، وتبادلوا إطلاق النار مع (حمد السعدون) الموجود داخل الزبير، ومن معه من عشرات المنافقين، مما اضطره إلى الانسحاب إلى خارج المدينة، إلى منطقة (كوبيدة)، بعد أن قتل وجراحت عدد من أتباعه، فدخل قدربي بك الزبير، وقام عبد الكريم المشرى، وأتباع طالب النقيب، بنهب دور المشرى، ودار محمد العصيمي، وبيت علي باشا الزبير، وبيت عبد المحسن باشا الزبير، وقضى الزبير الشقيق إبراهيم الدبيك، الذي أُفتى بجهاد الدولة العثمانية. وقد ألقى القوات العثمانية، ومن معهم، القبض على المذكورين، وجماعة آخرين، وزوج بهم جميعاً في السجن، وانتهت بذلك مشيخة آل مشرى.

### مشيخة إبراهيم بن عبد الله الراشد :

بعد دخول (قريبي بك) الزبير بالقوات العثمانية، وأتباع السيد طالب النقيب، أُسندت مشيخة الزبير إلى الشيخ إبراهيم الراشد. وكان أول ما عمل أن أعلن العفو عن جميع الماربين من الزبير إلى البصرة والكويت وغيرها، ودعاهم إلى العودة إلى بلدتهم، وقام على إدارة البلد على ما يرام، وقد اتسم عهده بالعدل والأمان والعز والكرامة، ودافع عن الزبير وأهلها، وجعل لهم الكلمة العليا، وهابهم القريب والبعيد، واستطاع بذلك أنه يحافظ على البلد وبصونها من تيارات القوات المتصارمة، حيث مرت في أيام حكمه معركة الشعيبة الشهيرة، بين القوات العثمانية والقوات البريطانية، والشعيبة لا تبعد عن الزبير سوى ثمانية كيلومترات من الجهة الشمالية.

يقول الأستاذ حسين بن خلف بن الشيخ خرزل، شيخ الأهواز، في كتابة تاريخ الكويت السياسي ٤/٧٢-٧٥: «أرسلت القوات البريطانية أحد ضباطها المسكريين إلى مدينة الزبير، قبيل معركة الشعيبة الشهيرة، للتفاوض مع شيخها بالسماح للقوات البريطانية في الدخول إلى المدينة، لغرض المحافظة عليها من الغارات التركية،

الزبير ضجروا من أعمال يقوم بها بعض السفهاء، فرقعوا الأمر، على إثرها، إلى الشيخ عبد الله يطلبون رأيه، ورأي أهل البلد يتمثل في اختيار رجل ذي غيرة واستقامة، ليكون (مختاراً) عاماً في الزبير، ول يقوم بأعمال (الحسيبة)، فوق اختيارهم على (عبد الله بن أحمد البطاح)، فقام الرجل بواجبه خير قيام، وأخذ يُدَاهِم دور الفساد ليلاً، ويتعقب المفسدين، ويوذبهم، وفي سنة ١٣١٤هـ قُتل (عبد الله البطاح)، وقد أُتْهُم أبناء الشيخ عبد الله الراشد بقتله، وعندها صمم أهل الزبير على رفض مشيخة الشيخ عبد الله الراشد عليهم، ورفعوا الأمر إلى والي البصرة، فعزل الشيخ عبد الله عن المشيخة، حيث غادر الزبير هو وأهله متوجهاً إلى البصرة، ومنها إلى الكويت، وكان ذلك عام ١٣١٤هـ، أو عام ١٣١٥هـ.

### مشيخة خالد بن عبد اللطيف آل عون :

بعد عزل الشيخ عبد الله الراشد وخروجه من الزبير عام ١٣١٤هـ أُسند والي البصرة (أنيس باشا) مشيخة الزبير إلى خالد العون، وخالد وأبوه من رؤساء أهل حرمة، وقد منحته الدولة العثمانية رتبة باشا، ولقب بـ (خالد باشا العون)، ثم منحته الدولة، بعد ذلك، رتبة مير ميران (أي أمير الأمراء)، وقد تولى الشيخ خالد العون مشيخة الزبير، وقام بأعبائها خير قيام، فازدهرت التجارة في عهده، وأصبحت الزبير بمثابة ميناء للبلاد، تأثيرها القوافل من نجد، ومن نواحي العراق وغيرها، واسعنت البلد في عهده من جهاتها الأربع، وتأسست المدرسة (الراشدية)، وأقبل الناس على تعليم أبنائهم، وكان عهده عهد هدوء وسکينة وأمن واستقرار.

قال الأستاذ يوسف البسام في تاريخه «الزبير قبل خمسين عاماً»: «وقد وطد خالد باشا العون علاقات الود والصداقة مع كافة الشيوخ والأمراء، الحاضر منهم والباد، وخصوصاً الأمير عبد العزيز بن متعب الرشيد، أمير حائل، وسلطان نجد آنذاك، وقد ظل في المشيخة حتى قُتل في يوم الثلاثاء، الخامس من شهر شوال، سنة ١٣٢٥هـ، في البصرة، ثم نقل ودفن في الزبير، وأمتد حكمه عشر سنوات، أو تزيد عاماً».

### مشيخة محمد حسين المشرى :

بعد مقتل الشيخ خالد العون، آلت مشيخة الزبير إلى (محمد بك بن حسين المشرى)، وذلك بترشيح من أهالي الزبير وموافقتهم.

وفي ٢٢٤٢هـ، في ربيع الآخر من عام ١٣٢١هـ، قدم الشيخ عجمي السعدون،شيخ عشائر المنتفق مع عدد من أتباعه وأناخ (البرجسية)، قريباً من الزبير، وكانت أهل الزبير يحثهم على الهجوم على البصرة، فأجابوه على مكانته بالموافقة، لا سيما شيخ الزبير محمد المشرى، وابن عمه عبد الكريم بن علي المشرى، وذلك لما بينهم وبين أمراء المنتفق من علاقات ود وصداقة، ويوافقهم على ذلك محمد بن

وكوكس) من إيران إلى العراق، طلب من الشيخ إبراهيم مقابلته في بغداد، فدارت بينهما مفاوضات، ألح فيها عن تأييد بريطانيا لاستقلاله في الزبير، وإعلانها مشيخة مستقلة كالكويت، وغيرها من المشيخات الأخرى آنذاك، فلم يوافق الشيخ إبراهيم، ولما شكلت الحكومة العراقية عام ١٩٢٢هـ، وعيّن الأمير فيصل الأول ملكاً على العراق، قام الشيخ إبراهيم، رحمة الله، بتقديم خطاب إلى وزارة الداخلية العراقية، وسلمه إلى الوزير توفيق الحالدي، يتضمن تنازله عن الزبير إلى الحكومة العراقية.

وما علم السير (برسي كوكس) بما قام به الشيخ إبراهيم، أصدر أمراً بمنعه من العودة إلى الزبير، وتركه في بغداد، وبقي الشيخ إبراهيم في بغداد، لا يستطيع مغادرتها محتجزاً إلى أن تغير المندوب السامي البريطاني، فسمح له بالعودة إلى الزبير، وكان ذلك عام ١٩٣٩هـ. وبقي في الزبير إلى أن وافته المنية في عام ١٩٥٤هـ، رحمة الله. وبه انتهت عهد المشيخات في الزبير، والذي دام ما يقرب من (٢٦٦) سنة يتعاقبها أمراء نجذيون.

هذا مجلل الحياة السياسية لمدينة الزبير، وقد اكتفيت بسرد الأحداث والواقع دون إخضاعها للنقد والتحليل، لأن المتصور منها إعطاء إماحة موجزة عن تاريخ هذه المدينة السياسي، وأهم الأحداث التي جرت فيها.

وفي الخاتمة أشكر مجلة الصلة، والإخوة القائمين عليها على إتاحة هذه الفرصة لي بالتعرف بمدينة الزبير، وتاريخها السياسي، وأسائل الله لهم المزيد من توفيقه، كما أشكر أخي فيصل بن سليمان التركي، والابن سليمان بن الأخ أحمد، والابن محمد بن فيصل العنزي، على ما بذلوه من جهد في مراجعة المقال وتصحيحه.

وأسأل الله للجميع العون والتوفيق. وصلى الله على نبينا محمد.

### المراجع والمصادر:

إبراهيم بن عيسى، تاريخ بعض الحوادث الواقعة في نجد، الطبعة الأولى، منشورات دار اليمامة.

حسين خلف الشیخ خزعل، تاریخ الكويت السياسي، الطبعة الأولى، دار ومکتبة الهلال.

محمد بن سعد القرقاوي، لمحات من ماضي الزبير، الطبعة الأولى.

يوسف بن حمد البسام، الزبير قبل خمسين عاماً، الطبعة الأولى، المطبعة المصريّة.

الزبير وصفحات مشرقة من تاريخها العلمي والتاريخي، عبد العزيز الناصر، الطبعة الأولى.

بعض مواقع الانترنت، ومنها:

[www.khayama.com](http://www.khayama.com) . [www.nationalkuwait.com](http://www.nationalkuwait.com)

فأبى عليهم الشيخ إبراهيم ذلك الطلب قائلاً لهم : «إن عملكم هذا يسبب لنا خطاً كبيراً من جانب الأتراك، لأنهم سيسيئونظن بنا، وقد يجرهم ذلك إلى مهاجمة المدينة، والفتوك بها، فالآخرى أن تتركونا وشأننا حتى تنتهي المعركة، وقد اقتصر الضابط البريطاني بذلك، وعزم على العودة إلى (معسكره)، وفي اليوم الثاني لهذه المقابلة قدم إلى الزبير معاون القائد التركي سليمان العسكري من الشيبة، وقابل الشيخ إبراهيم، وقال له : لقد أرسلني إليك القائد العام يطلب منك أن تجهز منك أربعاء ألف مجاهد ليشتراكوا معنا بالقتال المنتظر. فاعتذر الشيخ إبراهيم عن إجابة هذا الطلب، وقال له : إن وضعنا الحالي لا يسمح لنا بالقيام بأي عمل من هذا، لأننا الآن في حاجة إلى الرجال، للمحافظة على مدينتنا من الأعداء، فقال له معاون القائد: إننا على استعداد لإرسال قوات نظامية مدربة، لترابط عندهم في المدينة، وتحفظكم من كل خطر، لا يقل عددها من عدد المجاهدين الذين نطلبهم منكم، فضحك الشيخ إبراهيم وقال له: إن كان الأمر كما يبيده حضرتكم، فالأجر أن تبقوا قواتكم النظامية للدفاع عنكم، وتتركوا رجالنا يدافعون عن مدينتنا. فعاد المعاون إلى قائده وأخبره بما دار بينه وبينشيخ الزبير من الحديث، فاستشاط القائد غضباً، وأمر بأن يوجه إنذار إلى الشيخ إبراهيم يهدده بقصض مدينة الزبير بinar المدفعية، إذا لم يرسل المجاهدين، ويسمح للقوات التركية بدخول المدينة، أما الشيخ إبراهيم فلم يعر لهذا الإنذار اهتماماً، وقال لحامله: اذهب إلى من أرسلك وقل له يعمل ما شاء، فإننا لا نسمع لرجالنا بالخروج، ولا نقبل بدخول أية قوة أجنبية إلى بلدنا.

### معركة الشيبة :

وفي اليوم الثاني من تقديم هذا الإنذار أي ١٠ جمادي الآخر ١٩٣٢هـ الموافق ٢٤ نيسان ١٩١٥م اشتربت القوات البريطانية بالقوات التركية في معركة الشيبة الشهيرة، ودام يومين بلاليها، ولم تسلم مدينة الزبير من قصف المدفعية التركية، إلى أن انتهت المعركة بانتصار القوات البريطانية، واحتلال القائد التركي سليمان عسكري بتاريخ ١٢ جمادي الآخر ١٩٣٢هـ، وعلى إثر انتحاره انسحبت القوات التركية من تلك المنطقة، واحتلت القوات البريطانية موقعها.

### الزبير في عصر الاحتلال البريطاني :

لقد أقرت الحكومة البريطانية الشيخ إبراهيم الراشد على مشيخته، وأخذت تعامله معاملة حسنة، وتنفع منه، وتستشيره في كثير من الأمور، المتعلقة بشيخ البايدية، وقامت بإعادته مقاطعة نغيل في قرية (الكباسي)، تقديراً منها له في حياته في هذه الحرب، وبقي كذلك طيلة مدة الاحتلال.

ولما قامت الثورة العراقية سنة ١٩٣٩هـ، وعاد السير (برسي



# الجد عيسى بن إبراهيم بن عبد الله التركي

الأستاذ/ أحمد بن سليمان بن عيسى التركي

الحمد لله ، والصلوة والسلام على رسول الله ، وبعد :  
 فيبين يديك أخي الكريم مقالة عن علم من أعلام هذه الأسرة الكريمة، الجد عيسى بن إبراهيم بن عبد الله التركي، أحد كبار التجار في مدينة الزبير ومن أعيان البلدة المعروفين، وقد اجتهدت في القاء الضوء على شيء من سيرته، وتعريف أبناء عمومتي بأحد أعمامهم الذي كان له الذكر الحسن، والأثر الطيب، واليد البيضاء .  
 وقد اعتمدت في خاتم ما ورد في هذه المقالة على ما حدثني به الوالد سليمان بن عيسى، رحمه الله، وكذلك على ما رواه لي بعض من عاصروه وعملوا معه .

## المولد والنشأة :

كانت بداية الجد عيسى، رحمه الله، العملية في العمل الزراعي مع والده الجد إبراهيم بن عبد الله، في مزرعته، ثم بعد وفاة والده في عام ١٣٥١هـ، الموافق (١٩٣١م)، انتقل للعمل في النقل، وتجهيز المقاولين بمواد البناء، وذلك عن طريق وسائل النقل المتعارف عليها في ذلك الوقت، (الدواوين)، ثم لما تطورت وسائل النقل الحديثة، اشتري سيارة نقل ركاب في عام ١٣٥٥هـ، الموافق (١٩٣٥م) تقريباً .  
 ثم أعادها لوكالاته، راستبدل بها سيارة أخرى للنقل الثقيل (شاحنة)، وكانت بداية نشاطه التجاري، الذي عُرف به فيما بعد .

ولد الجد عيسى بن إبراهيم بن عبد الله بن عبد الرحمن التركي في عام ١٣٠٧هـ، الموافق (١٨٩٠م)، في مدينة الزبير، وهو الابن الوحيد لوالده إبراهيم، من بين ثلاثة أخوات، والدته سباكة بنت عبد الله بن إبراهيم الديحان (العنيق) .  
 نشأ نشأة صالحة في كنف والديه، في بيت جده عبد الله بن عبد الرحمن، وأعمامه الستة، حيث كان هذا البيت هو أول مسكن لهم بعد قدومهم من بلدة (حرمة) في سدير، ولم يحظ الجد عيسى بالتعليم المتعارف عليه في ذلك الوقت، بل انشغل بالعمل مع والده في سن مبكرة .

## الحالة الاجتماعية :

تزوج، رحمه الله، عددًا من الزوجات، وهن :  
 - قوت، وهي بنت عميه عثمان بن عبد الله التركي، ولهم تنجب منه، وطلقها .  
 - ثم تزوج نوره بنت محمد العلي، وقد توفيت بعد ولادتها لابنه الأكبر سليمان، وعمره أقل من سنتين .  
 - ثم تزوج شيخة بنت محمد بن حمد العواد، وأنجبت منه ابنه ناصر، وبنتين هما: قماشة، ومنيرة، وقد رزق منها بالعديد من الأبناء والبنات ولكنهم توفوا وأعمارهم لم تتجاوز السنتين .  
 وقد توفيت شيخة في عام ١٣٩٥هـ .



## نشاطه التجاري في محافظة البصرة :

بعد فترة من ممارسة أعماله التجارية اتسع نشاطه، حيث وصل عدد الشاحنات والسيارات التي يملكتها إلى

كما كان للجد عيسى، رحمة الله، مجموعة من العقارات، والبيوت السكنية، في مدينة الزبير، و كان يتولى إدارتها ابنه العم ناصر، رحمة الله.

وكذلك فقد كان للجد عيسى، رحمة الله، مصنع للجص، يشرف عليه ابنه، العم ناصر، وكان يتبع نقل إنتاجه يومياً إلى محافظة البصرة، إضافةً إلى متابعته نقل الرمل من المقلع، الذي كان يشرف عليه الحال علي بن محمد العواد - وهو من أقدم الموظفين لدى الجد عيسى - رحمة الله جميماً.

وقد كان العم ناصر يتبع كذلك نقل الحصى بشكل يومي، من صحراء الزبير إلى محافظة البصرة، وتقرع الجد عيسى، رحمة الله، بعد أن أسس هذه المنظومة التجارية، وأوكل مهام أعمالها إلى ابنه الوالد سليمان، والعم ناصر، إلى متابعة بساتين التخيل، التي يملكونها، والقريبة من شط العرب، والتي يزيد عددها عن ٢٥٠٠ نخلة، إضافةً إلى إشرافه العام على تجارتة.

### دوره الاجتماعي والخيري :

كان للجد عيسى، رحمة الله، دور في العمل الاجتماعي، حيث كان حريصاً على الترابط الاجتماعي والأسري، متمثلاً في زيارة المرضى، وإعانته المساكين، وقضاء حوائج الناس، وحضور المناسبات الاجتماعية، كالأعراس والولائم والجناز، كما كان له دور واضح في العمل الخيري، حيث كان يتكلّل بسداد الديون، عن أبناء الأسرة وغيرهم، كما كان يقدم إعانات الزواج لأبناء الأسرة في الزبير.

وكان في أوقات ثمار التخيل يهدي الكثير إلى أبناء الأسرة، في الزبير، وغيرهم، من أصدقائه والعاملين لديه.

وحيث كان، رحمة الله، كما أشرنا سابقاً، محل لثقة وكلاء السيارات في البصرة، فقد استثمر ذلك في كفالة الكثيرين من أهالي الزبير، لدى أصحاب تلك الوكالات.

### تعامله مع موظفيه :

كان الجد عيسى، رحمة الله، حسن التعامل مع موظفيه، والعاملين لديه، الأمر الذي دعا بعضهم للالستقرار في العمل معه ما يزيد على خمسة وثلاثين عاماً، وكان كثير الإحسان إليهم، والنظر في حوائجهم، كأمور الزواج والسكن والإعاشة وغير ذلك.

### علاقاته الاجتماعية :

كان للجد عيسى، رحمة الله، ديوان (مجلس) يُعد

نحو ١٣ سيارة، بالإضافة إلى أكثر من ٢٠ سيارة يديرها ملاك آخرين، حتى أصبح الجد عيسى محل تقدير عند أصحاب وكالات السيارات، في محافظة البصرة.

وكانت هذه الشاحنات، والسيارات مخصصة لنقل مواد البناء في جميع المناطق التابعة لمحافظة البصرة، كما أدى توسيع النشاط التجاري إلى افتتاح مكتب له في محافظة البصرة، وكان يقوم بإدارته والإشراف عليه ابنه الأكبر، الوالد سليمان، رحمة الله، الذي كان يتصف بالجدية والحزم، حيث كان يباشر العمل في مكتب البصرة أكثر من اثنتي عشرة ساعة يومياً، إضافة إلى ما كان يتميز به من قوة الذاكرة، حيث كان يوجه سائقي شاحنات النقل إلى موقع الأعمال الكثيرة دون تقييد ذلك، ثم يقوم بإتمالها على كاتبه في المساء، معتمداً على قوة ذاكرته، ومن الكتاب الذين عملوا لديه، ولدى الجد عيسى، رحمة الله :

العم عبدالله بن تركي بن يوسف التركي.

أحمد بن الشيخ ناصر الأحمد.

أحمد بن رجب الدخيل.

وقد اكتسب من خلال حسن تعامله، وأمانته، ثقة جميع مقاوليه محافظة البصرة، وقد قام بتطوير العمل في مكتب البصرة، الأمر الذي دعاه إلى استخدام الدوبيات (نوع من الناقلات البحرية)، لنقل مواد البناء للموقع التي يتعدد وصول الشاحنات إليها، فساهم ذلك في اتساع نشاط المكتب، مما أكسب الجد عيسى، رحمة الله، تمكناً كبيراً في هذا المجال، كان سبباً في كونه المقاول الأول لعدة مدن سكنية، شيدت في محافظة البصرة.

### نشاطه التجاري في مدينة الزبير :

كان ابنه، العم ناصر، رحمة الله، قد بدأ حياته العملية بإدارة محل تجاري يملكه والده الجد عيسى، رحمة الله، ليبع البنزين، ولكن لم يستمر هذا العمل، فانتقل بعد ذلك إلى متابعة الشاحنات والسيارات وصيانتها، حيث أنشأ ورشة كبيرة (كراج) في مدينة الزبير، لصيانة الشاحنات والسيارات، التي تتبع لوالده، الجد عيسى، رحمة الله، وقام بالإشراف المباشر عليها، وتوفير قطع الغيار بصفة دورية.

وكان يتصف بالجد، وسرعة الإنجاز، فقد كانت الشاحنة تأتي متغطلة في المساء، ولا تشرق شمس اليوم التالي إلا وقد تم إصلاح العطل، كما كان يتميز بالحرص، والتفاني في العمل، حيث كان يبقى في العمل إلى ساعات متأخرة من الليل.



المسائية، وكانوا، رحمة الله جميماً، على دين وخلق، وشهامة نفس، وسخاء يد، وهم كثُر، أذكر منهم، على سبيل المثال، لا الحصر:

- العُمَّ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ التَّرْكِيِّ.
- سَلِيمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الدَّرِيَّهُمْ.
- أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفِ بْنِ غَمَلَاسِ.
- عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ مُحَمَّدِ أَبُو حَمِيدِ.
- عَبْدُ الْوَهَابِ الْعَكَائِلِيِّ (صَاحِبُ قَهْوَةِ الْمَلَا).
- وكان منمن يتربّد عليه كثيراً في الديوان:
- الْعَمُ تَرْكِيُّ بْنُ حَمْدَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّرْكِيِّ.
- الْعَمُ خَلْفُ بْنُ يَعْقُوبِ بْنُ مُنْصُورِ التَّرْكِيِّ.

#### وفاته :

توفي، رحمة الله، في مدينة الزبير عام ١٢٨٠هـ، الموافق (١٩٦٠م)، وكانت وفاته إثر نوبة قلبية، بعد أن صلى صلاة العشاء، وذلك عن عمر يناهز ثلاثة وسبعين عاماً، وصلى عليه في مسجد الدروازة، ووري جثمانه في مقبرة الحسن البصري.  
رحم الله الجد عيسى رحمة واسعة، وجمعنا به، ووالدينا في الفردوس الأعلى، إنه سميع مجيب.  
هذا ما تيسر جمعه عن الجد رحمة الله، فما كان من صواب فمن الله، وما كان من خطأ، فمن نفسي ومن الشيطان.  
وأشكر في الختام أخي الشيخ إبراهيم، وأخي فيصل، ويُوسُفُ بْنُ الْعَمِ نَاصِرٍ، وَالْابْنِ سَلِيمَانَ، عَلَى مَا قَامُوا بِهِ مِنْ جَهَدٍ.  
وصلى الله وسلام على نبينا محمد، والحمد لله رب العالمين.

امتداداً لِدِيَوَانِ الَّدِيَه، الْجَدِ إِبْرَاهِيمُ، رحْمَهُ اللَّهُ، وَكَانَ دِيَوَانًا عَامِرًا، يَسْتَقْبِلُ فِيهِ جَمِيعَ مَنْ يَعْمَلُ عَنْهُ، وَمَعَهُ فِي الْمَقَالَاتِ وَالنَّقْلِ، وَكَانَ لَهُ فِي الْدِيَوَانِ مَكْتَبٌ لِإِدَارَةِ أَعْمَالِهِ، وَكَانَ الْعَمَلُ فِي الْدِيَوَانِ لِجَمِيعِ زُوَّارِهِ، وَكَذَلِكَ لِلْعَالَمِينَ ثُمَّ يَقْدِمُ فِيهِ وجَبَةُ الْغَدَاءِ لِجَمِيعِ زُوَّارِهِ، وَكَذَلِكَ لِلْعَالَمِينَ لِدِيَهِ، بِشَكْلٍ يَوْمِيٍّ، وَكَانَ دِيَوَانَهُ بَعْدَ صَلَةِ الْعَشَاءِ خَاصَّاً بِعَصْرِ أَصْدِقَائِهِ، وَجَلْسَاتِهِ، وَأَصْدِقَاءِ ابْنِيَهِ، الْوَالِدِ سَلِيمَانَ، وَالْعُمَّ نَاصِرَ، رحْمَهُ اللَّهُ الْجَمِيعَ كَمَا كَانَ يَسْتَقْبِلُ، وَيَسْتَضِيفُ فِيهِ أَبْنَاءَ عَوْمَتِهِ، الَّذِينَ قَدَمُوا مِنْ نَجْدٍ، وَأَذْكُرُ مِنْهُمْ، عَلَى سَبِيلِ الْمَثَالِ، لَا الحَصْرُ:

الْعَمُ تَرْكِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ إِبْرَاهِيمِ التَّرْكِيِّ.  
الْعَمُ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ إِبْرَاهِيمِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ التَّرْكِيِّ.  
الْعَمُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلِيمَانَ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ التَّرْكِيِّ.  
وَاسْتَمْرَ عَلَى ذَلِكَ حَتَّى تَوْفِيقِ رحْمَهُ اللَّهُ.  
وَقَدْ اسْتَمْرَ هَذَا الْدِيَوَانُ مَفْتُوحًا، فِي الْفَتَرَةِ الْمَسَائِيَّةِ، يَقُومُ عَلَيْهِ الْوَالِدِ سَلِيمَانَ، وَذَلِكَ بَعْدَ وَفَاتَةِ الْجَدِ عِيسَى، وَالْعُمَّ نَاصِرٌ، وَقَدْ كَانَ بَيْنَ وَفَاتَهُمَا ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ تَقْرِيبًا، وَذَلِكَ إِلَى أَنْ تَوْفِيقَ غَالِبَ روَادِ الْدِيَوَانِ، وَانتَقَلَ الْبَقِيَّةُ إِلَى الْمُمْلَكَةِ، فَاقْتَصَرَ الْوَالِدُ عَلَى اسْتِقْبَالِ النَّاسِ فِي عِيَدِي الْأَضْحَى وَالْفَطْرَ، ثُمَّ لَمْ اتَّنْقَلْ لِلرِّيَاضِ عَامَ ١٤٠٧هـ، اسْتَأْنَفَ، رحْمَهُ اللَّهُ، فَتَحَ هَذَا الْدِيَوَانَ، وَلَا يَزَالُ، بِحَمْدِ اللَّهِ، هَذَا الْدِيَوَانُ يَفْتَحُ لِلزُّوَّارِ فِي الْعِيَدينِ.

#### أَصْدِقَاؤُهُ :

كَانَ لِلْجَدِ عِيسَى، رحْمَهُ اللَّهُ، أَصْدِقَاءُ خَاصُونَ؛ يُجَالِسُهُمْ وَيُسَامِرُهُمْ فِي دِيَوَانِهِ، وَذَلِكَ فِي الْفَتَرَةِ



مسجد الدروازة بالزبير

# الصلحة

## باب الخير والوفاء

الحساب البنكي الخاص بصندوق العائلة يعد باباً من أبواب الخير المفتوحة على مدار الساعة .. فعندما تقف عند أجهزة الصراف الآلي، أو تتفقد حسابك البنكي من خلال الانترنت.. فتذكرة هذا الباب المهم من أبواب الخير الذي يوصلك للصدقة والصلة بأسهل طريقة ممكنة .. فبإمكانك أن تسدد اشتراكك السنوي في الصندوق (300 ريال) عنك وعن أسرتك، صدقة وصلة ووفاء .. أو تتبرع للأجتمع السنوي .. أو تتصدق صدقة عامة .. أو تدفع زكاتك لأقاربك، الذين هم أولى من غيرهم بزكاتك..

## صدقة جارية

يعد الاستقطاع الشهري من الوسائل المريحة التي تعين الإنسان، دون أن يشعر، على نفسه، فيكون له أجر دائم وصدقة جارية طوال حياته، وهي أن تفوض البنك بتحويل مبلغ ثابت شهرياً من حسابك إلى حساب الصندوق، حتى لو كان مبلغاً يسيراً .. فأنت قد لا تشعر به مالياً .. ولكن الإنسان سيفجره في يوم هو أحوج ما يكون للحسنة الواحدة.. علينا أن لا ننسو بل نبادر إلى ذلك الآن ..

مع العلم بأنه قد تم تغيير حساب صندوق العائلة القديم  
إلى حساب جديد، وفتح حساب آخر للزكوات فقط،

**رقم الحساب العام للاشتراكات والتبرعات**

454608010336767

**رقم الحساب الدولي (أبيان)**

SA 2080000454608010336767

**رقم الحساب الخاص بالزكاة**

454608010336759

**رقم الحساب الدولي (أبيان)**

SA 4280000454608010336759

**الحساب الخاص بالوقف في مصرف الراجحي ورقمه**

511608010027383

**والرقم الدولي (أبيان)**

SA1080000511608010027383

**و للتواصل**

**البريد المخصص للوقف** [wqf@atturki.ne](mailto:wqf@atturki.ne)

فتأمل من الجميع مراعاة ذلك،

وتحويل الاشتراكات، أو تبرعات الاجتماع السنوي، إلى الحساب الأول.

والزكوات والصدقات، التي ستصرف مباشرة إلى المستحقين من أفراد العائلة، إلى الحساب الثاني.

نسأل الله أن يتقبل من الجميع ما أتقنوه، وأن يبارك لهم فيما أبقوه.



# رحلة في حياة الشيخ عبد العزيز بن ناصر العبد الكرييم

أجرى الحوار : الشيخ أسامة بن إبراهيم التركي .

**الحمد لله ، والصلوة والسلام على رسول الله ، وبعد :**

في مدينة حربة، بمنطقة سدير، ولد ضيفنا العزيز، وفيها تلقى تعليمه الأولى، وحفظ شيئاً من القرآن، كما عمل بجانب والده، رحمة الله، ليعاونه في أعمال الفلاحة، ومنها سافر لطلب الرزق، وعمره ١٦ عاماً، إلى الكويت والعراق والرياض والمنطقة الشرقية. كان وقتها صغيراً في السن، لا يحمل معه سوى ما حفظه من القرآن الكريم، وفأس الفلاح، ليشق بها طريقه نحو حياة يكتنفها الغموض، رغم بساطتها الشديدة، وهو ما يتضح من خلال بعض التفاصيل، التي حرصنا على إيرادها كما هي، لأنها تعطي صورة عن الحياة في ذلك الزمن الماضي..

ضيفنا هو الشيخ عبد العزيز بن ناصر بن إبراهيم بن محمد بن عثمان العبد الكرييم.

ثم سافر للشرقية في عام ١٣٦٤ هـ، للبحث عن عمل مناسب، ولكن البحث لم يدم طويلاً، فقد سمع عن شركة أرامكو (الزيت سابقاً)، فحزم أمتعته وتوجه لمكتب التوظيف، فقبل من ضمن ٤٧ متقدماً، في فرع الشركة بالحساء (الهفوف)، وقد فرح بجنيهاته الفحص



الطبي، الذي ألهه لأن يعمل في أعمال الستائر، ثم أصبح رئيساً على مجموعته، وتدرج في العمل، ليتنقل للعمل في كراج السيارات، بوظيفة مساعد ميكانيكي في آخر عام ١٩٤٦ م.

وما بين تعلم اللغة الإنجليزية، والتعلم المهني الصناعي، استطاع أن يجتاز مراحلها ويتقنه، ولعل تلقيه التعليم، في هذه المرحلة أهله للترشيح، وانضممه إلى فريق الميكانيكين، الذين تم اختيارهم كي يكونوا في معيادة الملك سعود بن عبد العزيز آل سعود، رحمة الله، إبان زيارته للمدن، والقرى، من أجل مبادئه ملكاً للبلاد، عام ١٩٥٢ م، وأواخر عام ١٣٧٣ هـ، وأول عام ١٣٧٤ هـ، واستمرت الزيارات ٤٥ يوماً.

وقد اجتمعت النظرية والتطبيق، والخبرة في أدائه، وهو ما أهله لأن يقوم بتدريس ميكانيكا السيارات للموظفين في هذا

ولد في حربة، عام ١٣٤٤ هـ.

ومن حربة عزم على السفر للبحث عن عمل يناسبه، ويكتفى له معيشة هاشة، فخرج منها عام ١٣٦٠ هـ، خلال الحرب العالمية الثانية، وعمره ١٦ عاماً إلى الكويت، والعراق وعمل في البناء لمدة سنة

وأربعة أشهر، وكانت مدة الرحلة في طريق الذهاب أسبوعاً، يهدى معظمها في «دف السيارة من كثر «التغاريز» كما يقول! أما العودة فقد استغرقت ثلاثة أيام، وبأجرة قدرها ثلاثة ربيات!

وكان أول أجر أخذته هو نصف «ريبة» في اليوم.. ثم في آخر يوماً من رحلته كانت الأجرة هي «ريبة» واحدة عن كل يوم.. وهو الذي يقي له ورجل به، في وقت كان كيس الرز، كما يقول، يباع بسبعين ربيات، وبالشتال الجديد بعشرين ربيات، و«طليلة» التمر بنصف ريبة.. وبعد أن رجع لحربة مكث قرابة السبعة أشهر، وكان ذلك في فصل الربيع على ما يذكر، ثم سافر إلى الرياض، ومكث ٩ أشهر، واشتري بغيرها ٧٠ ربيبة، ثم رجع لحربة، وبعد ٦ أشهر توجه إلى الأرطاوية، ومكث ٩ أشهر، ثم سافر إلى الرياض وأواخر عام ١٣٦٣ هـ، وعمل في قصر الملك خالد مدة من الزمن،



مزارع حرمة

الفريدة، فأنشد قائلاً:

لعين ماذا قت رقاد  
ما أدرى عن العين وش جاها  
والكبمات قبل الزاد  
وش عاد وإن جابوا لها منهاها  
وحجدي على شوقة بلادي  
حرمة عسى الصين تفداها  
يافهيد يا طاول مقعادي  
في غربة الشين ما أبطاها  
وإن مت أنا اليوم وش عاد  
أرواحنا كي فنقاها  
فهيد : أخوه أبو عبد الكريم ( فهد )

## **الحالة الاجتماعية؟**

متزوج ولدي خمسة أبناء وبنت، الأبناء هم : عبد الكريم،  
يعمل موظفاً في التعليم الفني والتدريب المهني ، وسعود في  
شركة الكهرباء ، وناصر مدير مدرسة في التربية والتعليم ،  
طارق في شركة الكهرباء ، ومحمد في شركة للأدوية .

## محدثنا عن دراستك الأولية في حرماء؟

درست عند عبد الله الجراح، وكان يدرسنا وهو يصدر في الشاعية، ثم عند محمد بن حمد الماضي، وكانت مدرستنا عند باب الغريب، ثم درست عند الشيخ عبد العزيز بن عثمان بن براهيم السليمان، وختمت القرآن عنده نظر، وبعد حين أخذت نصف سورة البقرة تجريد (حفظ)، ثم أخذني والدي للعمل

هل تذكر مواقف طريفة خلال دراستك؟

ذكر أنه كان سياطينا وفد من المجمعه برئاسه حمد بن إبراهيم الحقيقي، ومعه واحد من الريبيعه، وتلاميذه عام ١٣٥١هـ، وكان الشيخ ابن سليمان قد وزع علينا خطباً حفظها ناقها على وفد المجمعه، وكان عددنا حوالى خمسة طلاب، ولما

المجال، في الشركة، وقد تعلم على يديه الكثير من الموظفين الفنانين المهرة في هذه المهنة، فقد كان يدرس شهرياً ٢ موظفين، حتى تمت ترقيته إلى مشرف ميكانيكا السيارات في شركة أرامكو سنة ١٩٦٨ م، وبعد أربع سنوات من العطاء، عين مفتشاً في إدارة النقل في منطقة السفانية، تلك التي قال في إحدى حجرها :  
يا حجرتي ما فيك ما يقعد الرايس

ما ظنت من شوفتك باستريحي

وبسبب هذا البيت : أن أول حجرة استلمها عند قدمه على السفينة لم تكن بالمستوى المرغوب ، فضلاً عن أنها لم تكن مجهزة بما يناسب ووقت انتقاله ، الذي جاء مع شهر رمضان .  
سادساً :

وفي عام ١٤٧٥هـ نقل أهله وأمه وأخته من الأرطاوية للدمام، في أول بيت يملكه، حيث اشتري أرضه بأربعة آلاف ريال، وبنيان بـ (١٢،٠٠٠) ثلاثة عشر ألف ريال، وبعد سنته بخمس سنوات جاءته منحة أرض وقرض من الشركة قدره (٢٤،٠٠٠) أربعمائة وثلاثون ألف ريال، وبني به بيتاً أكبر من السابق وسكنه قيادة ١٦ عاماً.

وفي عام ١٩٨٠ طوى صفحة عمرها ٣٦ سنة، طرزاها بالجد والاجتهد والصبر والمصابر، وكسب خلالها الكثير من التجارب والأصدقاء، وعاد إلى بيته وأينما يكمل معهم حياته بعلمه الحياة بحلوها ومرها.

ضيفنا محب للتراث، فقد خصص ركتنا في منزله العامر،  
جمع فيه من التحف النادرة الكثير، فضلاً على أنه شاعر  
تمتمكن، وقد أمعننا بعده قصائد وأبيات من الشعر، ومنها هذه  
القصيدة، التي قالها عندما صلى الفجر يوم العيد وخرج لصلاة  
العيد، ورجع، ولم يجد ما كان معهداً عليه في حرمة، من كثرة  
الناس، والتهان، فيما سأله، والعبارة والسلام ... فقال:

البارحة ساهر لين أذن الثاني  
والناس نامت وأنا عيني شقاوية  
من شافني يا فهد تعزز لحاني  
نش اللحم يا فهد والحال مبرية  
والدمع من ناظري يا فهيد همالي  
هل المطريا فهد غزير وسمية  
كل تعيد وأنا للعيد ما احتاي  
ما ظنتي يستوي بالغرب عبدية  
عيديت أنا يا فهد في مرقب عالي  
رجم عذاب المشقى عزتي ليه  
أما قصائد في حرمة فهي كثيرة، منها هذه القصيدة،  
التي قالها أول ما وصل للظهوران للعمل، وكان عربياً، فاحس

من النوع، وهو ”يسوى ديره“، فقد زاملته، وعملت معه في الرياض، في المفروطة (قصور الملك فهد وأخوانه)، عام ١٣٦٢هـ، وأذكر له قصة مشرفة، تبين لك شجاعته وإقدامه وفرزعته، وهو أنه حصلت مشكلة وخلاف بين جماعتين عند صرام النخل، واستجذت كل جماعة بأصحابها، فلما سمع، رحمه الله، كلمة يا عيال زايد، يا عيال أبيوي، وكنا نبني في الدور الثاني، انخرط مع الجدار بسرعة، ولم ينزل مع الدرج، رحم الله الجميع، (وهو والد حمد بن عبد المحسن الموجود، وجد طارق بن أحمد بن تركي بن سليمان التركي لأمه).

وعبد الرحمن بن عبد المحسن بن عبد الرحمن التركي (وهو من أهل القرى) : وكان يسكن بين القويرية والمقدة، بين العبد الكريم والضاوي والعقيل، وهو الذي مات ولده في القليب، وتوفي، رحم الله الجميع، وما له أولاد، وكان كبيراً في السن ويأتي يتعيّد معنا، وعندما توفي كان عمره ثمانين سنوات، تقريباً، وهو كبير جداً، ومن زوجاته حصة السيف، إن لم تخفي الذكرة.

تركي التركي (وهذا من أهل جلاجل، ولكنه سكن في حرمة، وليس له ذرية) : وكان جاراً لجدي برجس، ولها توفي، بيع بيته، فاشتراه جدي برجس لعمتي زريفة، لأنها ملاصق لبيته، رحم الله الجميع.

أما أهل القرى:  
عيال عثمان العبد المحسن (راعي الشوم).  
فهم: عبد الله وسليمان ومحمد وعبد المحسن وهو الصغير،  
رحمهم الله.

وعبد الله والد عثمان العبد الله راعي الحفر.  
وسليمان والد تركي ومحمد في الرياض.

ومحمد راعي التزييم.

وعبد المحسن والد عثمان (أولاده) سليمان وعبد العزيز، وهو الذي سافر لمدة أربع سنوات للكويت، أو الزبير، أحضر معه الخيرات، في وقت كانت الدنيا في شح، وفقر وقلة معيشة.  
أما أهل «فتح» فهم:

عيال عبد الرحمن، فهم: إبراهيم وعبد المحسن وتركي،  
رحمهم الله.

فأما تركي فمات صغيراً، رحمه الله.

وأما إبراهيم فأولاده: عبد الرحمن وإبراهيم.

وأما عبد المحسن فأولاده: عبد الرحمن وعبد الله وتركي  
ومحمد.

#### هل العبد الكريم والتركي يجتمعون دائمًا؟

نعم يوم كنا جيران في النخل، كنا نصلي في مسجد واحد، مع أهل الراشدية والفضلية والقرى وفتح، ففي أول الأمر في مسجد القرى ، ثم صار لأهل فتح مسجد، وكان يصلى بنا

استقبلناهم قال الشيخ ابن سليمان : من يخطب منكم ياطلب؟ قلت: أنا ياشيخ ، وقفت وارتجلت خطبة من عندي غير التي أعطاني إياها الشيخ ، فأعجبوا بها وصفقوا، وكان عمري وقتها ١٢ سنة تقريباً.

#### من أبرز أصدقاءك أيام الشباب في حربة؟

صالح وأخوه حمد محمد الدويسي، وعبد الله العبد العزيز الدويسي، وصالح العثمان الدويسي، اللي أبوه شاعر، وأخوه محمد...وكلاهم جيراننا في النخل.

#### هل بين العبد الكريم والتركي علاقة؟ وما طبيعتها؟

نعم كانت بينهم علاقة وطيدة والله الحمد للأسباب التالية:

أنهم من بلد واحد وهو حربة.

أنهم جيران في البيوت والنخل ويجتمعنا مسجد واحد.

كما أنه بين العبد الكريم والتركي نسب ومحاضرة قيمة، ومن أوائلهم العم / ناصر بن محمد بن عبد الله العبد الكريم، راعي الأطاوية، حيث تزوج سارة بنت أحمد بن تركي التركي، (أخذ جدي عبد الرحمن الأحمد، راعي المدينة، وعمي يوسف وتركي وعبد المحسن عبد الله أهل الركبة ) قبل ٨٥ سنة تقريباً، وأنجبت منه ٤ بنات وهن: نورة والجوهرة وحصة ومنيرة، والعم أحمد بن عبد الله بن عبد العزيز العبد الكريم، حيث تزوج عائشة بنت عبد الرحمن بن تركي التركي، (أخذ جدي إبراهيم وعبد المحسن العبد الرحمن التركي أهل فتح)، وأنجبت منه بنتين وولد، هم : منيرة وشيخة وعبد المحسن.

#### من تذكر من التركي في حربة؟

من أهل الفاضلية : إبراهيم ومحمد، عيال عبد الكريم.  
وعيال إبراهيم بن عبد الكريم : عبد المحسن وعبد الله وتركي، وعيالهم الموجودين، وعيال محمد العبد الكريم: عبد العزيز وعبد الكريم.

وعبد المحسن بن إبراهيم بن عبد المحسن بن عبد الرحمن، ( وهو ليس من أهل الفاضلية، وإنما من أهل القرى)، وزوجته



أما عبد الرحمن البراهيم، زوج فاطمة التركى، فكان صاحب طاعة ودين، ويتفقد الناس في الصلاة، أما أخيه محمد، فهو الذي سافر للأطراوية مع الإخوان.

قبل الخاتم، هل من رسائل تبعثها من القلب إلى قلب كل  
قارئ أطلع على سيرتكم المباركة، الحافلة بالعديد من التجارب  
والاصناع؟

يمكن أن يخص ذلك في الرسائل الآتية:  
أولاً: أحمد الله على رؤية الأولاد الصالحين، وهذا بفضل الله، ثم بفضل أمهم وأخوالهم وأعمامهم، فلهم مني جزيل الشكر والتقدير والدعاء.  
ثانياً: الحمد والشكر لله، عز وجل، على كل حال، خيراً كان أو شراً، حظاً أو ممراً.

- ثالثاً: الصبر مفتاح كل خير، وقد يمْلأ قيل من صبر ظفر، والصبر مفتاح الفرج، ولن تبلغ المجد حتى تلعق الصبراً.
- رابعاً: التوكل على الله حق التوكل، و فعل الأسباب في كل الأمور.

خامساً: المحافظة على النعمة التي نحن فيها الآن، باحترامها وشكر الله عليها، حتى لا يغيرها ربنا علينا، قال تعالى: **لئن شكرتم لأتربذنكم**.

سادساً: أهمية معرفة الرجال، والتعرف عليهم في كل بلد، وبالذات أهلك وجماعتك وأهل ديرتك، فلا أنسى وفقتهم معي في كل بلد، في الرياض والكويت والظهران.

سابعاً: معرفة كيفية التعامل مع الناس، على اختلاف طبائعهم وأجناسهم وثقافاتهم، وحتى دياناتهم، حتى تكسب الجميع وتؤثر في الجميع.

ثامننا: الاستفادة من الحياة في تدرج الأمور، جنين ثم طفل ثم شاب ... وغيرها من الأمثلة، والاستفادة منها في التدرج، في العمل والرزق..

تاسعاً: التكيف مع ظروف الوقت، والمكان، للحصول على الحياة السعيدة، وعدم التعود على نمط وطريقة معينة لا يمكن تغييرها، فتختسر كثيراً من الفرص الثمينة.

عاشرًا:أخذ العطة والعبرة من قصص السابقين، تجنبهم، والاتصال بهم منها.

ملاحظة : قام بمراجعة المعلومات الخاصة بالعائلة د. محمد بن تركي التركي، وأجرى عدداً من التمهيدات عليها، في الأسماء ونحوها، وأضاف بعض الإيضاحات، وهي، ما كان بين القوسين ( )، فجزء الله خيراً.

سليمان بن عثمان العبد المحسن، وإذا غاب صلى الله عليه وسلم صوت عبد الله، وكان صوت عبد الله في الآذان مميّزاً وجميلاً، وفيه شبه من صوت مؤذن الرياض عبد العزيز بن ماجد، (الأب)، الذي ينادي في مسجد الإمام تركي بن عبد الله، رحم الله الجميع.

## برزشی سمعته و عرفته عن الترکی؟

التركي في الخنفريه ( وهي آخر نخل في حرمة ، من الجهة الشمالية الغربية ) كانوا يقفون في وجه قطاع الطرق ، والبادية على وقت الفوضي ، أي أنهما كانوا يحمون حرمة من تلك الجهة . ويتميزون عموماً بالنخوة والكرم والسخاء والشجاعة والقوه والدين ( الطاعه ) والطيبة والحكمة والوصول فيما بينهم ، وخدمة الناس ومساعدتهم .

#### **من المواقف الجميلة؟**

أن صالح العثمان الدويسي وكان يعمل عند الأمراء، يوم  
كنا نشتغل في الرياض، كان يخص أهل حرمه بصحن رز ولحم  
في كل ظهرية، وكان كبير أهل حرمة عبد الكرييم بن عبد العزيز  
أبا يانبي، والذي يحضر الغداء دائمًا هو عبد الرحمن بن عبد الله  
بن عبد الرحمن العقا.

**يوم وصلت الشرقيّة هل كان فيه أحد قبلك من الديرة أو من الجمعة؟**

نعم سبقني عبد العزيز بن عبد المحسن العبد الله آل بن حسن، وأبو راشد السعوس، وابن العم محمد بن عبد الكريم البراهيم العبد الكريم أبو عبد الكريم، وعبد العزيز بن أحمد الحلوان، ومنصور العتيقي، وتبعني عدة أشخاص منهم : سعد بن محمد البرجس العبد الكريم، أبو عادل، وعبد الله بن عبد الكريم بن إبراهيم العبد الكريم ( زوج عمتي سارة بنت إبراهيم العبد الرحمن التركي )، وأخوي عبدالله، وعبد الله بن عثمان بن أحمد، أخو الشيخ أبو صالح عبد العزيز آل بن أحمد، وأخوه نبيل، محمد بن عبد المحسن آل بن حسن.

ثم ثالت الهجرات، حيث جاء أخوي فهد، ومحمد العبد الله العبد الكريم، وعبد العزيز الشعيل، وحمد بن عبد الله المتعب.

## مع من التقى من التركى في الشرقية؟

أبرز من فيقيه بهم، الأول: إبراهيم التركي، أبو علي، كان يعمل في الكهرباء، ثم مدير للبلدية قبل (٥٥) سنة تقريباً، لكن علاقته مع ابن العم أبو عبد الكريم محمد، رحمة الله، أقوى، وكانا مثل الأخوان، أو أشد.

والثاني: داود السليمان التركي، أبو خالد، مدير أحد فروع بنك الراجحي، إبان حياته، رحمة الله، فكان دائمًا يهلي زبائن حب، وموافقته طيبة مع الجميع، وسمعته طيبة عند كل أحد. ماذا تعرف عن عبد الرحمن البراهيم، زوج فاطمة التركى، علاقته بالعبد الكريم؟

# تاريخ أهم الحوادث والوقائع في المملكة

أ. د. محمد بن تركي التركي  
ALTURKI22@GMAIL.COM

الحمد لله ، والصلوة والسلام على رسول الله ، وبعد :  
 فهذه تواريخ أهم الواقائع ، والأحداث المشهورة عند الناس قديماً وحديثاً في المملكة ،  
 وما يقابلها بالتاريخ الهجري ، كنت جمعتها ، لحاجتي لها في توثيق بعض التواريف ، وأحببت أن  
 أضعها بين أيديكم ، من يرغب الاستفادة منها .  
 ويمكن من يرغب في الحصول عليها إلكترونياً مراسلتي عن طريق البريد الإلكتروني ،  
 لإرسالها إليه على هيئة ملف نصي .

التاريخ	اسم الواقعة
١٢٠٩	سقوط الدولة السعودية الثانية
١٢١٨	معركة الصريف
١٢١٩	دخول الملك عبد العزيز الرياض
١٢١٩	مولد الملك سعود
١٢٢٠	هزيمة ابن رشيد
١٢٢٠	مباغطة الملك عبد العزيز
١٢٢٠	ضم المناطق الجنوبية من نجد
١٢٢٠	معركة الدلم
١٢٢١	ضم الوشم وسدير والحمل
١٢٢١	سنة الفيضة
١٢٢٢	معركة الشنانية
١٢٢٢	ضم عنزة
١٢٢٢	معركة البكيرية
١١١٥	مولد الشيخ محمد بن عبد الوهاب
١١٢٩	مولد الإمام محمد بن سعود
١١٥٧	قيام الدولة السعودية الأولى
١١٧٩	وفاة الإمام محمد بن سعود
١١٨٧	مقتل دهام بن دواس
١٢٠٦	وفاة الشيخ محمد بن عبد الوهاب
١٢٢٢	سقوط الدولة السعودية الأولى
١٢٢٩	قيام الدولة السعودية الثانية
١٢٤٩	وفاة الإمام تركي بن عبد الله
١٢٩٣	مولد الملك عبد العزيز
١٣٠١	وقعة أم العصافير
١٣٠٨	وقعة المليدا



١٢٢٠	سنة الحصبة
١٢٢١	مولد الملك خالد
١٢٢١	ضم الأحساء
١٢٢١	سنة الديم
١٢٢٢	سنة النصي
١٢٢٢	معركة جراب
١٢٢٣	معركة كنزان
١٢٢٥	سنة الصفار
١٢٢٦	سنة العيش ( البركة )
١٢٢٧	وقعة تربة
١٢٢٧	سنة الرحمة ( الصخونة )
١٢٢٨	سنة الرجعة
١٢٢٩	سنة بقعاء

١٢٢٤	مولد الملك فيصل
١٢٢٤	معركة روضة مهنا
١٢٢٥	معركة الطرفية
١٢٢٥	سنة الحنشل، سنة سلطانة
١٢٢٥	معركة المجمعة
١٢٢٦	سطوة عمير
١٢٢٧	قتل الهزازنة
١٢٢٧	سنة الحصد
١٢٢٨	وقعة هدية
١٢٢٨	فتنة الحريق
١٢٢٨	حادثة الصفيحة
١٢٢٨	سنة الجوع، أو الفقر : ساحوت
١٢٢٨	سنة سيل أبو رفيع
١٢٢٨	وقعة وادي الرشا
١٢٢٩	وقعة غال
١٢٢٩	سنة الفقع الأولى
١٢٢٩	سنة بقعاء
١٢٢٩	سنة الصحن
١٢٣٠	وقعة المجخصة بالأحساء
١٢٣٠	وقعة دخن
١٢٣٠	ذبحة ابن هديب
١٢٣٠	بناء أول هجرة لتوطين البدو (الأرطاوية)



١٣٤٦	سنة المجل الثاني، الجمعية	١٢٢٩	سنة العجاج، سنة الجهراء
١٣٤٦	أول ريال سعودي	١٢٤٠	حادثة أبي الغار
١٣٤٧	سنة السبلة	١٢٤٠	مولد الملك فهد
١٣٤٧	ذبحة أهل البدائع	١٢٤٠	ضم منطقة عسير، وحائل
١٣٤٧	وقعة جبلة	١٢٤٠	سنة الْجَرْب
١٣٤٨	سنة الدبدبة	١٢٤٠	معركة النيصية
١٣٤٩	انضمام جازان للدولة السعودية	١٢٤١	مؤتمر العقير
١٣٤٩	سنة الجراد، ربيع الغيس	١٢٤١	سنة المجل الأول
١٣٥١	اطلاق مسمى المملكة العربية السعودية	١٢٤٢	سنة الغرقة
١٣٥١	سنة السلمية	١٢٤٢	مؤتمر الرياض
١٣٥٢	مبایعه الأمير سعود بولایة العهد	١٢٤٢	سنة الصفار الثاني ، الفرق
١٣٥٢	حرب اليمن	١٢٤٣	مولد الملك عبدالله
١٣٥٢	حادثة العفجة	١٢٤٣	حادثة الروضة
١٣٥٥	زيارة الملك عبد العزيز للقصيم	١٢٤٣	وقعة المصفحات
١٣٥٦	اكتشاف التنفس في المملكة	١٢٤٣	ضم مكة المكرمة
١٣٥٧	إصدار القرش السعودي	١٢٤٣	سقوط الطائف
١٣٥٨	سنة الجدرى الأول، الحصبا	١٢٤٤	برد السبل
١٣٥٩	إصدار نظام المناطق	١٢٤٤	ضم المدينة وجدة
١٣٦٠	إصدار الريال السعودي	١٢٤٤	حادثة المحمل المصري
١٣٦٠	سنة جبار، الربيع	١٢٤٤	الاعتراف الدولي بالمملكة
١٣٦٠	سنة الشهاقة	١٢٤٥	سنة البراد
١٣٦٢	وفاة الشيخ عمر بن سليم	١٢٤٥	وقعة الرغامة
		١٢٤٥	إنشاء مجلس الشورى



١٢٩٣	وفاة الشيخ محمد الأمين الشنقيطي	١٢٦٣	سنة قحطان والسليل
١٢٩٥	اغتيال الملك فيصل وتولي الملك خالد	١٢٦٤	سنة الدباء
١٢٩٩	وفاة الشيخ عبد الرحمن الدوسري	١٢٦٤	سنة خريف
١٤٠٠	حادثة اقتحام الحرم ( جهيمان )	١٢٦٦	وصول الملك عبد العزيز إلى بريدة
١٤٠٢	وفاة الملك خالد وتولي الملك فهد	١٢٦٨	التوسيعة الأولى للمسجد النبوي
١٤٠٢	وفاة الشيخ عبدالله بن حميد	١٢٦٨	بدء البناء الإذاعي في المملكة
١٤٠٧	لقب خادم الحرمين الشرifين	١٢٦٩	سنة الجدرى الأخير
١٤٠٩	توسيعة الحرمين الثانية	١٢٧٠	وفاة منصور بن عبد العزيز
١٤٠٩	حادثة نفق المعصم	١٢٧١	سنة الظلمة ( كسوف الشمس )
١٤١٠	وفاة الشيخ صالح البليهي	١٢٧١	إنشاء خط سكة الحديد
١٤١٢	وفاة الشيخ حمود التويجري	١٢٧٣	وفاة الملك عبد العزيز وتولي الملك سعود
١٤١٥	وفاة الشيخ صالح الخريصي	١٢٧٣	وفاة الشيخ عبدالله العنقرى
١٤١٥	وفاة الشيخ عبدالرزاق عفيفي	١٢٧٣	إنشاء مجلس الوزراء
١٤١٧	حادثة حريق منى	١٢٧٥	التوسيعة الأولى للحرم المكي
١٤٢٠	وفاة الشيخ ابن باز	١٢٧٥	تولي الأمير سلمان إمامرة الرياض
١٤٢١	وفاة الشيخ ابن عثيمين	١٢٧٦	سنة الغرفة، الهدام
١٤٢٦	وفاة الملك فهد وتولي الملك عبدالله	١٢٧٦	وفاة الشيخ عبد الرحمن السعدي
١٤٢٦	وفاة الشيخ عبدالله بن قعود	١٢٧٧	وفاة الشيخ حافظ الحكمي
١٤٢٨	وفاة الشيخ صالح الأطرم	١٢٨٤	تولي الملك فيصل الحكم
١٤٢٩	وفاة الشيخ بكر أبو زيد	١٢٨٨	وفاة الملك سعود
١٤٣٠	وفاة الشيخ ابن جبرين	١٢٨٩	وفاة الشيخ محمد بن إبراهيم
١٤٣١	وفاة الشيخ عبد العزيز الأحمد	١٢٨٩	وفاة الشيخ عبدالله القرعاوى
١٤٣١	وفاة الشيخ ابن غديان	١٢٨٩	حرب الوديعة



# عودة الروح

الأستاذ الأديب: إبراهيم بن ناصر المدلنج  
وكيل جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية سابقًا

القبيت هذه القصيدة بمناسبة عيد الفطر المبارك لعام ١٤٢٩ هـ وترميم مسجد حرمته القديمة على يد الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن العقيل..

والقلب يخشع.. واللسان يرثأ  
أعياد حرمة بالماهِج ترفلُ  
القل المناشطكم يُشعّشَعَ مَحْفَلُ  
آماننا دوماً.. ولا تتبدلُ  
حُجَّة عُشْقُنا.. عنها فلا تَتَحَوَّلُ  
قبَّة (العقيل) ومثله من يفعلُ  
صَرَحاً كَمَا قَدْ كَانَ أَوْ هُوَ أَفْضَلُ  
بِمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ كَمْ يَتَجَمَّلُ  
لِلَّهِ مَا أَسْدَى وَمَا هُوَ يَبْذَلُ  
مَا زَالَ حَيَا فِيهِمْ يَتَمَثَّلُ  
لَكُنَّهُ الشُّكْرُ الْوَيْفُ الْأَجْزَلُ  
أهْلِي.. وَحْقُّ مُلْثِلِهِمْ أَنْ يَحْفَلُوا  
فَوْقَ الْمَنَارَةِ.. وَالصَّدِيْي يَتَجَلَّجُ  
أَرْوَاحُنَا مِنْ رُوحِهِ تَتَهَلَّلُ  
أَنْقاشهِ تَبْكِي عَلَيْهِ.. نُؤْلُوْلُ  
مِنْ ذِي الْأَيَادِي الْبَيْضِ كَيْ يَتَجَمَّلُوا  
رُوحُ سَاجِداً وَكَائِنَا يَتَوَسَّلُ  
رَبِّ الْإِمَامِ.. وَخَلُوَّهُ تَتَهَلَّلُ  
وَتَنَاسُوا الرَّمَزُ الَّذِي لَا يُجْهَلُ  
تَصْفُو النُّفُوسُ بِهِ وَيَسْمُو الْمَحْفُلُ  
جَاشَتْ فَأَجْهَشَتْ امْأَقِي السُّبْلُ  
وَتَنَافَسَتْ الْمُتَنَافِسُونَ وَرَتَلَوَا  
نَّرَاكِعُونَ الْمُخْبِتُونَ تَوَسَّلُوا  
لَكُنْ لِغَيْرِ اللَّهِ لَا تَتَدَلَّ  
هَلْ لِي الْوَفَاءُ بِهَا؟ وَهَلْ أَسْتَرْسُلُ؟  
عَا قَدْ نَهَلَنَاها.. وَمِنْهَا نَنْهَلُ  
مِنْدُ الْقَرْوَنِ.. لَهُ الْمَقَامُ الْأَوَّلُ  
وَالْمَذَكُورِيَّاتِ مَهْوَلَةً.. وَتَوَوَّلُ  
مُدْ رَبَّنَا.. وَجَوَى الْفَوَادِ يَهَلَّلُ

العين تَدْمَعُ.. وَالْفَوَادُ يَهَلَّلُ  
تَعَانَقُ الْأَفْرَاحُ بِاسْمَةِ الرَّوْيِ  
مِنْ هَاهُنَا وَهَنَالُكُمْ وَهَنَالِكَ فِي  
كُمْ ذَا نَصُولُ.. وَكُمْ نَجُولُ.. وَتَلْتَقِي  
عَادَتْنَا الْحَسْنَا مَعَ الْقِيمِ الرَّفِيْ  
وَالْيَوْمَ فَرَحَةُ عَيْدَنَا ازْدَانَتْ بِمَدْ  
قَدْ شَادَ جَامِعَنَا بُعْدَ سُقْوَطِهِ  
بِشَهَامَةِ الْأَفْدَادِ يُنْجَزُ وَعَدَهُ  
بَرُّ.. أَخُو الْأَبِرَارِ.. (سُرُّ أَبِيهِمْ)  
فَلِيَرْحَمَ اللَّهُ الْفَقِيدَ فَإِنَّهُ  
عَفَا فَلَيْسَ مَقَامُ مَدْحُ أوْ ثَنَا  
هِيَ وِقْفَةٌ مَعَ مُنْجَزَ حَفْلَوْ بِهِ  
فَ(اللَّهُ أَكْبَرُ ) جَلَّ جَلَّ مَرْهُوَةً  
عَادَتْ إِلَيْهِ الرُّوْحُ مُشْرَقَةَ السَّنَा  
بِالْأَمْسِ - مِنْ عَامِ مَضِيِّ - كَتَّا عَلَى  
وَنْسُوقَ جَاهَاتِ وَنُشَهُدُ مَنْ نَرَى  
وَلِسَانُ حَالِ الْجَامِعِ الْمَهْجُورِ يَصِ  
لَمْ يَبِقْ مِنْهُ سَوْيَ مَنَارَتِهِ وَمَحِ  
رَحْلَوْ مَعَ الْعَهْدِ الْجَدِيدِ بِجَمِيعِهِمْ  
كَمْ كَانَ يَجْمِعُنَا.. يُلْمَلُ شَمْلَنَا  
وَلَطَلَّا الْعَبَرَاتِ فِي سَرَحَاتِهِ  
وَلَطَلَّا خُتَمَ الْكِتَابِ بِسَاحِهِ  
وَالْتَّائِبُونَ الْحَامِدُونَ السَّاجِدُونَ  
وَتَسْمَرَتْ فِيْهِ الْجِبَاهُ ذَلِيلَةً  
سَفَرُ مِنَ الْأَشْجَانِ تَسْكُنُ هَاجِسِي  
هَيَهَا.. لَكُنْ حَسْبُنَا أَنَا جَمِيدٌ  
تَارِيْخُ حَرْمَةِ جَامِعٍ فِيْ جَامِعٍ  
بِالْأَمْسِ نَبَكِي.. وَالنُّفُوسُ حَزِينَةٌ  
وَالْيَوْمَ مِنْ فَرَحٍ بِهِ نَبَكِي وَنَحِ

# يا قروم العز

الشاعر: فهد بن سليمان بن عثمان التركي



أبتدى قاف القصيدة بالتحية والسلام	مع ورود زاكيات للحضور السامعين
جت لكم من كل قلبي في محبة واحترام	ختمها طيب المودة يا عساكم سالمين
نفتخر فيكم ونفخر أننا قوم كرام	لا ذكروا أهل المروءة (آل تركي) الأولين
فعلنا كلّه محامد في صلاة وفي صيام	والكرم فينا سجية طبع فينا من سنين
عز وأخلاق وشهامة لأنضيم ولا نضام	نرتقي أسمى المعالي للعلادنيا ودين
لين صرنا في التواصل والوفا والانسجام	مضرب أمثال العوایل في تلامحنا المتين
ابتدينا في (القرى) بزود عن عشرين عام	واستمررنا بلقانا وبإذن ربى دايمن
في ثرى (عثمان) جدي جعله بأحسن مقام	مع نبى الله محمد وأنبياء وصالحين
(آل تركي) يا قروم العز يا عيال العمam	الصلة وصّى بها نبينا الهايدي الأمين
في الصلة رضوان ربك قالها خير الأنعام	زود رزقك طول عمرك في وصال الأقربين
لين الجانب معاهم واختر أطياط الكلام	وإن خطأ أحد تجاوز وادرج إبليس اللعين
من تشرّه زاد شره ومن يكتّر بالملام	شبّ نيران التبغض وإن نوى في اللوم زين
استمروا في الوصال وفي المحبة والوئام	لا صفى قلبك ونفسك والله الدنيا تزين
وآخر أبيات القصيدة اعذروني بالختام	عن قصوري في القصيدة واسمحوا بالطبيين
ثم صلوا يا جماعة عدّ ما هل الفمام	وأكثرروا منها على خير البشر والمرسلين



# نسل الليوث

الشاعر: تركي بن عبد الرحمن بن إبراهيم التركي

ليث زأر خلى الحصاني تناهيف  
الليث يسرى ما يهاب الخواطيف  
نسل الليوث اشبال تهوى القرافييف  
والحر ياقف في عوالي المواقيف  
يا ربع قولي ما بيبي له تعريف  
وشلون يا ربعي نسينا السواليف  
صفحات عز ما خرمهن تخاريف  
طويلاط ياصلهن رجال مشاريف  
فرسان ساحات المعارك معاطيف  
آمالهم فيما ليوث رواجيف  
حيث انهم من قبل فاقوا التواصيف  
الجد امير جلاجل مشبع الضيف  
وراعي الهشيمية بليا تعريف  
ومنا سليمان الكرم راعي الكيف  
سليمان بن عثمان وقت الفححط ريف  
ومنا مشايخ للشريعة عواريف  
بير السبل قبر حوى جسم نحيف  
ومنا ابراهيم العطايا المراديف  
ومحمد العثمان يقطف تقاطيف

زيارة غضب ترجمت وحوش مغيرات  
والحصني في الظلما عيونه كسيفات  
والضبع دلال الفطاييس مخيسات  
والبوم في دار التجasse والآفات  
ذيب الفلا ما هو جس بنطحة الشاة  
عن ماضي الاجداد يا وي صفحات  
باليدين علو فرق عالي الطويلاط  
شوس طحاطيط ضروس شديدات  
وبتالي الليل المظلم صلوات  
مدافع بالحق تطوي مسافت  
وبفقدهم راحت علوم كثيرات  
لبس المراجل كاسيات ستيرات  
عبد الكريم الذيب جزل العطيات  
سطر الدلال جيوش فاحن بهارات  
وابوه واخوانه رببع وجنات  
ابو ابراهيم الي للاخوان مشكاة  
وقلب عظيم فاض علم وخيرات  
المعتكف عشر الليل الفضيات  
وتركي ولده جبار يقرأ بالآيات



تسرى بهبوب الريح روحه وجيات  
 ومنا جبال للسحابي مسدات  
 يصدع بقول الحق ما به محابة  
 مثله جمع أوصاف عز بديعات  
 للبعيد وقرب تهون المسافات  
 والنجم للسارين خير العلامات  
 ذكرت احد واحد نسيته ولامات  
 يحرص على دينه ويغضى الجهالات  
 وعلومهم بالخير تقضى بدعوات  
 وميزانتنا بالحق يرجع بشرهات  
 زرع الفتن مغزى لها فيه مشاهة  
 يلهون بمشابهه سقسط وسفلات  
 تبدى بهلو وتنهي بالعداوات  
 بدوا يسنون الضروس السنينات  
 وراعي الخنا مدو له الورد فرشات  
 بفلوسمهم يشرون هدم الشريفات  
 مغراف مغارف للانجاس مصفاة  
 قالو تعالى واهجري ظلم عادات  
 والمجتمع محروم نفع الخوندات  
 ملسا وضحية سمهن بالهوى مات  
 بنزين يعشرن إلى الموت عجلات  
 بنات دين الحق عنن نزيهات  
 والى ظهرت صارت للأنظار مشاهة  
 سوية ويزول طيفك بالأفات  
 طاروا وتأهوا في براري محيلات  
 والمارد المغار في روض جنات  
 أمن وأمان وأكل من كل خيرات  
 والأرض طول وعرض تملئ بأيات  
 على النبي وأله وأذكى التحيات

ومنا مواخر عادمات المجاديف  
 ومنا بيارق عاليات على الطيف  
 تركي الاحمد فارس يثنى السيف  
 وعثمان للتاريخ ديوان ماشيف  
 وتركي بن سليمان وصل وتشريف  
 هذى نجوم مجملات التواصيف  
 قطفت من بستان شعري تقاطيف  
 ما مات من كانت همومه مشاريف  
 البعض ميت من ثمانين صيف  
 والحين وش جانا دهتنا صواديف  
 شفنا كلاب ساعيه بالأراجيف  
 حشى أهلنا يتبعون الخذاريف  
 مصابيح تصرف عن الدين تصريف  
 بانت نواياهم بفتح المظاريف  
 مدو لراعي الدين حد مرحف السيف  
 جابو بلاوي كنهن منظر الشيف  
 جونا بخلقان التحضر مغاريف  
 بيون بنت العز تبدع سواليف  
 عادات الأول مفرقates المواليف  
 قلت الله اكبر يا دواب لها حفييف  
 دوى حيايا التبن في كنة الصيف  
 وبنت العقيدة ما تقرر بـ هالزيف  
 البنت وسط الدار تشي غطاريف  
 لا يصير جايز للبعض منظر الطيف  
 يرجون عز في سراب لهم شيف  
 وشبابنا يبغون للدربر تعريف  
 النعمة اللي جابها الله تراديف  
 تبغى شكر والا تقلب عواصيف  
 ووصلة ربى عد رمل على السيف



# يالله ثبتنى على خير طاعة

قصيدة ألقاها الشاعر بمناسبة احتفالات أهالي مدينة حربة بعيد القطر لعام ١٤٣١ هـ.

الشاعر: محمد بن عبد الرحمن بن محمد العبد الكريم  
(أبو رakan)

يالله ثبتنى على خير طاعة  
أنت الكريم وباب عفوك لي وصال  
وافتح على قلبي وسدد يراعه  
بنوادر الأمثال وأبيات إجزال  
في ذمتي لو جبت خير البصاعة  
قدام عمانى وقادم الأخوال  
أهل العلوم الغانمة والصناعة  
ومخرجين أجیال في إثر الأجيال  
ماظنني بويف من الشعر باعه  
في حضرة الشیخان هامت وجبار  
لكنها مني عزوم وشجاعة  
وتطوير في ذاتيولي فخر واجلال  
إني على التبر وعند الجماعة  
وأعلن لهم ماصال فيني وماجال  
اليوم ياحرمة ولو كم ساعة  
ترافقسي بالطيب في حضرة الآل  
في يوم مامثله وممثل اجتماعه  
نبت الفياض اللي لها الكل ميال  
ناقف على الماضي وقسوة صراعه  
وقفات من يبكي والله عند الأطلال  
هذى مزارعنا عظيم شراعه  
متوارثين الطيب فيها والأعمال  
شيبانتا يوم أحسنوا بالزراعة  
أشمر لنا جيل يباهي ويختال  
يشهد لنا الجامع سنين القناعة  
كم سجدة حراً وكم دمع سيال  
شيبان راحوا والأثر شف شعاعه  
الله يرفهم على خير منزل  
ونحن على هادرب عسر انقطاعه  
درب الجداً نميل لو غيرنا مال  
درب الوفا والوصل ما أقوى ذراعه  
وخدمة وطن يفخر بها كل رجال  
وتطوير للديرة وحسن ابتداعه  
حتى لها الأنظار باعجاب تنهال

نهضة وقيمة واتزان ونماعة  
 في كل ميدان لنا برق وخيال  
 والفيضلي بالخلاص شفتا اندفاعه  
 لا نصر وقف له ولا وقف هلال  
 ومهمما وصلنا في حدود البراعة  
 تحتاج نتواصى على طيب الفال  
 تناشدوا يالربع ساعة وساعة  
 عن حال حرمه! واليتمى! وش الحال؟  
 وحال الأرامل والفقر واتسامعه  
 شي يشاف ، وشي يعلم به الوال  
 وتسمعوا .. به صوت زاد ارتفاعه  
 من وسط حرمته يجي خمسة أحوال  
 نادى بمركز تنمية في رباعه  
 تبني عقول ، وملتقى خير فعال  
 تكفون حرمة فالوصايا وداعه  
 بكتوفنا تطلع ولو ذكرنا زال  
 مطبوع حبك فالحنايا طباعة  
 يال غالية ندراك بأرواح وأموال  
 ياحفلنا والليل أرخى متاعه  
 الصمت حكمة والبلاوي فالأقوال  
 العين تفضح حبنا واندلاعه  
 والنفس ماتلأم في حب الأبطال  
 سحابته تسقي ولا اهنا مناعة  
 الهرج منسي والمراجل بالأفعال  
 لاهب هيغي علينا اتباعه  
 ببسم شفر حرمه ليما قال ثم طال  
 يستاهل التكرييم راع الوداعة  
 ابن عقيل اللي على الخير همّال  
 (ليست مجرد) اعتزار وببراعة  
 لكنها يمناك ساقتك للحال  
 نهجك صحيح وشايفين التماعه  
 يبرق سناء وكلمة الحق تنتقل  
 والأدمي منا بقدر استطاعه  
 ببذل ويلقى الخير في يوم الأهوال  
 ويأرب ثبتنا على خير طاعة  
 أنت الكريم وباب عفوك لنا وصال  
 جبت الجهد والفكر عنده قناعة  
 ما يضم السرجوف حسنات الأعمال  
 كلمة وأدوزتها برفق وسناعة  
 يالله عساها ماتعذرب وتحتال  
 تمت وقدامي شيخ الجماعة  
 واكبر فخر والله في حضرة الآل





صورة للمسجد الجامع بحرمة بعد تجديده



# نماذج من العطاء والوفاء

الشيخ : عبد الكريم بن عبد المحسن بن إبراهيم التركي  
رئيس مجلس إدارة صندوق الأسرة

الحمد لله ، والصلوة والسلام على رسول الله ، وبعد :

عندما تمثل الأخلاق الفاضلة ، والقيم النبيلة ، التي حث عليها ديننا ، في نماذج بشرية يراها الناس ، ويلمسون آثارها في الواقع حياتهم ، وببيتهم القريبة ، فإن ذلك يؤثر فيهم ويربيهم أكثر مما يفعل أي منهج تربوي نظري ، يقرؤونه أو يسمعونه ، حيث يتربى الناس هنا بالاعمال لا بالأقوال ..

ومن فضل الله على مجتمعنا أن وجدت فيه مثل هذه النماذج والقدوات ..

وقد أحسن أهلنا في حرمة بتكريم أحد رموز العمل الخيري ورواده ، في المملكة ، ولا تزكي على الله أحداً ، وهو سعادة الأستاذ عبد الله بن عبد الرحمن بن ناصر العقيل ، رجل الأعمال المعروف ، ورئيس مجلس إدارة مكتبة جرين ، و ابن مدينة حرمة البار ، حيث كرمه الأهالي في حفل المدينة لعيد الفطر المبارك لعام ١٤٣١هـ ، عرفاً منا لهم بما شرطه الطيبة ، وأعماله الخيرية ، وبذلك في سبيل الخير ، وإعانة المحجاجين ، وعمارة المساجد ، وترميماها ، فهو رجل عرف بحسن السمت ، وطيب الأخلاق والتعامل ، والتواضع ، وحب فعل الخير ، والإحسان للناس ، ودعم المشاريع ، والجمعيات ، والمستودعات الخيرية . في مملكتنا الغالية ، بصفة عامة ، وفي محافظة المجمعة ، ومركزاً لها بصفة خاصة ، فجزاه الله على ما قدم ويقدم خير الجزاء ، وبارك له في عمره ، وعمله الصالح ، وصحته وأهله وذريته وما له ووقته ، وجعل ذلك كله في ميزان حسناته ووالديه .

وقد ألقى سعادته كلمة موجزة ، بهذه المناسبة ، يسعدنا أن ننشرها لما فيها من مضامين وإشارات مهمة ، تعكس رؤيته ، وجوانب مشرفة من شخصيته :

بسم الله الرحمن الرحيم .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

وكل عام وأنتم بألف خير .

في البداية أتقدم بالشكر لكم جميعاً على هذا التكريم ، رغم أنني لم أجده مبرراً ، غير طيب أخلاقكم وحسن وفائقكم ، أما ما نقدمه فهو واجب علينا ، وأقل وفاء نستطيع القيام به .

إخواني: إنني أكون سعيداً عندما أجده فرصة لتقديم أي خدمة لأهل هذه المنطقة بشكل عام ، ومدينة حرمة بشكل خاص ، فهي مدينة يسري بها في عروقتنا .

إخواني إن كل خدمة قدمتها ، لم تأت إلا بتوفيق من الله ، ثم بتعاون الجميع من أمثالكم ، فقد علمتني الحياة أن التعاون والتكافل والمحبة والترابط هي مفتاح لسعادة المجتمع ، وأن اجتماع الكلمة طريق إلى النجاح دائمًا ، وأن التسامح ، ولبن الحديث ، وصدق النوايا ، أفضل ما يتجلّم به الإنسان .

لقد كان لي الشرف ، والحظ الطيب ، بمرافقة والدي ، رحمة الله ، منذ صغرى ، وكنت أجلس معه ومع أصدقائه ، وأرى كيف يتعامل مع أقربائه ، وأبناء مدينته ، فزرع في نفسي حب المساعدة للقريب والبعيد ، وتعلمت من والدي أن أفضل حب في الحياة هو مساعدة المحتاج ، فكانت سيرته مائة أمامي دائمًا ، وكان مثالاً لي في البذل والعطاء: لذا إخواني أرى أن التكريم في هذا اليوم تكريماً لوالدي ، وليس لي ، فانا أثر من آثاره ، وبصمة من بصماته ، فرحمه الله رحمة واسعة ، وجمعنا به في جناته .

أكرر الشكر لكم ، ويسعدني دائمًا ، أنا وإخوتي ، تقديم ما نستطيع لمدينتنا الغالية .  
ختاماً ، أتمنى من الله العلي القدير أن تكون أعمالنا خالصة لوجهه الكريم .  
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

# أثر التربية على حضور الاجتماعات الأسرية

أنس بن عبد العزيز بن عبد المحسن  
استراليا - ولاية كوينزلاند - بربن

الحمد لله وكفى، والصلوة والسلام  
على النبي المصطفى، أما بعد:

وكانت تُحرِّص أخواتي المتزوجات على عدم التقرير

فيه.

كنت أستعد لهذا الاجتماع، وأفرح به، لأنني أقابل  
الأعمام، وأبناءهم، في الاجتماع، فالبعض منهم لا  
أنتقي بهم إلا في الاجتماع السنوي.

وكم يحزنني عدم تمكني من حضور الاجتماع  
الماضي، واجتماع هذا العام، بسبب وجودي خارج  
الوطن، لإكمال الدراسات العليا، لكن هذا الغياب، لم  
يمنعني من متابعة أخباره، عن طريق والدي، حفظه الله،  
والسؤال عن الاجتماع، وعن أبناء العمومة.

وكما منعتي هذه الغربة من المشاركة في  
الاجتماع السنوي، فقد منعتي من حضور أفراح  
عائلتي حينما تزوجت اختي، وكذلك أخي، ولذا فقد  
حزنت حزناً شديداً لعدم مشاركة أسرتي الكبيرة،  
وأسرتي الصغيرة الأفراح، والوقوف بجانبهم،  
وبجانب والدي وإخوتي في يوم الفرح، لكن ذلك  
-بإذن الله- لن يمنعني من الدعاء للجميع بظاهر  
الغيب، ولا أنسى لحظة الاتصال بوالدي، ومباركتي  
له، وصوته الذي تأثر كثيراً، بعد ما سمع مباركتي له،  
حيث لم نستطع إكمال المكالمة.

أسأل الله العظيم أن يردني إلى وطني ساماً

غانماً..

اعتدت منذ صغرى حضور الاجتماع العائلي  
السنوي مع والدي، أطّال الله في عمره على طاعته.  
كنا نعد العدة لهذا الاجتماع، الذي كان يقام  
في مدينة حرمه، في "القري"، مزرعة العم عثمان،  
رحمه الله.

لقد كان حضور الاجتماع من الأولويات، عند  
والدي، حفظه الله، ولا أذكر أني قد تخلفت عن  
حضور الاجتماع، منذ صغرى.

ولما كبرنا، كنا نفرغ هذا اليوم للجتماع، وإذا  
تعارض مع موعد آخر، فيتم تأجيل أو تقديم الموعد  
الآخر، فشمرة ذلك الحرص جعلتنا لا نفترط في هذا  
الاجتماع أبداً، منذ أن كنا صغاراً.

ولا أنسى حرص الوالدة، حفظها الله، وأطّال  
الله في عمرها على طاعته، أيضاً على تحبيزنا،  
ونحن صغار، للذهاب مع الوالد لهذا الاجتماع.  
وتذكيرنا بصلة الرحم، وكانت تقول دائماً: "صلة  
الرحم وصل وطول في العمر"، ولما نقل الاجتماع إلى  
الرياض، وخصص مكان لاجتماع النساء، إضافة  
لاجتماع الرجال، لم تفترط الوالدة في الحضور،

# الحياة بالقرآن الكريم

سلطانة بنت ناصر آل عبد الجبار (أم يوسف بن عبد العزيز بن عبد المحسن)



ولنذكر عندما نقول في أذكارنا كل صباح ومساء: (رضيت بالله ربا، وبالإسلام دينا، وبمحمد، صلى الله عليه وسلم، نبياً ورسولاً)، مقتضيات هذا القول، فتطبيقه في حياتنا؟

جعلنا الله من يستمع القول ويتبع أحسنه، وأن يجعل القرآن هادينا في الدنيا، ونوراً لنا في القبور، وشفيعنا في الآخرة، وقادتنا إلى الجنة، والحمد لله رب العالمين، والصلاحة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين، وعلى آله، وصحبه، ومن اتبعهم بإحسان إلى يوم الدين.



ما أحوجنا إلى تفعيل القرآن الكريم في حياتنا، وجعله منهاجاً نسير عليه في كل أمورنا قولًا وعملًا، وليس قولًا فقط، فالقرآن الكريم أنزل ليكون منهاجاً للحياة، ولو نظرنا بتفكر وتأمل في كتاب الله، عز وجل، لوجدنا أن جميع الآيات التي تتحدث عن القرآن الكريم تأمرنا بالتدبر والعمل، قبل القراءة والحفظ، كقوله تعالى: (أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ)، وقوله تعالى: (كتاب أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكُمْ مِّبَارَكٌ لِّيَدْبِرُوا أَيَّاتِهِ)، وبرغم أهمية حفظ القرآن الكريم وعظم شأنه، إلا أن التدبر والتطبيق والعمل مقدم على الحفظ، وعندما سئلت عائشة، رضي الله عنها، عن خلق الرسول، صلى الله عليه وسلم، فماذا قالت؟ قالت (كان خلقه القرآن)، والصحابة، رضوان الله عليهم أجمعين كان كل منهم قرآناً يمشي على الأرض، وفي زماننا هذا ربما كثرا القراء، والحافظات، والمصاحف، والحلقات، ودور القرآن

ال الكريم، ولكن أين التدبر والتطبيق؟  
قال تعالى: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُو لَهُ وَلِرَسُولِهِ إِذَا دَعَاكُمْ مَا تُحِبُّ كُمْ وَأَعْلَمُو أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْرِّءُوفِ وَقَبِيلِهِ وَإِنَّهُ إِلَيْهِ تُحَشَّرُونَ».

ومن هنا فإن النبي صلى الله عليه وسلم، الذي تمثل القرآن الكريم في خلقه وفي جميع جوانب شخصيته، وترجمه عملياً في سيرته العطرة هو قدوتنا، وهو النموذج الذي يجب أن نقتدي به، ونلتزم بأقواله وأفعاله وأوامره ونواهيه، فهو المقصوم، صلى الله عليه وسلم، فلا نجعل أحداً من الناس، غيره، قدوة لنا، فالكل خطاء، والبشر قد يخطئون ويزلون، فلا نقول فلان ملتزم، ويفعل كذا وكذا، فيكون فعله عندنا حالاً لأجل ذلك، بل نتبع سيرة نبينا - صلى الله عليه وسلم - قوله وفعله حتى تكون على نور وبصيرة، وهدى في هذه الحياة.



# إدمان الإنترنت

## مرض العصر الجديد

إعداد: أسامة بن إبراهيم بن إبراهيم التركي  
المراجعة والتحرير: هيئة تحرير الصلة.

ما هو إدمان الإنترنت؟

الإدمان هو عدم قدرة الإنسان على الاستغناء عن شيء ما.. بصرف النظر عن هذا الشيء، طالما استوفى بقية شروط الإدمان؛ من حاجة إلى المزيد من هذا الشيء بشكل مستمر، حتى يشبع حاجته منه. ويرى البعض الآخر أن إدمان الإنترنت هو حالة من الاستخدام المرضي للإنترنت الذي يؤدي إلى اضطرابات في السلوك.

وهو ظاهرة قد تكون منتشرة تقريباً لدى جميع المجتمعات في العالم، بسبب توفر أجهزة الحاسوب والانتشار الواسع للإنترنت.



الملل، والفراغ، والوحدة.  
المغريات التي يوفرها الإنترنت للفرد حسب ميوله ورغباته.  
إذا فـأدمان الإنترنت بصورة عامة عبارة عن دمج ما بين عدة عوامل نفسية، بدنية واجتماعية.

## لماذا يسبب الإنترنت الإدمان؟

هناك ثلاثة أسباب رئيسية تؤدي إلى إدمان الإنترنت:  
السرية: إن الإمكانيات التي يوفرها الإنترنت في الحصول على المعلومات، طرح الأسئلة، والتعرف على الأشخاص، دون الحاجة إلى تعريف الإنسان بنفسه بالتفاصيل الحقيقة، توفر شعوراً لطيفاً بالسيطرة. إلى جانب ذلك، فإن القدرة على الظهور في كل يوم بشكل آخر، حسب اختيارنا، تُعد تحقيقاً لحلم جامح بالنسبة لكثير من الناس.

الراحة: الإنترنت وسيلة مريحة للغاية، وهو يوجد عادة في البيت أو العمل، ولا يتطلب الخروج من البيت، السفر، أو استعمال البرارات من أجل استعماله. هذا التيسير يوفر حضوراً عالياً وسهولة فيما يتعلق بتحصيل المعلومات، التي لم نكن لنقدر على تحصيلها بدون الإنترنت.

الهروب : مثل الكتاب الجيد أو الفيلم المثير، فإن الإنترنت يوفر الهروب من الواقع إلى الواقع بدil؛ ومن الممكن للإنسان الانطوائي أن يجد لنفسه أصدقاء، ويستطيع كل إنسان أن يتبنى لنفسه هوية مختلفة، وأن يحصل من خلالها على كل ما ينقصه في الواقع اليومي، وال حقيقي.

## أعراض الإدمان :

«هناك مجموعة من الأعراض، التي تظهر على الشخص مدمـنـ الإنـتـرـنـتـ. يقول الدكتور الفرنسي «جون شارل نابـيـ»، صاحـبـ كتابـ «إـدـمـانـ الإنـتـرـنـتـ» فيـ ٦٠ سـؤـالـ. إنـ هـنـاكـ عـلـامـاتـ تـبـيـنـ أنـ المـرـيضـ فـقـدـ السـيـطـرـةـ عـلـىـ وـتـيـرـةـ اـسـهـلـاـكـهـ لـلـإـنـتـرـنـتـ، وـفـقـدـ السـيـطـرـةـ يـجـعـلـهـ تـدـرـيـجـيـاـ غـيـرـ قـادـرـ عـلـىـ تـدـبـيرـ وـتـنظـيمـ حـيـاتـهـ الـخـاصـةـ، وـالـاجـتمـاعـيـةـ، بـطـرـيقـةـ سـلـيـمـةـ. وـمـنـ أـكـثـرـ هـذـهـ العـلـامـاتـ اـنـتـشـارـاـ، التـيـ يـسـهـلـ رـصـدـهاـ مـنـ قـبـلـ المصـابـينـ أـنـفـسـهـمـ، وـمـنـ قـبـلـ الـحـيـطـيـنـ بـهـمـ، الـجـلوـسـ لـفـتـرـاتـ طـوـلـةـ أـمـاـمـ الـحـاسـبـ، الـكـذـبـ بـخـصـوصـ الـهـدـفـ مـنـ اـسـتـعـماـلـ الـإـنـتـرـنـتـ، اوـ نـوعـيـةـ النـشـاطـ الـذـيـ تـسـتـخـدـمـ فـيـهـ، إـهـمـالـ الـعـلـاقـةـ بـالـأـصـدـقاءـ وـبـالـعـائـلـةـ، وـتـخـصـيـصـ وـقـتـ لـلـجـلوـسـ أـمـاـمـ الـإـنـتـرـنـتـ، أـكـثـرـ مـنـ الـوقـتـ الـخـصـصـ لـقـضـائـهـ مـعـ الـأـصـدـقاءـ وـالـأـسـرـةـ، التـغـيرـ السـرـيعـ فـيـ المـزـاجـ، بـحـسـبـ توـفـرـ خـدـمـةـ الـإـنـتـرـنـتـ مـنـ

تم إطلاق مصطلح "إدمان الإنترنت" لأول مرة خلال الاجتماع السنوي للجمعية الأمريكية لعلم النفس، بيورونتو، عام ١٩٩٦ ، وقد قدمت فيه المتخصصة الأمريكية "كيمبرلي يانغ" مداخلة بعنوان "إدمان الإنترنت: ظهور خلل صحي جديد". وبوضعها عدداً من مستخدمي الإنترنت تحت الملاحظة، والدراسة، توصلت هذه الباحثة إلى الآتي: "إذا كان تفكيرك منشغلًا كثيراً بالإنترنت، وتفكير في آخر مرة دخلت فيها إلى الشبكة، ومتى ستكون المرة المقبلة، وإذا كنت تشعر بأنك لا "تشبع" من الجلوس أمام النت، وإذا كنت قد حاولت مرات كثيرة قبل اليوم أن تقلل من استخدامك النت وفشلـتـ، وإذا كنت تجلس أمام الحاسوب أكثر من الوقت الذي خططـتـ لهـ، وإذا كنت يوماً ما قد عـرـضـتـ عـلـاقـتـكـ بـصـدـيقـ، أوـ قـرـيبـ، أوـ عـرـضـتـ عـمـلـكـ لـلـخـطـرـ، أوـ الـمـشـكـلـاتـ بـسـبـبـ الإنـتـرـنـتـ، وإذا كنت تـأـتـيـ إلىـ الإنـتـرـنـتـ لـهـرـوـبـ منـ مشـكـلـاتـ الـحـيـاةـ الـيـوـمـيـةـ، أوـ منـ الـأـحـسـاسـ الـسـلـبـيـةـ، مـثـلـ الـمـلـلـ أوـ الـقـلـقـ أوـ الـوـحدـةـ، فإـنـكـ بـالـتـأـكـيدـ وـصـلـتـ درـجـةـ إـدـمـانـ الإنـتـرـنـتـ".

وهـذاـ المـرـضـ يـلـقـيـ الـاهـتـمـامـ معـ القـلـقـ، لـدىـ الـمـخـصـصـ عـامـةـ، وـعـلـمـاءـ الـنـفـسـ خـاصـةـ: ماـ أـدـىـ بـهـمـ إـلـىـ اـفـتـاحـ عـيـادـاتـ مـخـصـصـةـ لـمـدـمـنـ الـإـنـتـرـنـتـ، لـكـنـ قـدـ يـبـدـوـ مـثـيـراـ أـنـ بـعـضـ تـلـكـ الـعـيـادـاتـ هـيـ إـنـتـرـنـتـيـةـ أـيـضاـ، وـتـذـكـرـ بـعـضـ الـمـصـادـرـ أـنـ "مارـيسـاـ" أـوـلـ مـنـ فـتـحـ عـيـادـةـ لـعـلاـجـ إـدـمـانـ الـإـنـتـرـنـتـ، فيـ مـسـشـفـيـ مـاـكـيـنـ، التـابـعـ لـجـامـعـةـ هـارـفـارـدـ سـنـ ١٩٩٦ـ مـ.

## أسباب الإدمان؟

وتـرـجـعـ ظـاهـرـةـ إـدـمـانـ عـلـىـ الإنـتـرـنـتـ لـعـدـةـ أـسـبـابـ منها:

عدـمـ الـقـدـرـةـ عـلـىـ التـعـامـلـ معـ الضـغـوطـ الـحـيـاتـيـةـ الـيـوـمـيـةـ.

عدـمـ الـقـدـرـةـ عـلـىـ مـواجهـةـ المشـكـلـاتـ.

عدـمـ الـقـدـرـةـ عـلـىـ شـفـلـ الـفـرـاغـ بـهـوـاـيـاتـ مـتـوـعـةـ.

عدـمـ الـقـدـرـةـ عـلـىـ إـقـامـةـ عـلـاقـاتـ اـجـتمـاعـيـةـ جـيـدةـ بـسـبـبـ الـخـجلـ وـالـانـطـوـاءـ.

الـشـعـورـ بـالـخـواـءـ الـرـوـحـيـ وـالـوـحدـةـ.

الـهـرـوـبـ مـنـ الـوـاقـعـ، وـمـاـ يـحـيـطـ بـهـ مـنـ أـعـرـافـ وـتـقـالـيدـ وـقـيمـ.

تجـبـ مـواـجـهـةـ الـآخـرـينـ وجـهـاـ لـوجهـ، سـوـاءـ كـانـ الـآخـرـ الـأـسـرـةـ أوـ الـزـوـجـةـ.

الـمـعـانـىـ مـنـ بـعـضـ الـاـضـطـرـابـاتـ الـنـفـسـيـةـ الـمـمـتـلـةـ فـيـ الـاـكـتـئـابـ، الـقـلـقـ، اـضـطـرـابـاتـ النـوـمـ ...

افتـقادـ الـحـبـ وـالـبـحـثـ عـنـهـ مـنـ خـلـالـ الـإـنـتـرـنـتـ.



عدمه».

**أولاً: من المشاكل الصحية:**

- ١- الأرق واضطراب النوم.
  - ٢- آلام الظهر والرقبة، وانحناء في العمود الفقري.
  - ٣- الإرهاق البصري، وقصر النظر، وجفاف العين.
- فمن شأن "الإدمان" أن يحدث آثاراً صحية سلبية متعددة؛ إذ تشير بعض الدراسات إلى أن حالات الإجهاد البصري تزيد بنسبة ٥٥٪ لدى مستخدمي الكمبيوتر؛ كما أن الإشارات الضوئية الصادرة من شاشات الكمبيوتر تعمل على زيادة الشحنات الكهربائية في الدماغ، الأمر الذي يتطلب أخذ فترات متقطعة للراحة، فضلاً عن استخدام الشاشة الواقية، والنظارة الطبية العاكسة للأشعة المنبعثة من جهاز الكمبيوتر.
- ومن الآثار السلبية أيضاً: أن الجلوس الطويل أمام الكمبيوتر يؤدي إلى عدم قدرة المستخدم على الحركة بشكل طبيعي، وعدم انتظام نسبة المعادن والماء في الجسم، ونقص وزن ونسبة الكالسيوم في العظام، والمعاناة من آلام الرقبة، وفي أسفل الظهر، واحتلال النسب الطبيعية للكوليستروول والدهون بالدم، والسمنة وزيادة الوزن.

**ثانياً: من المشاكل النفسية:**

يشير بعض الأطباء إلى بعض المشكلات النفسية: التي اقترنت باستخدام الكمبيوتر، مثل «انطوائية الكمبيوتر»؛ التي تصيب المدمنين، الذين يرغبون في الهروب من واقعهم، وكذلك الذين يتوحدون مع الجهاز، والإنترن特، ويستعيضون به عن الأنشطة الاجتماعية الأخرى؛ مما يؤدي إلى انخفاض مهارات التواصل الاجتماعي مع الآخرين، والشعور بالعزلة، وقد يؤدي الانقطاع الطويل عن المجتمع إلى الاكتئاب والقلق وتقلب المزاج.

**ثالثاً: المشاكل الاجتماعية:**

المدمن على الإنترن特 لا يدمّر حياته فحسب، وإنما يمتد تأثير إدمانه ليشمل جميع المحظيين به، فيؤدي إلى: التقصير بواجبات الأهل، وخصوصاً الوالدين، حيث يقضى المدمن أوقاتاً أقل مع أسرته. كما يهمل المدمن واجباته الأسرية والمنزلية؛ مما يؤدي إلى إثارة أفراد الأسرة عليه.

فقدان الحس الاجتماعي؛ حيث يقل تفاعله مع المجتمع، فتجده هردياً في جلساته وقراراته، انعزاليًّا في هواياته وأمامه وألامه، لا يزور أقاربه، ولا يتعاطف مع جيرانه، ولا يتفاعل مع مشاكل مجتمعه، ولا يبحث عن حلول إيجابية لها.

**من هم أكثر الناس قابلية لإدمان الإنترن特؟**

من خلال التأمل في واقع الإنترن特، وواقع إدمان الإنترن特 نلاحظ أن الجميع عرضة للوقوع في الإدمان، وإن كان الخطير أكبر على الفئات العمرية الأصغر، سواء من حيث القابلية للإدمان، أو من حيث أثر الإدمان على شخصية المدمن؛ فمن ناحية القابلية للإدمان، فإن وجود وقت فراغ لدى الفئات الأصغر سنًا، نتيجة البقاء في المنزل لمدة أطول، وقلة الأعمال والارتباطات الخارجية، ومحدودية الحرية في الخروج من المنزل، أو الانشغال بأنشطة أخرى خارجه، قد يعرض هذه الفئة للإنترن特 لفترة أطول من غيرها، وهو ما قد يتحول، مع مرور الزمن، إلى حالة من الإدمان.

أما من حيث أثر هذا الإدمان، فهو أخطر على الفئات العمرية الأصغر، بحكم أن شخصية الطفل أو الشاب لم تتشكل بعد، ومن ثم فهي عرضة للتأثير بقيم وأخلاق وأفكار عقائد مجتمعه الافتراضي على الإنترن特، وربما يتأثر الشاب بهذا المجتمع أكثر من تأثيره بمجتمعه المحيط به في منزله، أو مجتمعه الحقيقي.

**مواصفات مدمن الإنترن特 :**

- شخص ذو طبيعة انعزالية.
- شخص حجول غالباً.

عديم الثقة في نفسه، ويعتمد على الغير في كثير من شؤونه، وقد يعود ذلك لافتقاده بعض المهارات والقدرات والخبرات الحياتية الضرورية.

حساس وعاطفي وانفعالي.

ينسحب من المواقف الاجتماعية، أو يكون حضوره هامشياً، من باب المجاملة الاجتماعية لا أكثر، فهو يتحين فرصة الانسحاب لمجتمعه الخاص الافتراضي متى ما وانته الفرصة لذلك.

**ما هي آثار الإدمان السلبية؟**

لا شك، أن إدمان للإنترن特، أنتج للشباب المدمن عليه مشاكل عديدة، ظهرت وتفاوتت بسرعة، وأضحت تغطي جميع المجالات التي يتحرك في محيطها الشباب، ومنها:

- ١- مشاكل صحية.
- ٢- مشاكل نفسية.
- ٣- مشاكل اجتماعية.
- ٤- مشاكل علمية وتعلمية.
- ٥- مشاكل عملية ووظيفية.

علاقات مهمة في حياته، أو فرص دراسية، أو وظيفية، بسبب الاستخدام المفرط للإنترنت.

استخدام الإنترنت كوسيلة للهروب من المشكلات، أو عند الإحساس بالحيرة والعجز أمام المشكلات، أو عند الشعور بالذنب، أو القلق أو الاكتئاب.

الإحساس بالعجز عن خفض ساعات استخدام الإنترنت، إلى الحدود المقبولة، والقلق والتوتر عند محاولة تخفيض وقت الاستخدام، وبذلك تتأكد أنك مدمn بلا ريب.

ترقب دائم لفترة استخدامه القادمة للإنترنت، عندما يكون بعيداً عنها.

فقدان الإحساس بالوقت عندما يكون المدمn متصلاً بالإنترنت.

إهمال الواجبات الاجتماعية، والأسرية والوظيفية، بسبب استخدام الإنترنت.

استمرار استعمال الإنترنت على الرغم من حدوث بعض المشكلات، كالخلاف الدراسي، التأخر والغياب عن العمل، فقدان العلاقات الاجتماعية، المشكلات الأسرية. الرغبة بفتح البريد الإلكتروني، أو رؤية قائمة المتصلين في السنجر، أو الدخول على صفحتك في الشبكات الاجتماعية، عند الاستيقاظ المفاجئ من النوم.

الانهماك الكامل في أنشطة الشبكة العنكبوتية الواسعة، فضلاً عن الإحساس بالضجر والقلق عند التوقف لساعات أو أيام عن استخدام الإنترنت، والميل إلى الانطواء، حيث يقضى المدمn ساعات طويلة أمام الإنترنت، وخصوصاً في التواصل مع أصدقائه الوهابيين على النت، حيث إنه لا يستطيع، أو لا يفضل، تكوين صداقات في العالم الحقيقي. إذا كانت لديك هذه الأعراض، أو معظمها، فتأكد أنك مدمn على الإنترنت، لكن إذا أردت التأكد بصورة مؤكدة فعليك إجراء هذا الاختبار حول إدمان الإنترنت.

### اختبار إدمان الإنترنت :

هذا الاختبار يقيس مدى إدمان الإنترنت، ويكون من ٢٠ فقرة، وكل فقرة تتضمن خمسة خيارات، وتقييم مدى إدمان الإنترنت يطلب من الشخص الإجابة على الفقرات، وجمع الدرجات المحددة لكل اختيار بين قوسين ( من ١ - ٥ )، وبناء على المجموع النهائي للدرجات، يتم تصنيف الحالة إلى ثلاثة مستويات: مدن، متوسط و حاد لإدمان الإنترنت.

### رابعاً: من المشاكل التعليمية:

١- غياب المدمn عن حصصهم المقررة بالمدارس، أو محاضراتهم المهمة في الجامعات، والمعاهد العلمية.

٢- تدني المستوى التحصيلي، وانخفاض معدل الاستقادة من العملية التعليمية؛ نظراً لأنشغاله الدائم بالإنترنت، وعدم تركيزه في مواد الدراسة ومناهجها.

٣- يؤدي إلى التوقف عن ممارسة الهوايات والأنشطة العلمية الأخرى، كالذهاب إلى المكتبات، القراءة في الكتب، والمراجع والمصادر العلمية.

٤- ضعف طموحه العلمي والتعليمي، فتجده زاهداً في إكمال مشوار الدراسات العليا، وليس لديه رغبة في الترقى العلمي والتعليمي، أو الحصول على درجة الماجستير أو الدكتوراه.

### خامساً: من المشاكل العملية والوظيفية:

١- التأخر عن العمل الصباحي، وكثرة الاعتذار عن عدم القيام بالأعمال.

٢- إهمال واجبات مواعيد العمل، والتقرير في المسؤوليات الوظيفية، ما يؤدي إلى ضعف إنتاجية الموظف.

٣- إهدار فرص الترقية، وتحسين الوضع الاقتصادي والاجتماعي، له ولأسرته.

### هل أنت مدمn إنترنت ؟

إذا أردت أن تعرف هل أنت مدمn إنترنت أم لا؟ فبالطبع يجب عليك معرفة الأعراض التي تظهر عليك بعد الإدمان، وأعتقد أن من أعراض الإدمان ما يلي: زيادة عدد الساعات أمام الإنترنت بشكل مطرد يفوق الفترات التي حددها الفرد لنفسه، وهذه بداية إدمان الإنترنت.

التوتر والقلق الشديدان في حالة وجود أي عائق للاتصال بالإنترنت، وقد يصل إلى حد الاكتئاب، إذا ما طالت فترة الابتعاد عن الدخول، وفي المقابل الإحساس بسعادة بالغة، وراحة نفسية، حين يرجع إلى استخدامه، وهذه قد تكون ذرورة إدمان الإنترنت.

المبالغة في الحديث عن شبكة الإنترنت في الحياة اليومية، وهذا بالطبع يمكن أن يحدث لشخص ليس مصاباً بإدمان الإنترنت.

قضاء وقت طويل في أنشطة متعلقة بالإنترنت: مثل تنزيل برامج، وبحث عن موقع مختلف، وغير ذلك. قد يتعرض مدمn الإنترنت لخطر خسارة عمله، أو



### مقياس إدمان الإنترنت

يتم تطبيق المقياس كالتالي:

- الإجابة على فقرات المقياس بما يتناسب مع واقع استخدامك للإنترنت بدقة موضوعية.
- جمع الأرقام التي بين قوسين تحت كل إجابة مناسبة تم اختيارها.

الاطلاع على تصنيف المجموع النهائي الذي حصل عليه في الصفحة التالية لتعرف مدى إدمانك للإنترنت.

- كم مرة استخدمت الإنترت لفترة أطول من ما كنت تريده؟

دائماً (5)	باستمرار (4)	من فترة (2)	أحياناً (2)	نادراً (1)
------------	--------------	-------------	-------------	------------

١١-كم مرة وجدت نفسك متلهفاً للذهاب للإنترنت؟

دائماً (5)	باستمرار (4)	من فترة (2)	أحياناً (2)	نادراً (1)
------------	--------------	-------------	-------------	------------

١٢-كم مرة خشيت أن تكون الحياة بدون الإنترت مملة، فارغة، وغير ممتعة؟

دائماً (5)	باستمرار (4)	من فترة (2)	أحياناً (2)	نادراً (1)
------------	--------------	-------------	-------------	------------

١٣-كم مرة تشتاجرت، أو صرخت، أو ازوجت لأن أحدهم شوش عليك بينما كنت تستخدم الإنترت؟

دائماً (5)	باستمرار (4)	من فترة (2)	أحياناً (2)	نادراً (1)
------------	--------------	-------------	-------------	------------

١٤-كم مرة تأخرت للخلود للنوم، أو ضحيت بنومك، بسبب استخدامك للإنترنت؟

دائماً (5)	باستمرار (4)	من فترة (2)	أحياناً (2)	نادراً (1)
------------	--------------	-------------	-------------	------------

١٥-كم مرة شعرت بأن بالك مشغول بالإنترنت في الأوقات التي لا تستخدم فيها النت؟

دائماً (5)	باستمرار (4)	من فترة (2)	أحياناً (2)	نادراً (1)
------------	--------------	-------------	-------------	------------

١٦-كم مرة وجدت نفسك تقول ”دقائق قليلة أخرى سأمضيها“ خلال استخدامك للإنترنت؟

دائماً (5)	باستمرار (4)	من فترة (2)	أحياناً (2)	نادراً (1)
------------	--------------	-------------	-------------	------------

١٧-كم مرة حاولت تقليل الوقت الذي تمضيه على النت، وفشل بذلك؟

دائماً (5)	باستمرار (4)	من فترة (2)	أحياناً (2)	نادراً (1)
------------	--------------	-------------	-------------	------------

١٨-كم مرة حاولت إخفاء كم من الوقت الذي تمضيه على النت؟

دائماً (5)	باستمرار (4)	من فترة (2)	أحياناً (2)	نادراً (1)
------------	--------------	-------------	-------------	------------

١٩-كم مرة فضلت إمضاء وقتك على النت، على الذهاب إلى الخارج مع الآخرين؟

دائماً (5)	باستمرار (4)	من فترة (2)	أحياناً (2)	نادراً (1)
------------	--------------	-------------	-------------	------------

٢٠-كم مرة شعرت بالاكتئاب، التوتر، أو مزاج عكر خارج أوقات استخدام النت، بسبب بعده عن النت أو انقطاعها، وسرعان ما تتلاشى هذه الأعراض عند البدء بالتصفح؟

دائماً (5)	باستمرار (4)	من فترة (2)	أحياناً (2)	نادراً (1)
------------	--------------	-------------	-------------	------------



لنقل إنك اختبرت رقم ٥ ، للسؤال رقم ١٤ ، الذي يتعلق باستخدام الإنترنت إلى وقت متأخر من الليل، هذا يعني أنك عانيت كثيراً من صعوبة استيقاظك مبكراً للذهاب للعمل، أو المدرسة، أو اضطررت للنوم هناك!

### إدمان الإنترنت درجات :

لا يشترط، حتى يكون الإنسان مدمداً للإنترنت، أن يقضى مثلاً عشر ساعات يومياً في التصفح، أو أن تكون جميع الأعراض منتبطة عليه، أو أن جميع المشاكل الناتجة عن الإدمان قد حدثت له، فالإدمان، في أي مجال، درجات متعددة، وقد يكون الإنسان في المرحلة الأولى المنخفضة من الإدمان، ولكن حاليه قد تتطور مع الزمن، إذا لم يتبع الإجراءات الوقائية المناسبة، قبل أن يصل إلى قمة الإدمان، وهي المرحلة التي تظهر فيها أعراض الإدمان ومشاكله، والتي يكون علاجها صعباً وشاقاً.

### علاج إدمان الإنترنت؟

في محاول لتعريف وجهات نظر شريحة من مجتمعنا حول علاج مشكلة الإدمان طرحت السؤال التالي على قرابة (٢٠٠) شخص من خلال الجوال:

فضلاً من وجهة نظرك ما أهم ٢ وسائل لعلاج إدمان الإنترنت؟

فكان الإجابات متنوعة، منها ما وصل حد الغلو والإفراط، ومنها الطريف مثل: (العلاج للأشخاص الذين لم يدخلوا عالم النت، سرعة مراجعة مستشفى الأمل لعلاج الإدمان، قطع اليدين، كسر الlaptop أو المودم على الرأس)!!

بعد الحصول على المجموع النهائي للإجابات على المقياس فإنه كلما كانت نتيجتك عالية كلما ارتفع مستوى الإدمان لديك، و زادت المتاعب التي تجت عن استخدامك للإنترنت.

وهذا مقياس يساعد على قياس معدل الإدمان:

(٤٩ - ٢٠ ) نقطة: أنت مستخدم عادي للإنترنت، فأنت تتصفح الإنترنت في بعض الأحيان، فترات طويلة، لكنك مسيطر على المعدل المقبول لاستخدام الإنترنت، أي أنك لست مدمداً إنترنت، ولم تصاب بإدمان الإنترنت بعد، فاحذر.

(٣٩ - ٥٠ ) نقطة: أنت تعاني من متاعب أو مصاعب بسبب الإنترنت، و يجب أن تلتقيت لتتأثر بذلك على مجريات حياتك، أو بمعنى آخر أحذر فقد اقتربت من إدمان الإنترنت، وعليك النظر إلى الوقاية من ذلك، حتى لا تصاب بإدمان الإنترنت في يوم من الأيام.

(٨٠ - ١٠٠ ) نقطة: استخدامك للإنترنت يسبب لك مصاعب حقيقة في حياتك اليومية. يجب أن تعيد تقييمك لمخاطر ذلك على حياتك، أو بمعنى آخر، أنت مدمداً إنترنت، فعليك المسرعة للعلاج، واتخاذ خطوات عملية لحل مشكلتك.

وبعد أن حددت الاختيار الذي ينطبق عليك من الأسئلة السابقة، انظر مرة أخرى للإجابات التي تراوحت بين ٤ و ٥، هذه هي المشكلة الرئيسية لديك؟ على سبيل المثال، إذا كانت إجابتك هي للسؤال الثاني، الذي يتعلق بإهمالك لواجباتك المنزلية، فسوف تستوعب لماذا تخلو الثلاجة من المأكولات، أو لم يوجد عدد من الخدمات المنزلية المعطلة، التي تحتاج إلى إصلاح.



وكانت الإيجابيات على النحو التالي :

- أن تعالج ظاهرة الإدمان، أو تحد منها على الأقل، ولكن بعضها مبالغ فيها، أو طريفة، ولا يمكن تطبيقها، أما الحلول التي يقترحها المتخصصون لعلاج الإدمان فهي كثيرة، منها:
- ١- أن يعي المصاب أنه يعاني من الإدمان، ليبدأ مرحلة العلاج.
  - ٢- أن تكون لدى المصاب الرغبة الأكيدة، والعزم الجازم في العلاج، والصبر على مرارة الدواء.
  - ٣- أن يعرض نفسه على شخص يثق في علمه وأمانته، ويقبل أن ينفذ ما يطلبه منه، ويستجيب لتعليماته في هذا الخصوص.
  - ٤- عمل العكس: فإذا اعتاد المريض استخدام الإنترنت طيلة أيام الأسبوع، نطلب منه الانتظار حتى يستخدمه في يوم الإجازة الأسبوعية فقط، وإذا كان يفتح البريد الإلكتروني كأول عمل يقوم به حين يستيقظ من النوم، نطلب منه أن ينتظر حتى يفطر، ويشاهد أخبار الصباح، وإذا كان المريض يستخدم الكمبيوتر في غرفة النوم، نطلب منه أن يضعه في غرفة المعيشة ... وهكذا.
  - ٥- إيجاد موانع خارجية: نطلب من المريض ضبط منبه قبل بداية دخوله للإنترنت؛ بحيث ينبهه عندهما تنتهي الفترة المحددة للتصفح، فمثلاً لو كان ينوي الدخول على الإنترنت نصف ساعة قبل نزوله للعمل، أو بدء المذاكرة مثلاً، فإنه يضبط المنبه على أن ينبهه بعد مرور هذه المدة، حتى لا يندمج في الإنترت بحيث يتناهى التزاماته.
  - ٦- تحديد وقت الاستخدام: يطلب من المريض تقليل وتتنظيم ساعات استخدامه، بحيث إذا كان -مثلاً- يدخل على الإنترت لمدة ٤٠ ساعة أسبوعياً، نطلب منه التقليل إلى ٢٠ ساعة أسبوعياً، وتتنظيم تلك الساعات بتوزيعها على أيام الأسبوع، في ساعات محددة من اليوم، بحيث لا يتعدى الجدول المحدد.
  - ٧- الامتناع التام: كما ذكرنا فإن إدمان بعض المرضى يتعلق بمجال محدد من مجالات استخدام الإنترت، فإذا كان المريض مدمناً لغرف الحوارات الحية، نطلب منه الامتناع عن تلك الغرف امتناعاً تاماً، في حين ترك له حرية استخدام المجالات الأخرى، الموجودة على الإنترت، ولو كان مدمناً على ألعاب الشبكة، نطلب منه الامتناع عنها والمشاركة في المنتديات الثقافية .. حتى يشعر بإمكانية الاستغناء عمّا أدمّن عليه.
  - ٨- إعداد بطاقات من أجل التذكرة: نطلب من المريض إعداد بطاقات، يكتب عليها خمس من أهم المشاكل الناجمة عن إسرافه في استخدام الإنترت، كإهماله لأسرته، وقصصه في أداء عمله مثلاً.. وإخفاقه الدراسي .. ويكتب عليها أيضاً خمس من الفوائد التي يستنتج عن إيقاعه عن إدمانه، مثل إصلاحه لمشاكله الأسرية، وزيادة اهتمامه بعمله، أو تفوقه الدراسي.. ويضع المريض تلك وبطبيعة الحال فإن بعض الاقتراحات، والحلول السابقة يمكن

العدد	العلاج
٨٩	وجود بديل مسلم وممتع، والاشتغال بما يفيد دنياً آخرة، مثل طلب العلم، وحلق القرآن، والرياضة، القراءة، والسفر، والارتباط بمشاركات علمية، أو تجارية، أو اجتماعية.
٨	جلد كل من يدمن النت، وقطع يديه، وكسر الجهاز على رأسه، وبيع الكمبيوتر، أو فصل الخدمة!
٢	التربية الصالحة.
٤	الرفقة الصالحة.
٣٦	استشعار أهمية الوقت وتنظيمه، وتحصيص وقت للإنترنت والالتزام به.
٨	الاكتفاء بجهاز واحد رئيس في البيت، ويكون جهاز مكتبي، في مكان عام.
٩	الاستعانتة بالله، والإلحاح عليه بالدعاء.
٤	وضع برنامج في الكمبيوتر لإغلاقه بعد فترة معينة، لتحديد وقت استخدام النت.
٢٠	التوعية بأضرار النت الدينية، والصحية، والفكرية، والعقدية.
٩	تعزيق مراقبة الله.
٥	الإرادة القوية.
١٣	التقليل من الدخول بالتدريج، والابتعاد عنه، وزيادة صعوبة الدخول إليه.
٤	عدم السهر.
٥	إيجاد جو أسري مناسب، وتقليل المشاكل.
١٠	تحديد الهدف من الحياة، ورفع مستوى الاهتمامات.
٣	الزواج، وتعدد الزوجات.
١	المواظبة على صلاة الجمعة.
٤٣	الاشتراك في الواقع الهدافة الجادة، وصدق الماهم.
٢	تقليل زيارة الواقع الاجتماعية.
٤	الاقتناع بأن الإدمان مشكلة.
١	لا يوجد علاج.

منع استخدام الإنترنت في الغرف المغلقة، والاهتمام بإمكانية مشاهدة ما يدخل عليه المستخدم، وخصوصاً الطفل أو المراهق بصفة مستمرة.

- تنويع الأنشطة التي يمارسها الأطفال، والمراهقون، داخل المنزل وخارجها، وإيجاد وسائل وأنشطة مشوقة تقنعهم بأنها بدائل مناسبة، أو أفضل من الإنترت، وبأن هناك مجالات للاستمتاع وممارسة الهوايات، وقضاء الوقت غير الإنترت.

الحرص على قضاء وقت عائلي ممتع، والعمل على حل المشكلات العاطفية، أو المرتبطة بالعلاقات الأسرية، التي قد تنشأ في البيت أو خارجه، من خلال التعبير عن المشاعر والاختلافات واحترامها، ومواجهتها، حتى لا يصبح الإنترت، وغيره من السلوكيات الإدمانية، سبلاً للهرب من المشكلات.

جعل الأسرة مكاناً خالياً من الإساءات بأنواعها المختلفة، حيث إن الإساءات، والجروح العاطفية والتفسية، والتربية غير السليمة، تؤدي إلى مشكلات في الشخصية، وربما تجعلها مهيبة للإدمان فيما بعد.

من خلال ما سبق من توصيف للمشكلة، وتحديد مظاهرها وأسبابها، إضافة للاختبار المقدم، يمكن للإنسان أن يكتشف ما إذا كان -أو من حوله- يعانون من الإدمان على استخدام الإنترت، أم لا، فإن لم يكن كذلك فليحمد الله على نعمته، وليبدأ في الوقاية والحذر، وإذا ما كان في طريقه إلى إدمان الإنترت، فليبدأ فوراً، وحالاً في تقليل استخدامه لها، واستعمال خطوات الوقاية أيضاً، أما إن كان من مدمني الإنترت فليتبع خطوات العلاج، قبل أن يفقد السيطرة على نفسه، وإن لم يستطع العلاج ذاتياً، فأنصحه بالذهاب لأقرب طبيب نفسى، وفي أقرب وقت ممكن.

## المراجع والمصادر:

ويكيدبيا الموسوعة الحرة (إدمان الإنترت)

[www.islamonline.net](http://www.islamonline.net)

إسلام أون لاين نت، مقاييس إدمان الإنترت: إدمان الإنترت» وآثاره العجسدية والتفسية جريدة الشرق الأوسط

[www.aawast.com](http://www.aawast.com)

إدمان الإنترت: مرض العصر الجديد، إعداد: سناء ثابت:

[www.balagh.com](http://www.balagh.com)

موقع حلول لاستشارات النفسية والسلوكية (إدمان الإنترت):

[www.holol.net](http://www.holol.net)

الإدمان على الإنترت، مجلة العلوم الاجتماعية: [www.swmsa.net](http://www.swmsa.net)

مقاييس إدمان الإنترت، جامعة أم القرى: [www.uqu.edu.sa](http://www.uqu.edu.sa)

المقياس النفسي لإدمان الإنترت منتديات الإسلام اليوم: [muntada.islamtoday.net](http://muntada.islamtoday.net)

البطاقات في جيده، أو يلصقها على شاشة الجهاز، أو يكتبهما في برامج المذكرات على حاسبه الشخصي، بحيث تظهر كل فترة محددة، لتذكرة بالمشاكل الناتجة عن الإدمان، والماكاسب الناتجة عن التخلص منه، ويمكن أن يقرأها كلما وجد نفسه متذمراً في استخدام الإنترت.

٩- إعادة توزيع الوقت: نطلب من المريض أن يفكّر في الأنشطة التي كان يقوم بها قبل إدمانه للإنترنت: ليعرف ماذا خسر بإدمانه مثل: قراءة القرآن، والرياضة، وقضاء الوقت مع الأسرة، والقيام بزيارات اجتماعية، أو تفوق دراسي، أو نجاح مالي أو وظيفي .. وهكذا.. ثم نطلب من المريض أن يعاود ممارسة تلك الأنشطة تدريجياً، لعله يتذكر طعم الحياة الحقيقية، واحلاوتها.

١٠- الانضمام لمجموعات اهتمام: نطلب من المريض زيادة رغبة حياته الاجتماعية والثقافية الحقيقة، بالانضمام إلى مجموعات اهتمام، كالمكتبات، وحلقات القرآن الكريم، والأندية الثقافية، أو الجمعيات الخيرية، أو الأعمال التطوعية، أو مؤسسات المجتمع المدني المختلفة: ليكون حوله مجموعة من الأصدقاء الحقيقيين، وربما يكون البعض هذه الأنشطة قاطعاً مع الإنترت، فيجمع بين المأدة والمنعة والتقطيل الإيجابي للإنترنت.

١١- المعالجة الأسرية: في بعض الأحيان تحتاج الأسرة بأكملها إلى تلقى علاج أسري، بسبب وقوع الأسرة في الإدمان، أو تسببها فيه نتيجة انشغال الوالدين، أو بعض أفراد الأسرة في أنشطة أخرى، كثرة خروج الأم، أو انشغال الأب باشطة خارجية، عملية أو ترفيهية كالاستراحات والسفر، وغيرها.. أو نتيجة لوقعهم في الإدمان، حيث ينبع عن ذلك مشاكل أسرية كبيرة، بحيث يتم مساعدة الأسرة على استعادة وضعها الطبيعي، وتفعيل النقاش والحوارات فيما بين أفرادها، وإيجاد أنشطة أسرية تجمع الأسرة بعيداً عن الإنترت، كالرحلات والزيارات الاجتماعية، أو الاجتماع في أوقات محددة يومياً لتناول الطعام، أو المقهوة والشاي، أو الانحراف في أعمال أسرية أو منزلية بين البنات أو الآباء، كالطبخ والتنظيف، أو إنجاز بعض أعمال الأسرة الخارجية، ومن المهم أن تؤمن الأسرة بمدى أهمية دورها في إعانته المدمن: ليقلع عن إدمانه، ووقاية أفرادها الذين لم يدمروا بعد، وخصوصاً أبناءها الصغار، من الواقع في الإدمان.

## الوقاية :

تحديد أوقات معينة لاستخدام الإنترت لا يمكن تجاوزها بأي صورة، وهناك برامجيات يمكن أن تسمم في ذلك، مثلاً هو موجود في مقاهي الإنترت، التي تبيع فترة استخدام محددة، كساعة واحدة مثلاً، بحيث لا يستطيع المستخدم الدخول بعدها للإنترنت.



# الإنترنت.. من الإدمان إلى الأفق الأوسع

**عثمان بن عبد الحسن بن أحمد التركي**

ما أبدَّ هيئة خويلة، قالت: فقلت يا رسول الله امرأة لها زوج يصوم النهار، ويقوم الليل، فهي كمن لا زوج لها، فتركت نفسها وأضاعتها. قالت بعث رسول الله، صلى الله عليه وسلم، إلى عثمان بن مطعون، فجاءه، فقال: يا عثمان أرغبة عن سنتي؟ قال: فقال: لا والله يا رسول الله، ولكن سنتك أطلب، قال: فإنني أيام وأصلني، وأصوم وأفطر، وأنتح النساء، فاتق الله يا عثمان، فإن لأهلك عليك حقاً، وإن ضيفك عليك حقاً، وإن لنفسك عليك حقاً، فصم وأفطر وصل ونم».

فبرغم أن عثمان بن مطعون، رضي الله عنه، كان مشغلاً بالعبادة كصيام النهار، وقيام الليل، إلا أن الرسول، صلى الله عليه وسلم، نهَا عن فعله، وأمره بالتوزن، وإعطاء كل ذي حق حقه، فكيف يمكن هو مشغول بغير ذلك؟

وبالتالي فإن معيار الإدمان مرتبطة بنوعية الاستخدام ومدته من جانب، وبمدى تأثيره على الأنشطة الأساسية في حياة الإنسان، من جانب آخر، وفي المثال السابق، فإن مدة الخامس ساعات، كمدة استخدام مفید للإنترنت، ليست مشكلة في حد ذاتها، إذ المتكلّن على حساب أي من الواجبات الأساسية، حتى وإن قضاها على الإنترنت، فهي واجبات ومهام مفيدة للفرد والمجتمع، كما يفعل الناس في الحياة الواقعية. خارج إطار الإنترنت، حينما يمضون الساعات الطويلة في هذه الأنشطة.. حيث لا يمكن وصف العالم الذي يعلم، أو الداعية الذي يدعو، بأنه مدمن على الدعوة أو العلم، ولكن لو أمضى الإنسان هذه الساعات في ألعاب الشبكة، أو الدردشة العبثية، أو استخدام خدمات البلاك بيري غير المفيدة، أو تصفح الواقع غير اللائق، فالمشكلة هنا هي إدمان، من حيث مدة الاستخدام، وضرر من حيث المحتوى.. أما إن جمع بين هذه السلبيات، وبين كونها على حساب واجباته الأساسية أيضاً، فهي ظلمات بعضها فوق بعض.

هذا التحليل يقودنا إلى ملامح الحل، وفي اعتقادِي أنه يبدأ بتحديد واجبات الإنسان، التي يجب عليه أن يؤديها أولاً، ولا يسمح لأي شيء آخر أن يزاحمها، كال العبادات والواجبات الأسرية أو الوظيفية والاجتماعية، أو الدراسية إن كان طالباً، وبالتالي فإن أدي الإنسان جميع هذه الواجبات، واستخدم الإنترت، وتلك التقنيات في الوقت الفائض لديه، فالمشكلة أهون بلا شك، وإن حدث العكس، فعنده يجب العمل على استخلاص الوقت المطلوب لتلك الواجبات، وحمايته من افتراض الإنترت، بأي وسيلة ممكنة.. مع مراعاة أن تكون نوعية الاستخدام في الوقت الفائض مفيدة، أو منوعة على الأقل، بين الفائدة والترفيه البريء، وخالية من الاستخدام السيئ بلا شك، إلا إن كان من يؤدي أعماله الواجبة أساساً عبر الإنترت فهنا يكون الاندماج

إدمان الإنترت، وتقنيات الاتصالات والإعلام، كالقنوات الفضائية، والهاتف الجوال، وما يتبعه من خدمات وتقنيات كالأي فون، والبلاك بيري، وما يماثلها من كمبيوترات كافية ولوحية، وأجهزة ذكية، مشكلة حقيقة يعانيها كثير من الأفراد والأسر، وربما المجتمعات.

ولكن التفكير في معالجة هذه المشكلة من خلال المنع أو الحرمان فقط، أو تقليل الاستخدام، قد لا يحقق النتائج المرجوة، فضلاً عن أنه يحرمنا من الاستفادة من الجوانب الإيجابية لهذه التقنيات، ولذا فمن الأفضل مناقشة هذه المشكلة في إطار أوسع، وهو قضية التقنية في حياتنا، حيث يهدى الإدمان الجانب السلبي في هذه القضية، بينما هناك جوانب إيجابية عديدة لا تخفي لهذه التقنيات.

هذه النظرة الكلية أو الشاملة، يمكن أن تساعدنَا في معالجة المشكلة بما يعود على الفرد والمجتمع بموائد تفوق كثيراً السليبات المتوقعة؛ ويمكن أن يتم ذلك من خلال الإدماج الإيجابي لهذه التقنيات في حياتنا، وتوظيف إمكاناتها الهائلة في أنشطتنا الحياتية المختلفة التعليمية والتربوية والثقافية والاجتماعية، مع الاهتمام بشعر ثقافة وأخلاقيات استخدام هذه التقنيات في المجتمع، حيث إن دخول هذه التقنيات السريع في حياتنا، كمجتمع مستهلك للتقنية دون أن يكون منتجًا أو مطوراً لها، قد أدى إلى عدم نضج ثقافة استخدامها لدينا، وعدم تبلور أخلاقيات هذا الاستخدام في مجتمعنا، فضلاً عن عدم إগاثة بعض الآباء والأمهات باستخدامها ابتداءً.

فيما يتعلق بمشكلة الإدمان تحديداً، فإن البحث عن الحلول يحتاج لتحديد المشكلة أولاً.. وأعتقد أن المشكلة لها بعدان، أو جانبان: الأول يتمثل في مدة استخدام الإنترت، أو التقنيات، والثاني يتمثل في نوعية الاستخدام.

وأعتقد أن الثاني أخطر من الأول، حيث إن نوعية الاستخدام تحدد المدى المقبول لمدة الاستخدام، وإن ينضرب بعض الأمثلة للتوضيح، فلو أن الإنسان أمضى 5 ساعات يومياً في قراءة الكتب على الإنترت، أو التعلم والتعليم، أو الدعوة إلى الله، أو الحوارات الثقافية المفيدة، أو البرمجة، فربما يكون استخدامه، من حيث النوعية، مفيداً، ولكن بشرط لا تكون هذه الساعات على حساب أداء الواجبات الحياتية الأخرى، كرعاية الأسرة والأولاد، أو كسب الرزق، أو أداء الواجبات الدراسية والاجتماعية، أو بر الوالدين..

فقد ورد في الحديث عن عائشة، رضي الله عنها، قالت: «دخلت على خويبة بنت حكيم، وكانت عند عثمان بن مطعون، قالت فرأى رسول الله، صلى الله عليه وسلم، بذادة هيئتها فقال لي: يا عائشة

كانت أفلاماً، أو مواقع، أو مدونات أو منتديات، أو محتوى في الشبكات الاجتماعية كالفيسبوك أو تويتر .. أو برامجيات ذات محتوى ثقافي أو غيره.. إن هذا التطور سيجعل الفرد قادراً على كسر احتكار الإعلام الجماهيري، وكالات الأنباء، أو القنوات التلفزيونية، فضلاً عن الإذاعات والصحف.. ومن ثم يمكن له أن يسهم في خدمة مجتمعه وأمته بشكل كبير، وبجهد يسير مقارنة بما يمكن أن ينجزه بالوسائل التقليدية، عندما كان العالم أو الداعية يقطع آلاف الأميال، في عدة أشهر، لأجل الحصول على معلومة أو تبليغها، وهو ما يمكن إنجازه الآن بضغطة زر، في ثوانٍ معدودة، وهذه فرصة حقيقة، وخصوصاً الآن بضغط زر، في ثوانٍ معدودة، وهذا السن (من الطرائف أن عجوزاً أمريكياً، عمرها ١٠٣ سنوات، ورد في الأخبار أن لها صفحة على الفيسبوك، ولها آلاف المعجبين الذين يتواصلون معها بشكل مستمر)!

ومن مجالات استثمار الإنترنت المهمة أيضاً، استثمارها اقتصادياً، من خلال التجارة الإلكترونية، سواء ببيع سلع تقليدية عبر الإنترنت، أو بيع برامجيات وخدمات، كما هو الحال في متجر «أبل ستور» Apple Store، على الإنترنت ، الذي يتيح للفرد تحقيق عوائد من خلال بيع برامج خاصة بالآيفون، أو الآي باد، أو الآي بود، وما على الفرد إلا برمجة البرنامج ثم عرضه من خلال المتجر، وتقاسم العوائد مع شركة أبل، التي تتيح عرض البرنامج، وتسويقه على جميع مستخدمي تلك الأجهزة، وهم يعانون بالمليين حول العالم، مع إمكانية أن يكون للبرنامج هدف ثقافي أو فكري أو تجاري، أو كلاهما معًا، حيث توجد العديد من الكتب والبرمجيات الإلكترونية الهدافة على الموقع، كما تتاح إمكانية البرمجة لأنظمة أخرى كنظام آندرويد من جوجل، الذي تتابع تطبيقاته من خلال «سوق آندرويد» Android Market . وعلى سبيل المثال فقد قام أحد الشباب الكوبيين، وعمره ١٤ عاماً، ببرمجة لعبة على هاتف الآي فون، ووضعها في متجر أبل على الإنترنت، فتم تحميلها ٩٠٠ ألف مرة، من قبل مستخدمي آي فون، وبعد مدة أصدر منها نسخة مطورة، تباع على نفس المتجر، بدولار واحد، أي أنه لو نجح في بيع عدد مماثل مستقبلاً فهذا يعني أنه سيحصل على مليون دولار تقريباً!

كما توجد مواقع عديدة لبيع الأفلام والصوتيات، ويمكن للإنسان أن ينجز أفلاماً أو صوتيات هادفة، ويبعثها عبر هذه الواقع، ليحصل على عوائد ممتازة، وخصوصاً باللغات الأجنبية، حيث إن هناك قوانين تحمي حقوق المؤلف، فهذه مجالات لا بد من اقتحامها لإيصال رسالة هادفة للعالم، وإيجاد بدائل مفيدة.

بل إن هناك تطبيقات حديثة (منها أنا تجتهد شركـة «كلوسو» Qluso الإيرلنديـة) تتيح للصحفيـين المستقلـين، أو لغيرـهم، كتابـة مقالـات أو تقارـير صحفـية وبيـعـها، عبر مـزـاد عـلـىـ، لـوكـالـاتـ الأـنبـاءـ وـوسـائـلـ الإـعلامـ، وهذاـ التطـبـيقـ سـيـفتحـ مـجالـاـ وـاسـعاـ لـلـأـفرـادـ العـادـينـ لـكتـابـةـ، وـاعـداـ تـقارـيرـ فيـ مـخـالـفـ المـجاـلاتـ، وـمنـ ثـمـ بـيعـهاـ.

بين الواجبات، والأنشطة الإضافية، في فضاء الإنترنت ، ويكون الإنسان حكماً على نفسه في الموازنة بين الواجبات والأنشطة الأخرى، فلا تكون اهتماماته الأخرى على حساب الواجبات الأساسية. ولعل من سبل علاج إدمان الإنترنت ، وخصوصاً لدى الناشئة، أن يتم توظيف التقنية في أداء واجبات الإنسان الأساسية كالتعلم والتعليم، أو خدمة مجتمعه وأمته، والمعلم على تعليم الاستخدامات المفيدة وزيادتها، كالتعلم عن بعد، وخصوصاً في مجال اللغة الإنجليزية، أو تطوير المهارات، أو الكتابة المفيدة عبر المدونات، والمنتديات الهدافـةـ ..

والحقيقة أن هناك آفاقاً واسعة جداً لاستثمار الإنترنت، وتقنيات الاتصال الأخرى، في خدمة الفرد والمجتمع والأمة، وهي آفاق آخذة في الاتساع، والتتنوع والثراء، بشكل غير مسبوق، وخصوصاً مع تطور تقنيات عرض المحتوى، وزيادة سرعة الإنترنت، كما أن هذه التقنيات

تجه نحو الاندماج مع مرور الزمن، حيث الاندماج بين تقنيات الإعلام والاتصال، ففي جهاز كالي فين مثلاً، الذي لا يتجاوز حجم الكف، يمكننا الآن تصفح الإنترنت، بكل محتواها، من كتب وصحف، ومواقع، ومنتديات، ومدونات، وشبكات اجتماعية، واستخدام البريد الإلكتروني، ومشاهدة القنوات التلفزيونية، والمشاركة في حوارات مباشرة، عبر قنوات الحوار المختلفة، النصية والصوتية.

إن هذه التطبيقات قد زادت من قدرة الفرد على التأثير، السبلي أو الإيجابي، في مقابل وسائل الإعلام الجماهيري، التي كانت لها السيطرة فيما سبق، ومن هنا فإن صاحب المبادىء، الراغب في التأثير الإيجابي في مجتمعه وفي العالم، يستطيع أن يؤثر، من خلال الإنترنت، بصورة فعالة لا يمكن تحقيقها بأي وسيلة أخرى، كما هو الحال أيضاً في التأثير السلبي (أشـأـ أحدـ الأـشـخاصـ مـوقـعاـ لـخدـماتـ غـيرـ أـخـلاقـيةـ، يـرجـوـ منـ خـالـلـ لـلـخـيانـةـ الـزـوـجـيـةـ، وـقدـ شـارـكـ فيـ عـضـوـيـةـ مـوقـعـهـ أكثرـ منـ خـمسـةـ مـلاـيـنـ شـخـصـ؟ـ، كـماـ ذـكـرـتـ الـبـيـ بيـ سـيـ).

وفي المقابل فإن أحد الدعاة أسلم على يديه مئات الأشخاص حول العالم برغم أنه لم يسافر، أو يخطب في مسجد، أو يدعوهؤلاء في الحياة الواقعية بشكل مباشر، وكل إنجازه هذا تم خلف الشاشة، واللاقـطـ (المـاـيكـ).

لقد أصبح بإمكان الفرد العادي، إنشاء إذاعة، بل قناة تلفزيونية، حيث تجري شركة جوجل حالياً تجارب لبث المباشر عبراليوتيوب، وهي خدمة تتيح للمستخدم البث التلفزيوني المباشر، وكل ما يحتاجه الفرد هو كاميرا عادية موصولة بالإنترنت ، وبرغم وجود هذه الإمكانيـةـ حالـياـ، عبرـ تقـنيـاتـ أـخـرىـ، إلاـ أنـ المـسـتـقـبـلـ سـيـجـعـ البـثـ شبـيـهاـ بـالـتـلـفـيـزـيونـاتـ المـحـرـفـةـ، كـماـ أـنـ الجـبـلـ الجـدـيدـ المـطـورـ منـ تـلـفـيـزـيونـ الإنـتـرـنـتـ، أوـ إنـتـرـنـتـ التـلـفـيـزـيونـ.ـ سـيـدـمـعـ هـذـهـ الوـاسـطـ،ـ كـماـ هـوـ الـحـالـ فيـ أـجـهـزةـ التـلـفـيـزـيونـ الـتـيـ تـعـملـ عـلـىـ تـطـوـيرـهاـ أـبـلـ،ـ وـجـوـلـ وـغـيرـهـماـ،ـ وـمـنـ ثـمـ فـإـنـ الـمـحـتـوىـ الـذـيـ سـيـتـمـ تـطـوـيرـهـ مـنـ قـبـلـ الـمـسـتـخـدـمـينـ الـأـفـرـادـ،ـ سـيـصـبـحـ مـتـاحـاـ عـلـىـ جـمـيعـ هـذـهـ التـقـنيـاتـ،ـ سـوـاءـ





# التجارة الإلكترونية

## هبة التركي

التجارة الإلكترونية أو ما يعرف بـ(e-commerce) هي أي نشاط تجاري يتم عن طريق الانترنت، وهناك من يعرّفها بأنها أي نشاط تجاري يتم عن طريق استخدام الاتصالات وتقنية المعلومات، كما أنها قد تضم، بالإضافة لاستخدام الانترنت، الهاتف النقال، والهاتف الثابت والتلفزيون وغيرها من وسائل الاتصال الإلكتروني. «ويكيبيديا».

فالتجارة الإلكترونية أصبحت مصطلحاً شائعاً في الآونة الأخيرة، نظراً للتقدم التكنولوجي السريع، فهي باختصار عملية تبادل منافع بين باائع ومشترٍ ليسا موجودين في مكان واحد، وذلك عن طريق الشبكة العنكبوتية.

وللت التجارة الإلكترونية عدة مزايا للبائع، الذي تجنب مشقة الانتقال أو السفر للقاء العملاء، وأصبح بمقدوره الحد من الوقت والمالي للترويج لبضاعته، وعرضها في الأسواق.

وكذلك للمشتري، الذي لم يعد بحاجة للتنقل كثيراً للحصول على ما يريد، أو استخدام النقود التقليدية.

### شروطها:

لتحقيق المنفعة الكاملة من التجارة الإلكترونية يجب على المشتري أن يتتأكد من حقيقة الموقع الإلكتروني، أي أن يكون ذات صلاحية ومحولاً لعمليات البيع والشراء للسلعة أو الخدمة المعروضة، وذلك بطرقتين: الأولى أن يكون الموقع معروفاً عالمياً مثل ebay.com و amazon.com ، والطريقة الأخرى أن يبدأ الرابط بـ https وليس http المترافق عليه، وحرف S يعني security أي حماية ، فتستطيع من خلاله استخدام بطاقات الائتمان بدون ريبة.

جدير بالذكر أن المملكة العربية السعودية تحتل مرتبة متقدمة في التجارة الإلكترونية ويرجع ذلك لسبعين:

قلةوعي، وعدم المعرفة باستخدام هذه التقنية.

الخوف من التبادلات النقدية عن طريق الشبكة.

عدم الثقة في استلام البضاعة، من ناحية الحالة وجودة.

وبلا شك فإنه يتزايد يوماً بعد يوم عدد المستخدمين المترافقين بالفوائد المرجوة من التجارة الإلكترونية، فهي وسيلة لتحقيق تسويق أكثر فعالية وربح أسرع، لأن السلع سُمعَرَض على أصحاب العالم بدون حدود للزمان والمكان وفي المقابل تعد اختصاراً لوقت والجهد، وغالباً ما تكون أقل كلفة، ومتعددة الخيارات، لوجود الكثير من السلع المعروضة بشكل مُفصَل ..

في ربح سريع للبائع، وشراء آمن للمشتري.

وخلاله الأمر أن التجارة الإلكترونية قد أصبحت حقيقة قائمة، وأن آفاقها وامكانياتها واعدة، تتوجّل الحدود.

### أدواتها:

الموقع الإلكتروني الذي يوفر، ويعرض البضاعة، أو الخدمة المراد بيعها/شراؤها.

وسيلة تنفيذ البيع/الشراء: وذلك من خلال الموقع مباشرة، أو من خلال الهاتف.

طريقة دفع مقبولة على الشبكة، مثل بطاقات الائتمان (فيزا، ماستر كارد، أمريكيان إكسبريس ..)، أو من خلال التحويل البنكي، أو الشيكات التي يتم إرسالها للبائع.

طريقة للحصول على الخدمة أو السلعة (استلامها)، إما من خلال الشبكة، كالبرمجيات والكتب الإلكترونية، أو من خلال الشحن التقليدي للبضائع.



# الحقوق الفكرية لتقنية المعلومات في دولة ماليزيا

د. سليمان بن عبدالعزيز التركي

الحمد لله ، والصلوة والسلام على رسول الله ، وبعد :

أحد أكبر المقاييس العالمية التي ينتابس عليها العالم هي تسجيل الحقوق الفكرية، والاختراعات، التي من دورها أن تبرز الدور الذي تلعبه الدولة في دعم الإبداع العلمي؛ فنجد أن هناك وكالات متخصصة، في معظم دول العالم المتقدم، لتسجيل الحقوق الفكرية، كما نجد أن هذه الدول تضع الأنظمة، والقوانين، التي تساعد على سرعة التسجيل، وسرية المعلومة.

للعالم، حيث كان رائد هذه الفكرة، هو رئيس الوزراء الماليزي السابق (مهاتير محمد)، الذي وضع ماليزيا على الخريطة التقنية العالمية، وأصبحت هذه الدولة جاذبة للاستثمارات والشركات العالمية، وخاصة في مجال تقنية المعلومات.



وحيث إنني أتعاون مع شركة محلية ( سعودية )، لديها منتج فريد من نوعه، في مجال تقنية المعلومات، وترتبط في تسجيله، ولكنها تخوف من تسرب المعلومة، خلال فترة التسجيل، الذي قد يسبب فقدانها للاستثمار الذي تم دفعه، فقد تم طرح فكرة التسجيل في دولة ماليزيا، على بعض رجال الأعمال الماليزيين، المتخصصين في مجال تقنية المعلومات، خلال رحلة عمل قمت بها قبل فترة قصيرة إلى هناك. وبعد عرض فكرة المنتج، وجدت أنه حاز إعجابهم بشكل كبير؛ فما كان منهم إلا أن اقتربوا أن يساعدوني في تسجيل هذا المنتج في ماليزيا، حيث شرحوا لي أن الدولة الماليزية لن تسجل المنتج فقط، بل إنها سوف تدعم الفكرة مادياً. حيث إن حكومة ماليزيا تشجع الشركات الأجنبية للمجيء إلى ماليزيا، وعقد شراكة مع شركات محلية، وعند حدوث ذلك، فإن الدولة الماليزية تدفع ما يقارب من ١٨٠٠٠٠٠ ريال سعودي لعمل دراسة جدوى للمنتج، كمرحلة أولية، وبعد انتهاء دراسة الجدوى للمشروع فإن الدولة تدفع ما يقارب ٢،٧٠٠،٠٠٠ ريال سعودي لتطوير المنتج، كما أن الدولة تدعم الشركة المنتجة لهذا البرنامج بمبلغ مماثل لعملية التسويق؛ أي أن الدولة تدفع ما يقارب من ٥،٥٠٠،٠٠٠ ريال سعودي لكي تتضمن أن يتم التسجيل في دولة ماليزيا، وتساهم في نقل المعرفة للشركة المحلية، المشاركة مع الشركة الأجنبية.

هذا ليس بغريب على حكومة ماليزيا، التي تسعى لجعل ماليزيا المركز التقني للشرق الأقصى، إن لم يكن



## فيتامين سي

# الفيتامين المجهول

المستشار: خالد بن عبداللطيف التركي

مستشار في الطب البديل



يُعد فيتامين C واحداً من أكثر الفيتامينات استعمالاً على مستوى العالم، ومن أعظمها قيمة ومن أكثرها جدلاً بين الأطباء، والعلماء؛ فمنذ اكتشافه عام ١٧٣٩ م، على يد الطبيب الإنكليزي جيمس ليند، على خلفية دراسة الأسباب المؤدية إلى موت مئات الآلاف من البحارة البريطانيين بداء الإسقربوط، الذي على أساسه سمي فيتامين سي حامض أسكوروبك. والغريب في الأمر أن البحرية البريطانية ظلت تقاوم النتائج التي توصل إليها Lind لأربعين سنة، في مشهد عنادي بيروقراطي، نتج عنه وفاة أكثر من ٤٠٠٠، ١٠٠ بحار بريطاني.

الدكتور لينوس إهمالاً شديداً من المؤسسات الطبية. إن فيتامين (سي) يعد عنصراً غذائياً أساسياً ومهماً جداً لوظائف كثيرة، وواسعة ومتعددة، للكائنات الحية، وقليلة ومعدودة على الأصابع، هي تلك الكائنات الحية التي لا تتجه أو تصنعه داخلياً .. ومنها الإنسان، وعلى هذه الكائنات أن تحصل على الفيتامين C، وتناوله في طعامها، أو كمكملات غذائية للإنسان. لقد وجد العالم لينوس، على سبيل المثال، أن كل الحيوانات، تقريباً، تملك مقدرة على توليد فيتامين C في كبدتها، وعادة ما يكون إنتاجها له في كميات تفوق كثيراً تلك الكميات التي يمكن الحصول عليها من المصادر الغذائية؛ فعلى سبيل المثال، وجد أن الماعز، التي يساوي وزنها وزن الرجل العادي، تنتج ١٢ جرام من فيتامين C يومياً، أي ما يساوي أكثر من ٢٠٠ مرة الحصة المقررة يومياً RDA للإنسان في الوقت الحالي، وهي ٩٠

وما أشبه اليوم بالبارحة فالرغم من الكم الهائل من الدراسات، والأبحاث التي قادها، في القرن العشرين، العالم لينوس «بولنج» الحاصل على جائزة نوبل مرتين، عندما نشر كتابه الرائد: «فيتامين C ونزلة البرد العامة Vitamin C and the Common Cold»، في الولايات المتحدة عام ١٩٧٠ م، حيث ارتفعت مبيعات هذا الفيتامين ارتفاعاً صاروخياً، عند عامة الناس، عندما لاحظوا النتائج المدهشة، لتناول هذا الفيتامين، ومن أمثلتها أن انخفض عدد الوفيات، الناتج عن مرض القلب، في العقد الزمني التالي على نحو مدهش، انخفاضاً بلغ ٤٠ في المائة.

ويقدر العلماء اليوم أن أكثر من ٢٥٠ ألفاً من الأنسس البشرية يتم إنقاذهما سنوياً، بسبب جهود العالم لينوس بولنج، وغيره من الباحثين، ومن كرسوا تلك الجهود لتنقيف العامة بفوائد فيتامين C. وفي المقابل لاقى





مليجاً، وفي المقابل لازالت الأوساط الطبية الرسمية تحدد الحصة اليومية للإنسان بما يقيه من الإصابة بداء الإسقربوط فقط، دون النظر إلى فوائد الفيتامين المهمة الأخرى، فليس فقط أن فيتامين C يفيدنا في أن نحس بالتحسن عند المرض، بل إنه ثبت أيضاً أنه يدعم العديد من وظائف الجسم، التي تفيدنا في التمتع بالصحة المثلثي.

عندما يذكر فيتامين سي فإن غالبية الناس تربط بينه وبين نزلات البرد، والإنفلونزا فقط، ولكن الحقيقة أكثر من ذلك، وسوف أورد بشيء من التفصيل متلاً واحداً فقط، لدور هذا الفيتامين في الوقاية من الأمراض.



### **فيتامين سي وأمراض القلب:**

فيتامين (سي) بعض الوظائف، أو الفوائد الخاصة بالقلب، والأوعية الدموية، وصحتهما؛ فهو يحمي «الإندوثيريلوم»، Endothelium (الخلايا البطانية)، وهي الخلايا التي تبطن وتحمي الجزء الداخلي من الشرايين، والأوعية الدموية المكشوفة لتيار الدم)، فيعزز بذلك من إنتاج أوكسيد النيتريك (العامل المؤدي لارتفاع وتمدד وتوسيع الأوعية الدموية)، كذلك فإن فيتامين (سي) يخفض، وينقص ضغط الدم المرتفع، ويعزز صحة الشرايين، وفي دراسة إكلينيكية خاصة بمرضى ضغط الدم، أعطيت الخاضعون للدراسة ٥٠٠ ملليجرام من الفيتامين يومياً، وتم ملاحظتهم ومتابعتهم لمدة ٣ شهور، ومراقبة أي تغييرات تطرأ على ضغط الدم، وقد لوحظ أن ضغط الدم انخفض بدرجة متوسطة بينما - في الوقت نفسه - تحسنت معدلات دهون الدم.

وأظهرت دراسة أخرى، أن تناول (٢٠٠٠) ألفي ملليجرام يومياً، يمكن أن تحسن - وبشكل جيد - أداء الأوعية الدموية، وتساعدها على الارتفاع، والتمدد، وتحفز وتنبيح تدفق الدم.

كذلك فإن فيتامين (سي) إذا تم أخذه (حقنا)، قام بحماية الخلايا البطانية من ضرر الأكسدة، الناجم عن دخان التبغ.. (فقد أظهرت دراسة على مدخنين، وغير مدخنين، أن تناول فيتامين (س) يحسن أداء الخلايا البطانية، وفي المدخنين الذين يحصلون على مناسب عالية من فيتامين (سي)، انخفض خطر تطور مرض القلب بنسبة ٣٤٪ عن المدخنين، الذين يحصلون على المناسب أو المقادير المتدنية أو المنخفضة جداً من الفيتامين.

أما في علة قصور القلب الاحتقاني، فإن الفيتامين يحمي خلايا عضلة القلب، وبالخصوص إذا كانت وتيرة إيقاع دقات القلب غير منتظمة.

كذلك فإن فيتامين (سي) يكبح، ويمنع تجمع وتكتل الصفيحات الدموية الضارة Plaques، المتسبة بحدوث الجلطات الدموية، فقد أدى تناوله لتناقص، وتدنى خطير تكون جلطات الدم في الشرايين، وهو الخطير المؤدي لإعاقة تدفق الدم إلى القلب. وفي دراسة إكلينيكية، تم إعطاء



في بينما نجد أن الأطباء التقليديين ربما يحسون بعدم الارتياح، من ناحية التوصية المطلقة بتناوله في جرعات تتجاوز الحصة اليومية الرسمية، وهي ٩٠ مليجراماً، إلا أن بعثاً حديثاً، جرى في الولايات المتحدة الأمريكية، قد وجد أن هؤلاء الأطباء أنفسهم يستهلكون، في المتوسط، من فيتامين C حوالي ٢٥٠ مليجراماً على الأقل يومياً. وفي الجانب الآخر، فإن العديد من الباحثين، في مجال الطب البديل، ومن واقع عدد لا حصر له من الدراسات، يرون أن من المعقول تناول جرعة علاجية من فيتامين C، تتراوح ما بين ٥٠٠ إلى ٤٠٠٠ مليجرام يومياً، فهذا الفيتامين، القابل للذوبان في الماء، يخرج بكامله من الجسم، في غضون أربعة ساعات، وذلك في الظروف العادية.

وعلى سبيل المثال، يلزمك أن تشرب عدد ثمانية أكواب من عصير البرتقال، أو تأكل ستة عشر برتقالة، أو أن تستهلك خمسين كوباً من التوت البري، ليعادل ذلك مقدار فيتامين C، الموجود في كبسولة واحدة، زنة ١٠٠٠ مليجرام.

وباختصار، فعندما تختار فيتامين C الخاص بك، فإن النقطة الرئيسية هي اختيار النوع، الذي يتلقى مع نمط حياتك.

الخاضعين للدراسة (ثلاثة آلاف) مليجرام، أي ٢ جرامات حقنًا، وتم مراقبتهم وملاحظتهم معملياً، لمعرفة ما يطرأ على نشاط الصفيحات الدموية، وقد أظهر تناول الفيتامين فعالية ملحوظة في إنفاس، وخفق تكثيل هذه الصفيحات الدموية، وقد توصل القائمون على الدراسة لقناعات، ونتائج مفادها أن تناول (سي) يوفر حماية ونشاطاً دفاعياً، في مواجهة تطور واستشارة مرض القلب الشرياني التاجي.

وفي الدراسة «الضخمة» الشهيرة، الخاصة بتحري صحة الممرضات Nurses Health Study، التي بدأت عام ١٩٨٠م، في جامعة هارفارد، وتمت على (٨٥) ألف ممرضة، وبمدة تتجاوز سنتين، وجد الباحثون أن تناول فيتامين (سي) له صلة مباشرة بانخفاض معدلات الإصابة بمرض القلب، وكذلك الوفيات الناجمة عنه؛ ففي هذه الدراسة، لوحظ أن الشريحة، أو المجموعة، التي تحصل على المناسب، والمقادير الأعلى، من فيتامين (سي)، انخفضت لديها معدلات الوفيات بسبب مرض القلب بنسبة ٢٧٪، وعندما تم «استبعاد» الحاصلين على مكملاً (سي) من الحسبان، فإن معدلات الوفيات لم تظهر فارقاً ملحوظاً، ناجماً عن اتباع الحمية الغذائية وحدها، وهذا مؤداه أن الحاصلات على مكملاً (سي) هن فقط اللائي تحققت لديهن - فوائد الحقيقة بالفعل - وتسبب تناوله بتحقيق معدلات الانخفاض سابقة الذكر.

وما هذا إلا غيض من فيض.. مما يؤكد أن فيتامين سي لم يُعطِ حقه من الاهتمام.

إن جزءاً من العداء لفيتامين C يرجع لسبب أنه مادة غذائية طبيعية، حيث إن هذا الفيتامين لا يمكن أن يكون تحت الحماية، بموجب براءات الاختراع، فليس لشركات الأدوية الصيدلانية دافع مالي في إجراء دراسات التعميم المزدوجة double-blind studies، التي يتطلبها معظم المجتمع العلمي، لكي يقتنع بفعالية مادة ما، لذا لا يجد من يسانده إلا بعض العلماء المتجردين من الماديات.

## الجرعات المثلث لبشر:

إذن، ماذا يعني كل ذلك، وما هو المقدار الذي يُعد مأموناً من فيتامين C، من أجل الصحة المثلث؟

الحقيقة أن التوصيات تختلف حول الجرعة المثلث اختلافاً واسعاً، وذلك بناء على مصدر هذه التوصيات؛



# وداعاً أيها الجد الغالي ..

أصبح لا يستطيع الذهاب للمسجد، وأرى نظاراته التي كان يرتديها، لقراءة القرآن الكريم، وأرى مصحفه، الذي كان يحمله بيده.. ليقرأ شيئاً من كلام الله، عز وجل، وقد كانت تلك اليadan الحانيتان الرقيقةتان تلامسان رؤوس أبنائه وبناته وأحفاده ليشعرهم بالحنان .. وكان عندما يراني أقرأ القرآن الكريم يأمرني بأن أرفع صوتي، ليصحح لي أخطائي في القراءة..

ولو تحدثت عنه، رحمه الله، مدى عمرى، فلن أوفيه حقه ..

ولقد حدثني والدي، حفظه الله، عن والده، رحمه الله، أنه لم يترك طوال حياته سنن الصحنى، ولا صلاة التهجد، إلا بعد أن اشتد عليه المرض في آخر حياته ..

ولقد كان من كرمه أنه إذا أتى أحد من أقاربه لزيارة له لا يسمح له بالمقادرة حتى يضيئه، فلو اعتذر مثلاً، فإنه يدخل عليه ضيافته، وقد كان أيضاً واصلاً لرحمه، ولأصحابه في حياتهم، والأهل أصحابه بعد مماتهم ..

وفي الختام لايسعني إلا أن أقول: إن القلب ليحزن، وإن العين لتدمع، وإننا على فراقك يا جدي لحزونون .. ولكن لا نقول إلا ما يرضي ربنا .. فإنما لله وإنما إليه راجعون ..

اللهم اغفر لجدي، وارحمه، واجعل مثواه الفردوس الأعلى، مع النبيين والصديقين والشهداء، وحسن أولئك رفيقا ..  
اللهم اربط على قلب جدي، وأبنائه وبناته وكل من يحبه ..

**حفيتك / نوره بنت عبد العزيز التركي.**

في يوم الخميس الموافق ١٤٢١/٥/١ هـ، انتقل جدي الغالي عبد الله بن إبراهيم بن عبد الكريـم التركي إلى جوار ربه، بعد مضي حوالي الشهر من بداية مرضه الأخير، فمن أين أبدأ الحديث عنه؟ وإلى أين أنتهي؟ فذلك هو الأب والمربى والمعلم، والوجه إلى كل خير، في أفعاله، وأقواله؛ فكان، رحمة الله، يذهب إلى المسجد للصلوة مشيا على الأقدام، متكتئاً على عصاه.. فلم يترك الذهاب إلى المسجد إلا عندما أصبح لا يستطيع المشي.. ومع ذلك، فقد كان أباً نبيلاً يذهبون به لأداء الصلاة على السيارة، أو على الكرسي المتحرك..! ومن صفاتـه الـكرـم، والـعطـف على الفـقـراء.. والنـصـيـحة، التي تتـبع من قـلـبهـ الأـيـضـ النـاصـعـ المـحـبـ لـكـلـ خـيرـ، وـالـتـيـ تـخـرـجـ مـنـ بـيـنـ تـلـكـ الشـفـتينـ، الـذاـكـرـتـيـنـ لـلـهـ، بـكـلـ بـسـاطـهـ وـعـفـوـيـةـ، مـنـ دـوـنـ تـكـلـفـ، فـكـانـ، رـحـمـهـ اللـهـ، نـعـمـ الـأـبـ وـالـجـدـ وـالـأـخـ المـرـبـيـ، وـالـنـاصـحـ لـأـبـنـائـهـ وـبـنـاتـهـ وـأـحـفـادـهـ، المـحـبـ لـهـمـ، فـلـمـ يـمـنـعـهـمـ مـنـ أـيـ شـيـءـ مـبـاحـ، وـكـانـ رـمـزاـ لـلـوـفـاءـ .. والـكـرـمـ ..

إنه رمز للعطاء والرحمة..

إنه رمز للصبر، وعدم الجزع..

عندما كنت أدخل إلى غرفته، للسلام عليه، أراه يصلي .. فأتأمل في صلاته .. فإذا الهدوء، والخشوع، والطمأنينة ..

ولكن بعد وفاته، رحمة الله، كنت أدخل إلى غرفته.. فأرى سريره، الذي يسترخي، وينام عليه، بل كان في آخر حياته، وبعد مرضه لايفارقه أبداً .. وأرى كرسيه، الذي كان يصلي عليه، بعد أن

# إلى الفردوس نزلا

وهو على سجادته، ممسك بالمصحف، وحواسه الخمس تخشع بكلام الله تعالى..  
إننا حقاً لو كتبنا وكتبنا هنن يقف القلم عن سرد سجايده، وأذهانتا تتراءم بما يملك من طيبة، وحنان وكرم، ونبيل أخلاق، فالمواقف والأحداث تقف شاهدة على كريم صفاتة، حيث إنه لم يكن أبداً لنا فقط، بل كان أبداً لكل محتاج، ومسكين، وفقير.

بعد وفاته، رحمه الله، أيقنا بمعنى الأبوة، في عالم لا حدود له، ولا ثقة، ولا خوف من الله تعالى، إلا من رحم الله، أيقنا أنه لا يوجد هناك قلب يخاف على الأبناء كقلب الأب، فسيظل حبك يا أبيانا، مدفون في ضمائركنا، وستظل وصيائرك حقلة ثبتت في آذاننا.

وستظل نفتخر به بعد مهماته على التربية الصالحة، وعلى ترسيخته لحب الخير فينا، والتعاون والإيثار، وقبل هذا كله، الحرث على القرب من الله، في السراء والضراء، فلا يكاد يمر عام إلا اصطحبنا إلى العمرة، سعيا للتوبة وتطهير أنفسنا من الذنوب.

غفر الله لك يا والدنا، وأسكنك جنات عرضها كعرض الأرض والسموات، وجميع أموات المسلمين والمسلمات، وجعل القرآن الكريم حجة لك، وجعل ذريتك ذرية صالحة، تدعوك بالخير إلى يوم الدين، وصلى الله وببارك على خير الأنام، محمد عليه الصلاة والسلام.

 يوقن المؤمن أن الحياة الدنيا دار زوال، وأن كل من عليها فان، وأن الآخرة هي دار القرار، والسعيد من اتعظ بغيره، وأن الموت حق على كل نفس خلقها الله تعالى.

فالموت هو الحقيقة التي لا ملاذ منها، ولا مهرب، وهو الحقيقة التي يهتز لها القلب، ويزداد بها إيماناً ويقييناً بأن من رحل من هذه الدنيا هم سابقون، ونحن لهم لاحقون، لاسيما أن الخوف من الله تعالى عبادة، وسمة للمؤمنين، وطريق للأمن في اليوم الآخر، والسعادة في الدارين.

عندما فقدنا والدنا شعرنا بالألم والحزن بعد فراقه، رغم يقيننا أن هذا المصاب ابتلاء من الله وحده، ونعلم أن أمر الله كله خير، وأن الصبر من أجمل ما نتحلى به، حتى نتلقى الأجر والثواب.

كان لوالدنا ، رحمه الله، حيز كبير كان يملئه في كل مكان، حتى أصبحنا نشعر بأثنا نراه، في كل يوم، وهو يجلس في ركن يحوي له من الذكري الكثير.. وهو ما يجعلنا نعيش اللحظات، وكأنه لا يزال على قيد الحياة، ولولا الإيمان لما صدقنا أثنا لن نراه طيلة حياتنا!

نتذكر وهو يوصينا بقراءة القرآن الكريم، وكان شديد الحرث على التواطل والصدقات، وكتاب الله لا يفارق يداه (حرمهما الله عن النار)، فهو جليسه في المنزل، والسيارة، والمكتب، ونتذكر تلاوته للقرآن الكريم بصوته الشجي في المنزل، وكأننا الآن نسمع ترتيل صوته يعلو من الصالة ليعلم أرجاء المنزل، فلا يفارقتا هذا المشهد،

كتبه / أبناء تركي بن إبراهيم بن تركي التركي (رحمه الله)



# صفحة ذهبية

مخازنه مليئة بالمواد الغذائية، ويعطي ويسنح الفقراء، بلا ثمن ولا منه.

ومن نوادر كرمه أن راشد بن سيف الحمراني - من أهل عجمان - اشتري ناقة سبوقاً بـ ٢٠٠ روبيه، وكانت قيمتها في تلك الأيام لا تتعدي ٢٠٠ روبيه، وأهداها للشيخ محمد ابن دلوك، فقبلها، وأمر وكيل أعماله بأن يعطيه ٧٠٠ روبيه، فاستقر الوكيل ذلك، فهمس في أذن الشيخ محمد بن دلوك بأن قيمتها ٢٠٠ روبيه فقط، فلما انتهى الوكيل من الهمس، وسمع ابن دلوك ما قال، أمر بإعطاء الحمراني ١٠٠٠ روبيه.

وقد حدث أن مر يدكان فاشترى كل ما فيه من الغتر أو الشالات والأزرار (جمع إزار) وزعها على الناس من حوله؛ مما جعل أهل السوق يتمتنون أن يمر بهم الشيخ محمد بن دلوك، لينالهم من كرمه وسخائه.

وكان، رحمة الله، إذا سمع أن من استدان منه لا يستطيع الهواء، أرسل له مبلغاً بمقدار دينه، إضافة إلى إبراء ذمته. وإن كان يعرف مروره برائحة الطيب الفواحة منه عن بُعد، وكان مهتماً بشراء واستيراد الأنواع المميزة منه، وبكميات كبيرة.

ومع ذلك كان مشهوراً بالتواضع، والابتسامة لمجالسيه، ومحدثيه، وطالبيه.

وكان، رحمة الله، يستقدم الأطباء، على نفقةه، للتطعيم ضد الأمراض في زمانه لأهل الإمارات، ودبي خصوصاً، وتم منحه وساماً من أعضاء مجلس التعاون الخليجي (الحاكم) تقديرًا وعرفاناً بالجميل، لجهوده المتغيرة، في دعم مسيرة التعليم، والاقتصاد، ومجالات الخير، في بلاده.

أما دينيه، رحمة الله، فكانت لا تقوته صلاة الجمعة. وكان مرجعاً للصلح بين المتخاصمين، فعرف برجاحة العقل وسداد الرأي.

ولم يأكل حراماً قط، وإذا مشي في الأسواق لم يرفع عينه، خشية أن يقع بصره على امرأة.

وظل على هذا الزهد حتى توفي، رحمة الله، وهو لا يملك من الدنيا شيئاً، وكان يوماً حزيناً على البلاد والعباد عام ١٩٤٠ م، أي منذ سبعين عاماً، فرحمه الله رحمة واسعة، ووالدينا، وأحبتنا، وجميع المسلمين.

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله، وبعد: فلن نوي في الأجداد حقهم ، مهما كتبنا: فتارихهم عريق،

ومواقفهم المشتركة لا تحصى، ولكن مالا يدرك كله لا يترك جله. ووفاءً لأجدادي، ومساهمة في تعريف أحبابي وأعمامي بجدي لأمي الشيخ: أحمد بن دلوك بن سعيد بن عبد الله بن حمدان آل دلوك، فقد أحببت أن أكتب هذه النبذة المختصرة عنه.

فهو من قبيلة آل بو فلاسة المعروفة في الخليج ، وله نسب ومصاهرة بالأسر الحاكمة هناك.

كان الشيخ أحمد محباً للعلم والعلماء: فقد أسس أول مدرسة في دبي للتعليم على نفقته الخاصة، وقد سميت بالمدرسة الأحمدية، ولا زالت معلماً من معالم دبي البارزة حتى الآن. بني عدة مساجد وما زال أول جامع باسمه، كان يستقدم العلماء من البلاد الأخرى للتعليم والتدريس، وكان بيته مأوى للقراءة وقبيلة للوافدين والزائرين.

بعد من تجاه اللؤلؤ في زمانه، وكان، رحمة الله، مشهوراً بالكرم والشهامة، وله عدة مجالس يقرى فيها ضيوفه بشكل مستمر.

ولنا توثيق، رحمة الله، عنقه ابنه الشيخ: محمد بن أحمد بن دلوك، فأكمل بناء المدرسة، وكان ممن درس في الكتابتين، وكان يجالس العلماء، ويحب القراءة، والسفر، ويستقدم العلماء، ويطبع الكتب، مما أثرى ثقافته، وأنار عقليته وفتح بصيرته.

وكان كريماً، له خمسة مجالس فسيحة يستقبل فيها الضيوف والزوار، وكان من تجاه اللؤلؤ البارزين في الخليج.

ومن كرمه، رحمة الله، أنه إذا ركب السفينة استضاف كل من عليها طوال مدة الرحلة، وفي بيته يقرى الضيوف ثلاثة وجبات..

ويذكر الأستاذ إبراهيم أبوملحة، وهو كاتب إمارتي معروف، على لسان أحمد بن عبد الرحمن الجرمن - أحد رجالات دبي - أن قدور ابن دلوك كانت مثبتة بالسامير، لا تحرك قاعدتها بسبب كبر حجمها وثقلاها، حتى أنها لا تسفل إلا في مكانها.

أما زكانه فكانت للمحتاجين في الداخل والخارج، وكانت توزع لدة شهرين، وكان، رحمة الله، حينما يوزع المال، يدخل يده في الكيس أو الصندوق، فإذا خذل يده، دون عذر أو حساب، وكانت

## قصة قصيرة

ثم أقبلت أم جعفر عليهما، وقالت لطالب فضلها: أما أغناك فضلنا ٩٩

قال: وما هو؟  
قالت: مائة دينار في عشرة أيام!  
قال: لا، بل دجاجة كنت أبيعها لصاحب بدرهمين!  
فقالت: أنت سألت من فضلنا فحرمك الله، وذاك سأله من فضل الله، فأعطيه الله وأغناه!!

اختيار / أم فارس

جلس رجلان، قد ذهب بضرهما، على طريق أم جعفر، زبيدة العباسية، لمعرفتهما بكرهما..

فكان أحدهما يقول: اللهم ارزقني من فضلك.. وكان الآخر يقول: اللهم ارزقني من فضل أم جعفر! وكانت أم جعفر تسمع ذلك منها، وكانت ترسل من طلب فضل الله درهمين، ولن طلب فضلها دجاجة مشوية، في جوفها عشرة دنانير، وكان صاحب الدجاج يبيع دجاجته لصاحب الدرهمين، بدرهمين كل يوم، وهو لا يعلم ما في جوفها من دنانير! وأقام على ذلك عشرة أيام متالية..

## كيف تحول الأوضاع السيئة لصالحك؟!

حقيقين، تشرحان كيفية قلب الأوضاع السيئة، بقليل من المرونة والإبداع، إلى أوضاع ناجحة ومتميزة: القصة الأولى عن شاب أعرفه شخصياً، كانت أمنيته الوحيدة دخول كلية معينة .. وأذكر أنه تقدم لدخولها عدة مرات، بدون فائدة.. وفي المرة الوحيدة التي تلقى فيها قبولاً مبدئياً، لم يوفق فيتجاوز امتحانات القبول! ورغم حالة الإحباط التي أصيب بها، إلا أنه - مثل المزارع الهولندي - حول وضعه البائس إلى نجاح خارق، من خلال تجارة الملابس التي يعرفها جيداً .. واليوم، في حين لا تتجاوز رواتب أقرانه، من العسكريين والمدنيين، بضعة آلاف في الشهر، نجد أنه يدير تجارة تقدر بملايين الولايات !! و «تجارة الملابس» هذه ذكرتني بقصة حقيقة أخرى، عن كيفية ظهور بنطليون الجينز .. ففي عام ١٨٥٠ هاجر الآف الرجال إلى كاليفورنيا، بالولايات المتحدة الأمريكية، بعد اكتشاف كميات كبيرة من الذهب هناك .. وكان من بين هؤلاء خياط ألماني مهاجر يدعى «أوسكار شتراوس» فشل في اكتشاف شيء .. وانحدرت به الحال، لدرجة التضور جوعاً .. وفي لحظة يأس قررت مغامق خيمته ذات اللون الأزرق، وخطط منها سراويل شديدة التحمل، أطلق عليها اسم «شتراوس جينز»، ويسرب مтанتها العالية، ومتانتها لأعمال المناجم، أقبل على شرائها معظم العمال، فازدهرت تجارتة، وأصبح أغني من أي منفذ آخر هناك !! .. والآن ...

توقف عن ندب حظك السيئ، وقم لتحويل «خيتك» إلى منجم ذهب..

وفي حال واجهتك «الأفاسى» ففكـر بكـيفية ترويـضاها لصالـحك !!

اختيار / جاسم التركي

قرأت في طفولتي قصة جميلة عن مزارع هولندي يدعى «فان كليوافت»، هاجر إلى جنوب إفريقيا، للبحث عن حياة أفضل .. وكان قد باع كل ما يملك في هولندا، على أمل شراء أرض إفريقيية خصبة، يعودوا إلى مزرعة ضخمة، وبسبب جهله بالمنطقة، وسفر سنه، فقد دفع كل ماله في أرض جدباء غير صالحة للزراعة!! ليس هذا فحسب، بل اكتشف أنها مليئة بالعقارب، والأفاعي، والكثيراً القاذفة للسم !! .. وبينما هو جالس يندب حظه، خطّر بباله فكرة رائعة، وغير متوقعة.. لم لا ينسى مسألة الزراعة برمتها، ويستفيد من كثرة الأفاعي حوله لإنتاج مضادات السموم الطبيعية..

ولأن الأفاعي موجودة في كل مكان، ولأن ما من أحد غيره متخصص في هذا المجال، فقد حقق نجاحاً سريعاً، وخارقاً، بحيث تحولت مزرعته اليوم إلى أكبر منتج للقاتلات السموم في العالم !!

هذه القصة علمتني شخصياً كيف أقلب الواقع السيء، إلى الواقع جيد، بمجرد تغيير الهدف، وتشغيل الدماغ، والاتصال مع الواقع، أو استثماره، بما يفيده مستقبلاً .. وهي قصّة أهدىها لكل عاطل، ومحبط وجد نفسه في ظروف بائسة، ووضع لم يتخيل في يوم ما إمكانية تغييره.. فأحالمـنا المحـطـمة سـرعـانـ ما تـحـولـ إلىـ بـداـياتـ مـخـتـلـفةـ، وـفـرـصـ غيرـ متـوقـعةـ .. وما تـكـرـهـواـ شـيـئـاـ وـيـجـعـلـ اللـهـ فـيـ خـيـراـ...ـ .. فـعـسـيـ أنـ تـكـرـهـواـ شـيـئـاـ وـيـجـعـلـ اللـهـ فـيـ خـيـراـ...ـ .. ولو تأملت أحوال الناجحين في الحياة، لوجدت أن بداياتهم المـعـشـرةـ، كانت نقطـةـ انـطـلاقـهمـ الحـقـيقـيـةـ نحوـ الرـاءـ وـالـشـهـرـ؛ـ وليسـ أـدـلـ علىـ هـذـاـ أـنـ مـنـهـمـ منـ لـمـ يـكـلـموـ تـلـيـمـهـ الجـامـعـيـ !!ـ وبالـإـضـافـةـ لـلـقـصـةـ السـابـقـةـ أـعـرـفـ قـصـتينـ

# شکر و تقدیر

الحمد لله، والصلوة والسلام على رسول الله، وبعد:

يتقدم مجلس إدارة صندوق العائلة، نيابة عن بقية أفراد الأسرة، بواهر الشكر والتقدير للجنة المنظمة لاجتماع هذا العام، والأعوام الماضية، على ما بذلوه من جهد كبير في سبيل نجاح الاجتماع، حتى ظهر بهذه الصورة المشرقة، وهو بحق جهد يذكر فيشكر، فنسأل الله أن يجزيهم على جهودهم خير الجزاء، ويدعو المجلس بقية الأخوة إلى التعاون معهم، ويأمل في زيادة أعداد المشاركيين في أنشطة الأسرة، وعلى رأسها تنظيم الاجتماع السنوي، في الأعوام القادمة بإذن الله.

**واللجنة المنظمة الرئيسية لهذا العام هم :**

محمد بن تركي بن سليمان  
عثمان بن عبد المحسن بن أحمد  
سامي بن عبد الرحمن بن إبراهيم  
عبد الله بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن عبد العزيز  
إبراهيم بن عبد الكري姆 بن عبد المحسن  
عبد المحسن بن تركي بن سليمان  
تركي بن عبد العزيز بن عبد المحسن  
سليمان بن أحمد بن سليمان

**وشارك معهم من اللجان الفرعية :**

**من اللجنة الثقافية**

عبد الله بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن عبد الرحمن  
عمر بن عبد العزيز بن عبد الله بن عبد المحسن  
بدران بن عبد الرحمن بن إبراهيم  
مجاهد بن إبراهيم بن إبراهيم  
سلمان بن إبراهيم بن عبد الرحمن

**ومن لجنة الاستقبال**

عبد المحسن بن عثمان بن عبد المحسن  
معاذ بن عثمان بن تركي





عاصم بن سليمان بن تركي  
مصعب بن عبدالله بن تركي  
عمر بن محمد بن تركي  
عبدالملك بن عبدالله بن عبد الرحمن

#### **ومن لجنة الضيافة :**

محمد بن عبدالعزيز بن عبد المحسن  
مجاهد بن عبدالعزيز بن عبد المحسن

#### **ومن لجنة الهدايا :**

محمد بن عبدالعزيز بن عبد المحسن  
أحمد بن عبدالعزيز بن عبد المحسن  
ريان بن إبراهيم بن عبد الكريم

والأخوات المنظمات لاجتماع هذا العام، أو المترعرعات بالهدايا العينية في الاجتماع، وهن كل من :

#### **برنامج الصغار الكبار :**

سلطانة العبد الجبار، أم يوسف بن عبدالعزيز التركي

#### **هدايا الكبار :**

لطيفة الرشيد، أم فارس بن صالح التركي

#### **هدايا الصغار :**

سارة بنت عثمان التركي (أم بدر السديري)

#### **الضيافة :**

سعاد بنت عبد الرحمن بن إبراهيم التركي  
عائشة بنت عبد الرحمن بن أحمد التركي  
فاطمة بنت عبد الرحمن بن أحمد التركي  
سارة بنت عبد الرحمن بن أحمد التركي  
منيرة بنت عبدالعزيز بن عبد المحسن التركي  
سارة بنت محمد العبد الكريم.  
شهاليل الربيدي .

#### **الإشراف العام :**

هند بنت تركي بن سليمان التركي  
الجوهرة بنت تركي بن سليمان التركي  
سلطانة العبد الجبار (أم يوسف التركي)  
هند الخميس (أم عمر التركي)

شكراً للله للجميع جهودهم، وبارك فيهم،  
وجعل ما قدموا في موازين حسناتهم.





# قمة الملة وصلة القمة

الشيخ: إبراهيم بن إبراهيم التركي - المدينة النبوية



(رواه البخاري: ٢٨٤١، ومسلم: ٦٠٢٥).

إخوتي قراء الصلة:

أما تعلمون أنكم في عداد الأمة، وعلى مستوىً مُشرف في القمة؛ لأنكم من عداد أهل الكتاب والسنة، وفي ركابِ أهل الله، وأحفادِ من هم عالوَالهمَة، كم فرجوا للمهومين ومن أصحابه لمه، وكم أسرروا وجئروا بالحق لمن به داءٌ وعلة، وكم أقروا الضيف، والمنتقطع في سفره وحله، وكم أذالوا عن المدين والمعرس كربه إن، لهم في المجالس ذكرًا، وفي التاريخ عطراً مُسطّراً، وعند الله أجراً وذخراً..

أحبتي الكرام: إذا المسؤولية جسمة، والأمانة عظيمة يا أحفاد الرجال، فلا تتواروا خلف الأكام والتلال، وتنهبوا صعود الجبال، فلا شيء مع الصدق والجِيد أبداً محال.

أما سمعتم بالأحداث والمتغيرات، كالتساهم في فضل ووجوب الجماعات، والاختلاط في المناسبات والاحفلات والجامعات، والتلوّح في القروض المحرمة والربويات، وانتشار الكذب والبهتان، والقبل والقال، والغيبة والنفيمة، ونشر الإشاعات والمقالات، وفشو الرشوة في المجتمعات، أضف إليها خطورة أغلب القنوات والشاشات، والرديء من الصحف والمجلات؛ الذي ولدَ عند البعض إخفاقات ومنزلقات، ومنحنيات ومشكلات في المليوسات والمأكولات والمشروبات، وتخطيطاً في الثفافات والقيم والمناسبات، لكثير من الأبنية والبنات، مما يستدعي مراجعة جادة للذات، والرجوع لجادة الحق والصواب، نسأل الله أن يشرح صدورهم للأخذ بالهدى والرشاد، ويثبتنا وإياهم على الحق إنه سميع مجيب الدعوات.

فallahم نشكوك إلَيك ضعفنا وهواننا وقلة حيلتنا، فلا حول ولا قوة لنا إلا بك.

والى لقاء قادم، بإذن الله تعالى، أستودعكم الله، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الحمد لله العزيز الوهاب، العظيم الغفور

التواب، الذي خضعت لعظمته الرقاب، وذلت لجبروته الصعب، ولا تنت لقدرته الشدائِد الصلاب، رب الأرباب، ومسبب الأسباب، وخلقَ الخلق من تراب، لا إله إلا هو، عليه توكلت و إليه متاب، مجرِي السحاب، وهازم الأحزاب، ميزنا بالعقل والأباب، وأنزل علينا خير كتاب، القائل سبحانه:

﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْخَلْفِ اللَّيْلَ وَالنَّهَارِ لِآيَاتٍ لِأُولَئِكَ الَّذِينَ يَذَكُرُونَ اللَّهَ قَيْمَاماً وَقَعُودًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَنْقُكُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبِّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بِاطْلَالِ سُبْحَانَكَ فَقَنَّا عَذَابَ النَّارِ﴾  
 إِنَّكَ مَنْ تُدْخِلُ النَّارَ فَقَدْ أَخْرَيْتَهُ وَمَا لِلطَّالِبِينَ مِنْ أَنْصَارٍ  
 • رَبِّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيَ يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنَّ أَمْنَوْا بِرِبِّكُمْ فَأَمَّا رَبِّنَا فَأَغْفَرَ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفَرَ عَنَا سَيِّئَاتَنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ  
 • رَبِّنَا وَأَنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تَخْرُنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ  
 • فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيقُ عَمَلَ مِنْكُمْ مِنْ ذَكَرِ أَوْ أَنْشِي بِوَضْكُمْ مِنْ بَعْضِ فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأَخْرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُوذُوا فِي سَبِيلِي وَقَاتَلُوا وَقُتُلُوا لِأَكْفَرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَا دُخُلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ تَوَابًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عَنْهُ حُسْنُ الثَّوَابِ﴾

(آل عمران: ١٩٥-١٩٥).

إخواني وأخواتي الأفاضل: يا من لهم سبق في الخير، وهم من الأوائل، وحباهم الله حسن الخلق، وكريم الشمائل، فسبحانك ربِّي، كل رزق منك نازل، وأنت المجازي لكل باذل، فلك الحمد والشكر والثناء المتواصل.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا من له سبق في الخير، وهو من الأوائل، وحباهم الله حسن الخلق، وكريم الشمائل، فسبحانك ربِّي، كل رزق منك نازل، وأنت المجازي لكل باذل، فلك الحمد والشكر والثناء المتواصل.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا من له سبق في الخير، وهو من الأوائل، وحباهم الله حسن الخلق، وكريم الشمائل، فسبحانك ربِّي، كل رزق منك نازل، وأنت المجازي لكل باذل، فلك الحمد والشكر والثناء المتواصل.

وسلم: (أشعرْ كَلْمَةً تَكَلَّمْتَ بِهَا الْعَرَبُ كَلْمَةً لَبِيدَ :

أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَّ اللَّهُ بِاطْلُ وَكُلُّ نَعْيَمٍ لَمْ مَحَالَةً زَائِلٌ

# استمتع بعرض الصيف المنعشة



هدية لكل زائر

ال Jasmi	النسمة
اشتراك 3 سنوات 450 ريال واحصل على: » كتاب الألعاب الحركية. » كتاب للحياة وجهاه. » كتاب الإبداع في جلسة. » مجلد الأسرة و مجلد مساء.	اشتراك سنة واحدة 500 ريال واحصل على: » جميع إصدارات مجلة الأسرة. » 3 مجلدات الأسرة. » 3 مجلدات مساء .
الفضي	الذهب
اشتراك سنة واحدة 150 ريال واحصل على: » كتاب الألعاب الحركية. » كتاب ما وفيتك في الحب حقاً.	اشتراك سنتين 300 ريال واحصل على: » كتاب الإبداع في جلسة. » كتاب لذائق سسيطة. » مجلد الأسرة.

موقعنا الجديد - طريق الملك عبدالله ، مقابل مركز الأمير سلمان الاجتماعي.

هاتف: 01 2051111 - تويولا (242-242) - فاكس: 01 2054496  
الرياض: 0503215081 - 0503154967 - 0503154967 - القسم النسائي: 0506491274  
جدة: 0501526502 - 0503710247 - مكة: 0501526502



# اجتماع يومي للأسرة

ربما يعتقد بعض الإخوة باستحالة إقامة اجتماع يومي للعائلة، ولكن نبشركم أن هناك اجتماعاً على مدار الساعة من خلال موقع العائلة على الإنترنت، وخصوصاً من خلال منتدياتها، حيث يمكنكم متابعة أخبار العائلة يومياً، والتعرف على أبناء العم، والهوار معهم، حول ما يفيد الأسرة والمجتمع والأمة.

موقع ومنتديات عائلة آل تركي  
وسيلة جديدة من وسائل التواصل  
والترابط بين أفراد العائلة



عائلتك في انتظارك ..  
فإن بعذرنا المسافات ..  
فقد قررنا الموقع والمنتديات ..